٣٠ مليما

AKHER SAA No.



منديل الحلو!

آخر لحظة داخل العدد

ذكريات .. وتعليقات

بقلم : سلامه موسى

محمد فريد

لاولئك الذين لثموا اليد العليظة ومسحوا احذيه فاروق اذكر هذا الحادث التالى عن محمد فريد الذى احتفلنا فى الاسبوع الماضى بنقل رفاته

لما كان عباس حلمى يتولى الحكم حوالى ١٩٠٧ أو ١٩٠٨ كان السرغورست يتولى الرياسة فى دار الوكالة البريطانيه بعد اللورد كرومر . وكان الاثنان ، الانجليزى والتركى ، قد وصلا الى ما كان يسمى سياسة الوفاق . وهى أن يسلم الخديو للانجليز بمطالبهم الاستعمارية وأن يسلم الانجليز للخديو بمطالبه الاستبدادية والانتهابية . وسارت المياه بينهما فى مجاريها ولها خرير يلذ كلا منهما

وكانت البلاد تطالب بالدستور من التركى عباس. وكان هو ينكره. وكان له وزراء ومديرون اتراك . حتى أن محب (باشا) مدير الغربية القى القبض على بعض الشبان لانهم استقبلوا الخديو عباس التركى فى محطة طنطا وهتفوا : ليحى الدستور ..

وحدث أن الخديو قصد الى دار الاوبرا لمشاهدة احدى المرحيات . وكان محمد فريد هناك . فلما دخل الخديو وعزفت الموسيقا وقف أصحاب «المطوقة» والسعادة والتعاسة والنفاق

أما محمد فريد فانه لم يقف اعلانا لسخطه على الخديو الذى كان ينكر حق الشعب فى الدستور

وهب السفلة والاوغاد يطلبون محاكمته

واذكر أن لطفى السيد كتب وقتئذ بدائع عن محمد فريد ويقول أنه ليس فى الاسلام ما يستوجب وقوف أحد عند التحية ..

القصور مصحات

تمتاز القصور التى كان يملكها أعضاء أسرة محمد على بكثير من الميزات التى تجعلها أولى بأن تكون مصحات للعجزة والمسنين والناقهين من أن تكون منازل يسكنها أبناء البشر الاصحاء

ذلك أن كلا منها ينهض فى وسط حديقة لا تقل مساحتها عن فدان أو فدانين . فهى لذلك منزه يمكن المسن او العاجز أو الناقه أن يتنزه فيها ويجد النضرة والخضرة والشمس والهواء

ثم هى متعددة الغرف يحوى بعضها خمسين أو مائة غرفة. وليس من العدل ان يسكنها شخص واحد. لانه لا يستطيع أن يجزىء جسمه فى مائة غرفة. وانما العدل أن يسكنها مائة ممن يحتاجون اليها ..

وقد كان أول ماخطر ببالى بشأن هذه القصور بعد استفراغها من ساكنيها أن نحل بها أزمة المساكن بأن نجزئها. فان كل قصر يمكن أن نؤلف منه ، فى المتوسط ، نحو عشرين أو أربعين شقة للسكنى . ولكن هذا العمل يفسد البناء وما تحتوى الجدران من زينات قبة وزخارف جميلة

وهى لايمكن أن تستخدم كمستشفيات او مدارس . ولذلك أعتقد أن خير ما يصلح له أن تكون ملاجىء أو مصحات للعجزة والمسنين والناقهين

لا عجب

لم يعد هناك خبر نعجب منه بشأن فاروق ووزراء العهود الماضية مهما خالف هذا الخبر المألوف بل حتى الشاذ بين الناس

ذلك اننا كنا نعامل . فى شخص فاروق ، مجنونا . ونزعم انه عاقل . فاذا قال أن السماء سوداء قلنا بل حالكة. واذا قال ان أرض مصر صحراء قلنا بل قاحلة جرداء . واذا قال أن مياه النيل مرة قلنا بل غصة لا تطاق

ففى كهوف وزارة الشئون الاجتماعية الآن بقايا من كتاب عربى أكلته الفئران. وكان قد طبع منه عشرات الألوف من النسخ . وهو ترجمة لمشروع بيفريدج فى التأمين الاجتماعى من المهد ، بل قبل المهد ، الى اللحد

وكان السيد عبد الحميد عبد الحق وزيرا لهذه الوزارة وقتئذ . وفى ساعة من صفاء العقل او سخاء النفس بعث يطلب هذا الكتاب بالتلغراف من لندن. فلما جاء كلف من يترجمونه بأسرع وقت

ثم أمرت السلطات العالية (أى المجنونة) باخفائه عن الشعب . لانه، كما كان يقول اسماعيل صدقى، يبعث مطامع جديدة فى النفوس

ثم جاءنا رجل يدعى هولباك ، وكان اختصاصيا فى تعليم الصغار والكبار بأقصد الطرق وأسرعها . وعرض علينا كيف نعلم الاميين القراءة والكتابة بحيث يقوم الشهر مقام السنة

لم تشرف بمقابلة المجنون الذى فهم منه قصده. وبعد أيام طلب من هولباك أن يغادر القطر المصرى .. لا عجب

الفساد الاول

يعجبنى من رئيس محكمة الثورة انه يحيل الشهود فى القضايا المعروضه أمام هذه المحكمة على التنوير ، وهو تنوير ينفع المحكمة بلا شك ولكنه ينفع الجمهور اكثر .

فان قضية أحمد عبد الغفار كانت وسيلة لسرد خلاصة تاريخية عن الحركة الوطنية منذ نشأت فى ١٩١٩ تنشد المجد الى ان انتهت فى ١٩٥٢ تقبل اليد وتمسح الحذاء ويتبارى الزعماء فيها بلقب صاحب دوله وساحب ضيعة

وقد قرأت فى انعام شهادة لويس فانوس . واسوأ ما فيه انه انوى ، يقول أنا انا ، ولكن الحقائق الاصيلة تنطق على لسانه . ومن أحسن ماقاله وصدقه :

« ان الاحرار الدستوريين كانوا يتعاونون مع الانجليز . وهم الذين نسفوا الحركة الوطنية ، ومزقوا الكيان القومى للبلاد »

وهذه كلمات حق . واذكر انى كنت قبل سنوات فى حوار مع السيد حفنى محمود فقلت له أن الدستوريين هم الذين حطموا الدستور . فكان جوابه أو اعتذاره ان الدستوريين حطموا الدستور بالقول ولكنهم أيدوه بالفعل.

والدستوريون هم الذين قال زعيمهم عبد العزيز فهمى أن الدستور ثوب فضفاض - أي يحتاج الى ان يقص منه - وهم الذين عطلوا الدستور ثلاث سنوات « تقبل التجديد » . كما أن عدلى التركى مؤسس الحزب هو الذى شق الامة على سعد المصرى واحال وحدتها شتاتا ووفاقها خلافا

وليس لنا غير التنهدات على ما فات

كامل ميخائيـل

كان جميلا من ممثل الادعاء فى محكمة الثورة أن يذكر الاستاذ كامل ميخائيل الذى كان يدرس التاريخ فى المدارس الثانوية ويذكر اسرة محمد على بأنها جماعة من اللصوص والغاصبين والسفاحين وأن على كل مصرى أن يضطلع بواجب التخلص منها وطردها من ارض الوطن. وكانت هفوة مشكورة من ممثل الادعاء أن يترحم عليه اذ هو لا يزال حيا

وقد عرفت كامل ميخائيل منذ ثلاثين سنة صديقا وفيا ورجلا مثقفا يهتم بشئون الذهن ويقرأ ويدرس . وهو الآن فى شيخوخته قد حط عليه الروماتزم واوجع ركبتيه حتى ليسلم ويصافح وهو قاعد لا يطيق النهوض من الكرسى

وكثيرا ما التقى به فى جولاتى أبحث عن الكتب حيث أجده احيانا فى مكتبة الانجلو المصرية لاصقا بكرسيه « يقرأ على البنك » ويتصفح بعض الكتب الجديدة

وهذه الشهادة من ممثل الادعاء له فى محكمة الثورة هى وسام الشرف الذى يستحقه . حياه الله وخفف عنه [illegible] ته .



ماذا علمتنى الحياة ؟

هل الصغار على استعداد لان يتعلموا من الكبار ؟ ليس كثيرا ! هذا هو الجواب فان معظمهم يصرون على أن يحرزوا تجاربهم بانفسهم بحيث تكون جديدة (غير مستعملة !) وهم يتجاهلون علامات الطريق التى وضعها بعناية من هم أكبر منهم ممن سبقوهم فى طريق الحياة لكى لا يضلوا ذلك الطريق .

ومع ذلك اذا أمكنك أيها الاب أو المعلم أن تحمل فتاك على أن يقرأ كتاب (ماذا علمتنى الحياة ؟) ، فانه سوف يجد نفسه مفتونا بقصص الحياة الحقيقيه لاناس معاصرين سمع عنهم .

ان الكتاب عبارة عن جامعة كاملة يتعلم فيها المرء كيف يوسع افق حياته ويجعل نظرته للعالم أكثر عمقا وافكاره اكثر حدة . ولا أحد ، صغيرا كان أو كبيرا ، سيخطىء الفائدة والنفع اللذين يعودان عليه من اتصاله بالشخصيات الناضجة المعروضة فيه .

ويتفاوت المساهمون فى كتابته بين فلاسفة يتميزون بعمق النظرة وقوة التفكير ومناقشة امور الكون ، واناس تقيا وورعين مؤمنين بالعناية الالهية التى تدبر شئون الكون ، وقواد حربيين وبحريين وممثلين واطباء وساسة وموسيقيين وكتاب وعلماء ومفكرين - ولدى كل منهم أعظم مؤهل .. انه النجاح الذى صادفه فى الطريق الذى شقه لنفسه فى الحياة .

كل منهم لديه شىء يقوله ويستحق منا أن نسمع له . كل منهم لديه شىء من العلم يجدر به أن يلقنه .

واذا ماعن لاحد من الناس ان يلخص فى كلمة واحدة سر نجاحهم . ستكون هذه الكلمة فى الغالب هى (الشجاعة)

لقد حاول كل منهم فى جراة منقطعة النظير أن لايكون شيئا غير نفسه ، وان لا يشعر بالحاجة لان يتبع القطيع او طابق بين ذاته وبين الصورة المألوفة المصطلح عليها .

وهم جميعا يعطوننا صورة لعالم يكون فيه للحقيقة أوجه متعددة . والدرس الذى نخرج به هو أن نتابع سيرنا مهما كان الوجه - من أوجه الحقيقة تلك - الذى يقع عليه نظرنا .

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢٠ يناير الى ١٩ فبراير
● سوف تشعر برغبة قوية فى تحقيق أمنية قديمة . والوسيلة التى ترى أنها ستحقق هذه الامنيه لن تحققها الآن فتمهل قليلا .

المواليد من ٢٠ فبراير الى ٢١ مارس
● معارضة من الاسرة فى بعض المسائل ... فتريث واصبر وبذلك تفوز انت على الذين يقفون فى طريقك

المواليد من ٢٠ مارس الى ١٩ ابريل
● تشعر بنشاط عظيم وسيكون العمل عندك كثيرا هذا الاسبوع
فلا تستطيع أن تفكر فى مشاكلك خاصة

المواليد من ٢٠ ابريل الى ١٩ مايو
● كن حازما مع أحد أصدقائك .. فسوف يقوم ببعض الحركات الصبيانية برغم انه ليس طفلا الان

المواليد من ٢٠ مايو الى ١٩ يونية
● تعرض عليك فكرة تستحق البحث ...
ادرسها جيدا ، ولا تدع الكسل يسيطر عليك هذا الاسبوع .

المواليد من ٢٠ يونيه الى ١٩ يولية
● اياك ان تتبس بحرف واحد يشعر من قريب أو بعيد الى الموضوع الذى [illegible] احد الاشخاص [illegible]

المواليد من ٢٠ يولية الى ١٩ اغسطس
● الله لا يساعد الظالم ، ولا المستبد ولا الحقود ... خفف من غطرستك وبعده تستطيع أن تأمل خيرا

المواليد من ٢٠ اغسطس الى ١٩ سبتمبر
● تشعر ان امالك التى كنت تفكر فيها قد انهارت .. ليس هذا صحيحا ... ولكن [illegible] ما هناك ان الايام ليست كلها أياما سعيدة

المواليد من ٢٠ سبتمبر الى ١٩ أكتوبر
● هذا الاسبوع سيكون بالنسبة لك ..
أيامه هادئة .. ونشاطه محدود . برغم المشروعات الجديدة التى تفكر فيها

المواليد من ٢٠ اكتوبر الى ١٩ نوفمبر
● تشعر بالاسى والمرارة كلما تلفت حولك فوجدت الجميع يضعون العراقيل فى طريقك .. سوف يثبت هذا الاسبوع انك أقوى من العراقيل

المواليد من ٢٠ نوفمبر الى ١٩ ديسمبر
● سر بحذر شديد .. ولا تبح لمخلوق بسر من أسرارك .. والا فقد تفقد أعصابك لحظة واحدة هذا الاسبوع والا كانت ..

المواليد من ٢٠ ديسمبر الى ١٩ يناير
● اصبر على الذين يقفون فى طريقك ... سوف تكلف بعمل هام وسوف تنجح فيه ، وسيقضى نجاحك على محاولاتهم ...

الموقف فى مصر يبحث فى مؤتمر برمودا

دالاس يعرض خطوطا أساسية على الثلاثة الكبار



الاربعاء ٢٥ نوفمبر ١٩٥٣

آخر لحظة

٣٧٢

١٨ ربيع الاول ١٣٧٣













ملك اليمن يعتقل أخاه وزير المعارف

صنعاء ـ لمراسل آخر لحظة :

أمر جلالة امام اليمن باعتقال أخيه سيف الاسلام على وزير المعارف ونقله بطائرة خاصة من الحديدة الى صنعاء ..

وبعد وصول الامير المعتقل الى صنعاء صدرت اليه تعليمات أخيه بان يبقى فى داره ولايغادرها حتى يصفح عنه ..

والمعروف أن ملك اليمن أعتقل أخاه لانه وجه الى تاجر يمنى كبير من أصدقاء الامام الفاظا قاسية فى حضرة جلالته .

وقد طلب الامام الى أخيه أن يعتذر الى التاجر الكبير ولكن سيف الاسلام على رفض وفضل الاعتقال فى بيته بصنعاء ..

الموقف فى مصر يبحث فى مؤتمر برمودا

علم المحرر السياسى « لآخر لحظة » أن تطورات الموقف فى مصر ستكون من الموضوعات التى ستطرح للبحث فى مؤتمر برمودا

وعلم المحرر السياسى « لآخر لحظة » ان المستر جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة والمستر هنرى بايرود وكيل الخارجية لشئون الشرق الاوسط قد وضعا معا عدة خطوط اساسية للبحث كى يناقشها ايزنهاور وتشرشل ولانييل فى اجتماعهم معا فى برمودا

وقد رفضت الدوائر الدبلوماسية الامريكية سواء فى واشنطن او فى القاهرة أن تدلى بتفاصيل عن هذه الخطوط وعن طبيعة اتجاهاتها وان كان المعروف أن فوستر دالاس اصبح يرى أن الامر فى منطقة الشرق الاوسط يقتضى التحرك بسرعة والا فان الموقف سوف يكون مفتوحا أمام أوخم الاحتمالات

أميرات فى تركيا يلجأن إلى الحكومة التركية

لجأت بعض الاميرات السابقات فى تركيا الى بعض المسئولين فى الحكومة التركية لمساعدتهن فى استرجاع ثرواتهن التى صودرت فى مصر ..

وقد شكلت فى وزارة الخارجية التركية لجنة خاصة لبحث موضوع هؤلاء الاميرات .. وبعد ان درست الموقف من جميع نواحيه تبين للجنة ان الحكومة التركية لا تملك ان تعمل شيئا لمساعدة هؤلاء الاميرات !!

سلفيات بنصف قيمة سندات الاصلاح الزراعى

استقر الرأى على السماح لاصحاب سندات الاصلاح الزراعى الذين تم الاستيلاء على اراضيهم ، بالحصول على سلفيات تقدر بنحو ٥٠٪ من قيمة هذه السندات فى حالة واحدة هى أن يتعهد أصحاب هذه السندات باستغلال هذه السلفيات فى مشروعات شعبية ..

وقد نص على هذا الحق فى ظهر كل من هذه السندات ..

تحقيق إدارى لمعاقبة من أدى تقصيرهم إلى مساعدة الجواسيس الثلاثة

تحقق احدى الجهات الان اداريا مع بعض موظفيها ، بتهمة التقصير فى أعمالهم مما أدى الى اتاحة الفرصة للخونة الثلاثة الفريد عوض ميخائيل ومحمد عزت محمد راغب وبولس مكسيموس سويحة ، الذين نفذ فيهم حكم الاعدام الذى قضت به محكمة الثورة ، كى يسرقوا بعض الاسرار الحربية وامداد بعض الجهات الاجنبية بها .

هذا وينتظر ان ينتهى التحقيق الادارى الذى تجريه هذه اللجنة فى خلال هذا الاسبوع ، وتوقيع العقاب الادارى على من يثبت ان تقصيره سهل مامورية الخونة الثلاثة .

سباق دولى للدراجات فى مصر

نظم الاتحاد المصرى للدراجات سباقا دوليا يبدأ فى يوم ٩ يناير المقبل وينتهى فى ٢٣ من نفس الشهر

وسيشترك فى السباق الذى نظم بمناسبة مرور عام ونصف عام على ثورة الجيش ممثلون لجميع دول أوربا والولايات المتحدة وبعض الدول الشرقية والعربية ..

وقد تقرر أن يبدأ هذا السباق فى القاهرة .. ثم يطوفوا بالدلتا ومنطقة القنال ..

وبعد اتمام هذه المرحلة يقطعون المسافة بين القاهرة واسوان ذهابا وايابا ..

فرقة كاملة للمظلات فى سماء القاهرة

لاول مرة فى تاريخ القاهرة .. تشهد سماؤها فرقة كاملة من جنود المظلات يقفزون من بين السحاب ، وهم بكامل اسلحتهم ومعداتهم ..

وحينما وصل الجميع الى الارض اسرعوا يتخذون اماكنهم فى طابور واحد امام القائد العام للقوات المسلحة ، وكانت صيحات الفرح تنطلق من افواه الاسر التى جاءت لتشاهد شياطين الجو .. ووقف الصاغ حسن فهمى عبد المجيد ـ قائد مدرسة المظلات ـ يقول امام جميع الحاضرين : « باسم الله وباسم مصر اهدى هذه الفرقة من جنود المظلات الى مصر .. فمن اجلها نعمل ومن اجلها نموت » !

حدث هذا لاول مرة مساء الاثنين الماضى ! (تصوير احمد يوسف)









(فشلت جهود تشرشل فى مؤتمر الثلاثة الكبار)

ابن البلد لتشرشل : اصبر شويةوانت تقابل الثلاثة الكبار ... هتلر موسولينى وستالين

هل تكتم السر

● يدور تحقيق هام بشان بلاغ خطير تلقاه المسئولون من سوهاج .. وقد انتدب احد ضباط وزارة الداخلية للتحقيق فى هذا البلاغ ..

● طلبت السفارة السعودية الى المسئولين السماح بتصدير ستة من الخيول العربية الاصيلة من مصرالى المملكة العربية السعودية

● أبدت العراق والاردن اعتراضات هامة على مذكرة للامانة العامة للجامعة العربية بشان شركات الطيران التى تمر طائراتها باسرائيل

أحلام المفاوضات وحقائق الكفاح!

جولة حول الدولة

تقول الانباء الواردة من لندن أن طائفة من المحافظين الرجعيين الذين يعيشون بعقول أجدادهم فى القرون الوسطى قد اجتمعوا وقرروا أن الاتفاق مع مصرلتسوية مشكلة القنال يقضى على هيبة بريطانيا فى الشرق الاوسط ويقتل سمعتها ويفقدها أصدقاءها فى العراق وشرق الاردن !

وهذه الآراء على تفاهتها تلقى ضوءا جديدا على سياسة المستعمرين ، وتبصرنا ، وان كنا لسنا فى حاجة الى التبصير ، بأن المفاوضات والمحادثات ماهى الا اضاعة وقت واطالة فى عمر الاستعمار بطريقة حقن أسمها المفاوضات والمحادثات !

ولقد بلغت وقاحة العقلية الرجعية لحزب المحافظين حدا لايوصف بالالفاظ ، اذ تزعم أن التسليم بحقوق مصر يقتل سمعة بريطانيا فى الشرق الاوسط ! سمعتها كدولة مستعمرة مستغلة لاترعى مبادىء الحرية ولا تعترف بها ..!!

ونسى هؤلاء المحافظون أن بقاء جنود الاحتلال فى القنال سوف يقتل حتما أبناء بريطانيا من الجنود المرابطين فى منطقة الاحتلال لان مصر قد عقدت العزم على الخلاص من المستعمر بكل وسيلة مهما بلغ الثمن الذى تدفعه فى سبيل حريتنا ...

ان مصر المتطلعة الى الحرية والسيادة لا تلقى بالا الى تخريف هذه العقول الخربة ، وهى حين قبلت الدخول فى مفاوضات أو محادثات لم تكن تنتظر أكثر من هذه النتيجة حتى نشهد العالم على أننا استنفدنا كل الوسائل لاسترداد حقوقنا قبل أن نقدم على معركة الحرية والكرامة والاستقلال !

ونفسية بريطانيا لايمكن أن تتخلى عنها أو تتخلص منها فى أى مكان ... فقد ثبت لنا محاولاتها فى توجيه الانتخابات فى السودان كما تريد للسودان أن يكون لا كما يريد شعب السودان . واعترفت لجنة الانتخابات بأن تدخلا وقع ولو أنها وصفته بأنه ليس تدخلا خطيرا !

ان الاحلام التى كنا نعيش فيها قد بددتها يقظة الثورة ولقد كان من أحلامنا أن ترجع بريطانيا عن سياستها الاستعمارية ولكنها كانت مجرد أحلام أما الحقائق فسوف تدق بعنف هذه الرؤوس الرجعية التى تمشى بريطانيا وراءها ... سوف تدقها ولن تتركها وفيها شىء الا الندم !!

هو

روبرت تايلور

● سيقيم فى مصر خمسة اسابيع لتصوير فيلم (وادى الملوك) الذى يقوم ببطولته ويخرجه روبرت بيريشى .

● ظهر لأول مرة فى فيلم (هاندى آندى) عام ١٩٣٤ ، ثم تطوع فى الجيش الامريكى خلال الحرب الماضية برتبة ملازم (طيار) فى البحرية الأمريكية !

● كان ابوه عطارا وبدا روبرت حياته يتعلم الموسيقى ثم اجتذبته اضواء المسرح فقام ببطولة مسرحية (نهاية العطلة) .

● تزوج باربارا ستانويك فى سنة ١٩٣٩ بمدينة سان دياجو وقدم لها خاتما من الذهب لايزيد ثمنه على ثلاثة جنيهات .

● يمتاز بهدوء الاعصاب وعمره الآن ٤٢ سنة وطوله ٦ اقدام ووزنه ١٧٥ رطلا وهو أسود الشعر واسمه الحقيقى (ارلنجتون برن) وهوايته الخاصة قيادة الطائرات وصنع القهوة

هى

اليانور باركر

● جاءت الى مصر مع بعثة شركة مترو لتصوير المناظر الخارجية لفيلم (وادى الملوك) فى الاقصر وسيناء .

● تم طلاقها من زوجها المنتج الأمريكى (برت فريدلوب) .. قبل حضورها الى القاهرة باسبوع واحد بعد ان اتهمته بالقسوة .

● تمتاز بشعرها الذهبى الناعم وقوامها الرشيق وقد اثار ظهورها ضجة كبرى فى الأوساط السينمائية

● كان اول ظهورها فى فيلم (ذات الرداء الأبيض) .. وانتهت من آخر افلامها (عودة الى الحياة) قبل حضورها الى مصر بشهر واحد .

● عمرها ٢٤ سنة وطولها ٥ اقدام ووزنها ١٢٢ رطلا وهوايتها السباحة وقيادة السيارات !

أخبار سريعة

● صرفت مخازن وزارة الصحه هذا الاسبوع لمستشفى فؤاد الاول بالمنيل اربعة آلاف كيلو من القطن والشاش اللازمين للعمليات بمختلف أقسام الجراحة .. وبذلك زالت أسباب شكوى الاطباء والجراحين !

● أوقفت وزارة المعارف اجراءات صرف ثمن شراء سراى طوسون بشبرا ، التى اتخذتها وزارة المعارف مقرا لمدرسة شبرا الثانوية وذلك بعد صدور قرار مصادرة املاك أسرة محمد على وكانت الوزارة قد اتفقت على أن تدفع مبلغ ٦٣ الفا من الجنيهات لشراء السراى

● تقدم ١٧٠ ضابطا من مختلف الرتب فى الجيش بطلبات للالتحاق بمدرسة الألسن .. وقدرت طلبات الالتحاق بهذه المدرسة هذا العام بنحو ١٥٠٠ طلب مستجد ! ؟

● عقب السيد ضياء الدين رئيس لجنة الحاكم العام على قرار مصادرة املاك أسرة محمد على بقوله .. (قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء .. وتعز من تشاء وتذل من تشاء) !

● عدلت اختصاصات السيد صلاح خورشيد الملحق الصحفى بسفارة الباكستان بحيث اقتصرت على المطبوعات التى تصدرها السفارة .. ووكل أمر الاتصال بالصحفيين الى السيد المختار على السكرتير الاول بسفارة الباكستان ..

الثورة تتجه إلى أقصى الجنوب!

تحقيق صحفى عن رحلة الرئيس إلى النوبة

ربما كانت هذه هى المرة الاولى التى يزور فيها رئيس وزراء منطقة بلاد النوبة .. ولقد تعود الحكام فى السنين السابقة ألا يخرجوا من القاهرة الا الى الاسكندرية قريبا من نسمات البحر وامواجه .

ولكن رجال الثورة غيروا البرنامج الذى سار عليه حكام مصر السابقون . وعرفت الثورة طريقها الى كل جزء فى مصر .. وفى هذا الاسبوع وصلت الثورة الى منطقة النوبة اقصى جنوب مصر .

***

وبعد زيارة الرئيس تغير كل شىء ..

كان الاهالى يعيشون فى عزلة بعيدا عن العالم ، بسبب انقطاع الخطوط التليفونية وبسبب وجود الجمرك الذى يمنع وصول المواد الغذائية اليهم عند اسوان ، فالغى هذا الجمرك ولم تعد هذه المنطقة معزولة

وكان الاهالى يشكون من العلل والامراض ولا يجدون يدا تعرف كيف تمسك المبضع ومقص الجراحة لتستاصل الداء ، ولكنهم اصبحوا اليوم يجدون هذه الايادى ، ويجدون فوق ذلك المستشفيات التى يعالجون فيها .

***

واكثر من محاولة حاولها حزب الامة فى النوبة لتضليل النوبيين وخداعهم ، وكان فى محاولاته يرمى الى تشجيعهم على السفر الى السودان لانتخاب ممثلى حزب الامة .. ولكن النوبيين اثبتوا انهم وطنيون ، واثبتوا ، بالرغم من تلك الحياة القاسية الجافة التى كانوا يحيونها ، ان نور الوطنية وحبهم لمصر لا يزالان يغمران قلوبهم ونفوسهم .

وعندما وصل محمد نجيب الى النوبة كانت هناك امواج زاحفة من النوبيين الذين قضوا ايامهم منذ بدء الحركة واسم محمد نجيب على السنتهم .

وبين هذه الامواج البشرية وقف الرئيس فى طيبة متناهية يقول لهم : هانذا بينكم ، فاسمعونى مطالبكم لاحققها لكم .

بعد أن انتهى الرئيس محمد نجيب من القاء كلمته على النوبيين ، فوجىء الرئيس بنوبى يتسلق العربة ويقبل عليه ليحتضنه ، وفتح له الرئيس ذراعيه ، واشتدت الحماسة بالنوبيين الواقفين فانطلقت هتافاتهم تحيى ديمقراطية رئيس الجمهورية .

تصوير حسن دياب



الرئيس محمد نجيب ممسكا بعلم التحرير يشير به الى الاهالى وقد وقف فوق ظهر الباخرة «السودان»



صفوف السيدات النوبيات اللاتى تجمعن لتحية الرئيس عند زيارة بلادهن

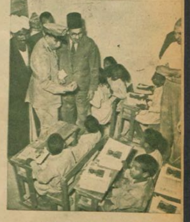


وصفوف الرجال النوبيين الذين وقفوا على كوبرى عنيبة يحيــون باخرة الرئيس

٤ من وزراء الدولة يتحدثون



نظرة من خلف المنظار الى عنيبة الهـادئة عاصمة بلاد النـوبة



فى مدرسة عنيبة ، الرئيس ووزير المعارف ووزير الشئون .. ودرس فى الوطنية

النوبة – من جندى خلف الله :

١ – تعود رجال الحكم فيما مضى ان يقضوا الصيف بالاسكندرية فتنتقل اليها الحكومة ، وتصرف شئون الدولة منها على اعتبار انها العاصمة الثانية للبلاد ، فما رأيك فى جعل اسوان عاصمة ثالثة تنتقل اليها الحكومة مرة كل سنة ، ومنها تصرف شئون الدولة ؟

٢ – هل توافق على أن تكون اسوان مقرا لاحدى الجامعات ؟

٣ – لقد زرت بلاد النوبة ، فما هو المشروع الذى ترى اولويته فى التنفيذ بالنسبة لهذه المنطقة ؟

ثلاثة أسئلة وجهتها الى وزراء أربعة رافقوا الرئيس محمد نجيب فى رحلته الى بلاد النوبة فى هذا الاسبوع .. فكانت هذه الاجابات

نريد لامركزية تقضى على الروتين



قال الدكتور عباس عمار ردا على **السؤال الاول** : اننى لا ارى مطلقا ان يكون للبلاد أكثر من مركز رئيسى تدار منه شئونها ، وقد كانت موضة التصييف فى الاسكندرية من البدع التى لم يكن لها مبرر الا فهم الحكم على انه وسيلة للترفيه والاستغلال .

وقد كان الانتقال الى الاسكندرية مضيعة للوقت والمال ، كما كان معطلا للعمل ، ولم يستفد منه الا كبار الموظفين الذين كانوا يتمتعون بقضاء الصيف على حساب الدولة دون أن يؤدوا فى الواقع عملا يذكر .

والذى نريده ليس ايجاد عاصمة ثانية او ثالثة ، بل انما نريد (لامركزية) تخلق لكل اقليم شخصيته ، وتوزع المسئوليات ، وتقضى على الروتين ، وتربط المسئولين بحاجات البيئة التى يعملون فيها ، وتقربهم الى الشعب الذى لا يمكن أن تؤدى له الخدمات فى دواوين الوزارات أو المبنى المجمع بميدان التحرير .

انشاء جامعة يوم تدعو الضرورة

وكانت اجابة وزير الشئون على السؤال الثانى :

– لا مانع مطلقا من أن تكون اسوان فى الوقت المناسب مقرا لجامعة مستقلة ، شأنها فى هذا شأن كل عاصمة أخرى نرجو أن يكون لها معاهدها وجامعاتها، لكن لا ينبغى أن نقرر نحن ضرورة وجود جامعة ما فى اقليم معين ، ولا أن نحدد الوقت الذى يجب أن تنشأ فيه جامعة اسوان ، وانما يجب أن يكون هذا قائما على حاجات المديرية ، وتبعا للضرورة الملحة ، فمن الخطأ أن تفتح الجامعات لمجرد استيعاب الحاصلين على شهادة التوجيهية ، ومن الضرورى أن نفهم التعليم الجامعى على أنه حلقة متممة لمرحلة التعليم الثانوى .. ان من رأيى أن يوجه التعليم الجامعى ، وان يكون التوسع فيه بقدر مطالب البلاد فى ميادين نشاطها المختلفة . أما أن ننسى هذه الحقيقة ، وندعو الى اطلاق هذا اللون من التعليم ، فانى أخشى ان ندفع بشبابنا الى التعطل ، وأن تنزلق الى هاوية لن يكون الى الخروج منها سبيل .. ويوم تدعو الضرورة الى انشاء جامعة اسوان . فأرجو الا تكون صورة طبق الاصل من جامعاتنا القائمة ، بل آمل ان تكون لها شخصيتها وطابعها ، وأن تعد طلابها لخدمة البيئة (الاسوانية) وتمكنهم من أن يكونوا عناصر طيبة صالحة منتجة ، لا طلاب وظائف ودرجات .

المشروع الاول : الحالة الاجتماعية

اما السؤال الثالث فقد اجاب عليه بقوله :

– اظن ان المشروعات الخاصة بمديرية أسوان معروفة ، وكلها مرتبطة بتوليد الكهرباء ، وقيام صناعات كالحديد والسماد .. كما انها متصلة بمشروع السد العالى وما سيؤدى اليه من زيادة المساحة المزروعة ، وزيادة القوة الكهربائية ، وتنشيط الصناعات ، وكلها مشروعات يجب أن تسير ، بعضها متصل ببعض ، فكلها مترابطة ليس بينها تعارض ، ولكننى كرجل مهتم بالمسائل الاجتماعية أحب أن انبه الى أن هذا التحول المنتظر لمنطقة أسوان سيحتاج الى ان نستعد لتفادى ما سيترتب عليه من مشاكل ، وسيتطلب منا جهودا اجتماعية تؤهل السكان لهذه الحياة الجديدة وتخلق منهم عناصر منسجمة مع الظروف الجديدة ، مستعدة لمواجهة مطالبها وحاجاتها ، وبهذا يستفيدون من هذا الخير المنتظر اكبر فائدة ، ويتفادون (الزعزعة) الاجتماعية التى قد تضيع عليهم الفرص المواتية ، وتصيبهم من حيث لا يشعرون .

أسوان ستكون عاصمة القطر



وقال الدكتور نور الدين طراف :

١ – اعتقد أنها فكرة طيبة ، ولعلها تيسر تعمير مدينة اسوان وتهيىء اتمام مرافقها ، فوجود الحكومة فى أسوان لفترة من الوقت فى العام ، سيركز الاهتمام فيها خلال هذه الفترة وسيزيد من اقبال الناس عليها . ولكنى أرى أن تكون الفترة التى تقضيها الحكومة فى اسوان واقعة ضمن أشهر الصيف حتى لا تتهم الحكومة بانها « تشتى » فى أسوان كما كانت تصيف فى الاسكندرية . وحتى يكون ذلك مشجعا للموظفين الذين يمضون العام كله فى هذه المناطق . ولا شك ايضا أن اخواننا فى النصف الجنوبى من الوادى سيرحبون بتحقيق هذه الفكرة ، لما فيها من مغزى يدركونه ، ولما تهيئه لهم من تقريب للمسافة بينهم وبين حكومة اشقائهم فى النصف الشمالى

الجامعات الحالية أكثر من الحاجة

٢ – ان الجامعات الحالية فى مصر أكثر من حاجتها ، ولذلك فانشاء جامعة اخرى فى أسوان لا محل له ، وانما يمكن أن ينشأ فيها تعليم صناعى وهندسى عال يتفق وما ينتظر فى أسوان من نهضة صناعية كبيرة عقب كهربة خزان أسوان وكهربة السد العالى بعد انشائه باذن الله . فالمقطوع به أن اسوان ستكون عاصمة القطر الصناعية باذن الله ، وسيكون لصناعات السماد والحديد القدح المعلى فيها ، فانشاء معاهد للتخصص فى مثل هذه الصناعات بالمدينة سيكون عملا منتجا ورشيدا .

السد العالى مشروع أول

٣ – اذا كنت تسأل عن المشروع الاول فى اهميته من حيث موقعه فى بلاد

في أبريم .. البلدة النوبية التي خرج أهلها كلهم نحو الشاطيء لتوديع الرئيس محمد نجيب بعد زيارته لبلدهم وتوزيع الاغذية والملابس عليهم ؛ وقد جلس الرئيس في القارب البخاري يحيي الاهالي

إلى آخِر ساعة من النوبة!

النوبة وأسوان ، فلا شك أن أهم مشروعين لمصر هما السد العالي وكهربة خزان أسوان وكلاهما يقع في هذه المنطقة

أما اذا كنت تسأل عن مشروع لخدمة أهالي هذه المناطق ، فأعتقد أن احتياجاتهم كثيرة والخدمات التي تنقصهم متعددة ، وكل ماينفق على الصحة والتعليم والغذاء في هذه المناطق ضروري وواجب أن يتضاعف مرات حتى يقرب من سد حاجات البلاد .

ينفع .. فوسيلة الاصلاح دائما هي أن تزيد موارد الدولة لتستطيع أن تدفع ثمن الاصلاح الذي تنشده . والمعلوم أن الدخل القومي لنا - اي لجميع المصريين قدر بـ ٦٠٠ مليون جنيه وان الحد الادنى لعيش الكفاف في مصر ، قد قدر بـ ٨٠٠ مليون من الجنيهات ، فمتوسط دخل المصري الآن تحت درجة الفقر ، اي دون الصفر . فلا بد أن نرتفع الى هذه الدرجة لتبدأ الحياة العادية . على أن تدخل في حسابنا اننا نزيد في كل ٣ سنوات مليونا من البطون التي تريد ان تاكل ومن العقول التي تريد أن تتعلم . ولدينا مشروعان ضخمان سينفذان في أسوان والنوبة ، هما كهربة خزان أسوان واستعمال الكهرباء في أنتاج السماد . والسد العالي الذي ستولد منه طاقة كهربائية تقدر بسدس القوى الكهربائية التي تخرجها كل الولايات المتحدة . فاذا اجتمعت في أيدينا هذه الثروة ولدت الصناعة الضخمة التي ستضيء بفضلها بيوت أهل النوبة وقراهم والتي ستفتح لهم أبواب العلم والصناعة . والى أن تتم هذه المشروعات الانتاجية لايمكن ان تؤدي الحكومة لهم ولغيرهم الا مضاعفة الخدمات الاجتماعية من مثل فتح المدارس وزيادة عدد الوحدات الصحية ، والمستشفيات وتحسين المواصلات .

عاصمة الصيف تقليد ملكي

وقال الاستاذ فتحي رضوان :

١ - لقد قضت الثورة على هذا التقليد الملكي الذي يجعل من القاهرة عاصمة في الشتاء ، ومن الاسكندرية عاصمة في الصيف . فمن المستحيل أن نبني على انقاضه تقليدا ، يجعل من أسوان عاصمة ثالثة تقيم فيها الحكومة بعض الوقت .

واعلم ياسيدي ، ان الحكومة الصالحة تحس بواجبها نحو كل مدينة في الجمهورية ، بل كل قرية .. فاذا انعدم هذا الاحساس عند الحكومة ، لم ينفع أسوان ان ينتقل اليها الوزراء شهرا أو بضعة أشهر ، لان الذي سينجم عن الاقامة فيها ان يعتني بالقسم الذي يقيم فيه الحكام ، كما اعتنى حكام الماضي ، بالاحياء الاوربية في الاسكندرية ، بينما اهملوا كوم الشقافة والحضراء وكرموز وباكوس والقباري .. حيث يعيش اخواننا ومواطنونا من الفقراء الذين يعملون ويتحملون متاعب العيش

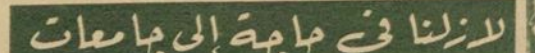
وكانت اجابة وزير الدولة على السؤال الثاني :

- ليست الجامعة مدرسة ، ولاهي مجموعة من التلاميذ أيا كانوا ولا من المدرسين . أيا كانوا . الجامعة هي الاستاذ أولا .. وهي الاستاذ ثانيا ، وهي الاستاذ أخيرا . وقد يكون الاستاذ العظيم الصالح ، جامعة ولو أقام في بيته . ولا تكون الجامعة جامعة أبدا ، ولو شيدت بناءها حجرا من ذهب ، وحجرا من فضة ، وجعلت معاملها ومدرجاتها كاكثر مايكون العمل ، وكاوسع مايكون المدرج . والامم لاتخرج العلماء ، لسبب من الاسباب ، كاضطراب جيل وجيل ، لايتوافر لها الاساتذة والعلماء ، لسبب من الاسباب ، كاضطراب الامن ، أو تقلقل السياسة . أو فساد الحكومة ، ولقد كونا أساتذة في ربع القرن الماضي ، ثم بددناهم فجعلناهم مديري مصالح ، ومستشارين في المحاكم ووزراء يشتغلون بالسياسة . ثم أردنا ان نبني في كل مكان جامعة ، لنقول للناس ان لدينا جامعات . فأرهقنا الاساتذة الباقين ، وكلفنا انفسنا شططا ... واسوان يؤذيها ويضر مستقبل أولادها ، أن نقيم لهم بناء نسميه الجامعة ، ونرسل أولادهم اليها ، ليجدوا مبتدئين لم يكمل بعد نضوجهم . ولو تركوا ، ليحصلوا وليرتقوا سلم العلم الطويل ، لتفتحت براعم عبقريتهم ونبوغهم ، ولخرج منهم العلماء الذين يشار اليهم بالبنان .

فدع أسوان وأهل أسوان ، ولا تؤذهم بهذا الاقتراح ، ولا تؤذ مصر كلها ، ولا تؤذ أساتذة الجامعة الذين يقومون - بمشقة - بأعبائهم في الجامعات الثلاث .

اما السؤال الثالث فقد اجاب عليه بقوله:

- ان التفكير في مشروعات جديدة للنوبة قبل أن ننتهي من تنفيذ المشروعات التي درست ، والتي أوشكت أن تنفذ ، هو اسراف في التطوح مع الخيال ، يضر ولا



لازلنا في حاجة إلى جامعات

واجاب المهندس احمد الشرباصي وزير الاشغال عن السؤال الاول بقوله :



- ليس للدولة الا عاصمة واحدة ، أما العاصمة الثانية فقد أسقطت من الحساب ، لانها لم تكن الا عاصمة الكسل والترف . فاذا كان الغرض أن نجعل الناس تهوى اليها في الشتاء ، بأن تقوم الحكومة بالانتقال اليها في هذا الفصل أسوة بما كان متبعا في الاسكندرية ، فاظن أن هذا التقليد قد قضى عليه . ولكن أسوان في عهدها الجديد بعد توليد الكهرباء وايجاد وسائل الراحة والترفيه ، تستطيع أن تجذب الزوار والسياح من الخارج والداخل

اما السؤال الثاني فقد اجاب عنه بقوله:

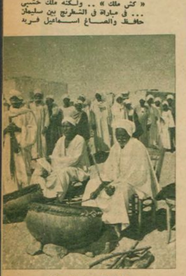
- لاتزال المدن الكبيرة في الصعيد والدلتا في حاجة ملحة لانشاء الجامعات ، تخفيفا عن مدينتي القاهرة والاسكندرية ، وتيسيرا على الطلبة الذين ترهقهم أعباء الحياة وتكاليفها في هاتين المدينتين . ويوم تضيق هذه المدن - بعد انشاء الجامعات بها - عن استيعاب طلبتها ويدعو الانقلاب الصناعي في أسوان الدولة الى انشاء جامعة بها ، فان ظروف الساعة هي التي تملي الخطة الموائمة للصالح العام .

وكانت اجابة السؤال الاخير كما يلي :

- بعد توليد الكهرباء من خزان اسوان ستصبح أسوان منطقة صناعية تقام فيها المنشآت الصناعية لخير الدولة ، فاذا كان القصد من السؤال هو أي المشروعات لخير اسوان وبلاد النوبة أولى بالعناية ، فان كل مشروع يقام لخير الدولة ، انما يقام ويستغل بسواعد أبناء أسوان الذين يستفيدون ماديا من اقامته .

على أن في توليد الكهرباء - فضلا عن خلق الصناعة - توسيعا للرقعة الزراعية في أسوان وبلاد النوبة ، وذلك بري الاراضي المرتفعة بوساطة الطلمبات التي تدار بالكهرباء ، مع ادخال الصناعات في القرى ، وهي الصناعات الصغيرة التي يقوم بها النساء والاولاد .

« كش ملك » .. ولكنه ملك خشبي ... في مباراة في الشطرنج بين سليمان حافظ والصاغ اسماعيل فريد



طبول النوبيين تدق معلنة الفرح بوصول الرئيس

من متاعب المهنة..

من أسبوع لأسبوع

بقلم **محمد التابعى**

فى كل يوم نخسر صديقا .. ونكسب عدوا ..

وقد نجد عزاء فى أننا نكسب قراء لانعرفهم ... ولكننا نخسر اعزاء نحبهم ونقدرهم ونذكرلهم اياما حلوة وليـــالى من أحلام الشباب .

ذلك لاننا فى هذا البلد نأبى على الصداقة ان تمشى مع الصدق! بل نأبى على الصراحة والصدق والصداقة ان تسير معا فى نفس الطريق .

ونعـدها جريمة لا تغتفر ان نجامل الصدق والصراحة ... على حساب الصداقة ! أو نقول الحق أو ما نحسبه حقا اذا كان فى قول الحق جرح وأذى لصديق!

أى أنه مطلوب منا فى هـــذا البلد ان نحيى الصداقة على حساب الصدق والحق والصراحة ... وأن نظلم الصـــدق من أجل الصديق ... والا كنا من الذين لايعرفون معنى الصـــداقة ولا يحفظون لها عهدا .

اما المصلحة العـامة ؟.. اما الصدق وحقوقه ؟...والصحفى وواجبه ؟.. فهز كتفيك واسخر مع المجـاملين والســـاخرين والشامتين !

***

كتبت عن السرقات فى عالم الموسيقى والسينما فى مصر .. ولى بين كبار الموسيقيين ومخرجى السينما وكتابها والمشتغلين بها أكثر من صديق وأكثر من رفيق صبا وزميل

ولقد حرصت فى مقلاتى على ان لا اشير الى فلان ما باسمه أو الى فن علان ما بذاته ... ذلك لاننى لم أكن أبغى التشهير باحد أو الاساءة الى أحد ...

لقد أردت ان انبه الى الخطر الذى يتهدد فنارفيعاهو من علامات الحياة عند الشعوب ...

أردت ان أشهر بالسرقة ... لا بالسارق ! ... وما جدوى التشهير بسارق أو بسارقين.. أو بأربعـــة أو عشرة اذا ظل داء السرقة كامنا دفينـــا ... أو أختفى يوما ليظهر بعد حين !

أردت أن أنقذ بعض كبـــار الموسيقيين من أنفسهم المريضـــة بالعجلة فى الاثراء السريع ـ اذا جاز هذا التعبير ! ...وان اردهم أو أرد عليهم ايمانهم الاول القديم بمقدرتهم وثقتهم فى أنفسهم يوم كانوا يلحنون ويؤلفون ويجددون ويبتكرون من غير ان يسرقوا من هنا أو ينقلوا من هناك ...

أردت لهم ولفنهـم العـــزة والكرامة ... وأشفقت ان يقول الاجانب عن الفن فى مصر أنه (فن حرامية) ... وعن أعلام الفن فى مصر أنهم لصوص !

هذا ما قصدت اليه ...ولقد كتبت ماكتبت وأنا أعلم انه برغم حرصى على أن لا اجرح أو أسىء فان رشاشا كثيرا أو قليلا لابد سيصيب بعض من أعرف وبعض من أحب ، وكان على أن أختـــار بين الواجب والعاطفة ... بين الصدق والصداقة

وقد اخترت . ومن ثم كتبت!

وجاءنى من يلوم ويعتب ويتهمنى بانى حملت الصراحـــة فوق ما تطيق ...

ثم خرج لكى يكتب ويدافـع ويحمل المجاملة فوق ما تطيق !

ترى أينـــا احـــق باللوم والعتاب ؟

***

وآخرون كتبوا الى يسألوننى أو يتساءلون فى سخرية ليست بريئـة من الشماتة : (الست أنت الذى كتبت عن فلان فقلت عنه انه موسيقار موهوب ؟ .. الست أنت الذى شدت بفنـــه ومدحته بكذا وكذا وكيت ؟)

نعم ولا ازال عند رأيى فيه.. كما كان ! ويوم كان يكدو يجتهد فى تاليف الالحان وابتكار النغم . بل لهذا السبب كتبت ماكتبت لكى أرده الى عهده الاول عهـــد الاجتهاد والاعتماد على النفس.. لا على النقل و « الاقتباس » !

ويسألنى آخر بالتليفون :من تعنى وتقصد ؟ ... هل تقصد فلانا وعلانا ؟ أم تقصـــد فلانا وحده ؟

ويحدثنى بالتليفون أحد الذين قد ينصرف اليهم مقالى ويقول :

ـ هل كنت تقصدنى أنا ؟.

لقد قالوا لى اننى المقصود ولكنى لم أصدق وقلت لهم مستحيـــل لاننى والتابعى صديقان !

وانا بشر ! ماذا أقـول ؟ أو ماذا يمكن أن أقول ؟ ... ولى نصيبى من الحياء والخجل ... ولى نفس تشقى اذا شقى صديق!.

ماذا أقول ... وانا بشر ؟... والحيوان وحده هو الذى لايخجل ولا يستحى ؟

***

هل حرام على الكاتب فى هذا البلد أن يقول كلمة حق دون أن يدفع الثمن الغالى من حياته .. أو يدفعه من صداقة الصبا وصحبة العمر الطويل ؟

نعم مادام فينا من ينكر عليه قول كلمة الحق اذا كانت تؤذى وكلمة الصدق اذا كانت تجرح! والا فهو من الظالمين !

أين حرية الرأى؟

هذه واحدة من متاعب المهنة

وأخرى ... كتب زميـــل لنا رقيق الحاشية عامر القلب بالحب والحنان ... كتب كلمة حنا فيها حنو الأم على بعض أفراد أسرة محمد على وبكى لهم واستبكى !

ووضع الزميل اسمه صراحة فى آخر مقاله

تقولون ... اذن هو وحـده المسئول عما فى المقال من عطف وحنان ... وحزن ودموع ؟

كلا ! بل يجب أن أكون أنا المسئول ! وان يكون على أميـن ومصطفى أمين مسئولين !..

... وأن نتـلقى بالبـــريد والتليفون شتما وسبابا .. وأن نتهم ثلاثتنا بأننا من أذناب عهد فاروق .. وأننـــا لا بد تناولنا ثمن المقـــال من بعض « الاميرات والامراء » ؟!

ترى ماذا تقولون يا قراء .. فى هؤلاء القراء ؟!

بل أين هى حرية الرأى ... يا حضرات ؟ هل حرام على كاتب أن يعلن رأيه أو يبدى عطفه .. على منكوب ؟

ان الصحفيين فى أمريكا وأوربا يكتبون أحيانا ويبدون عطفهم على مجرمين وقتلة .. ويطلبون الرحمة لجواسيس خونة ... وما قضية الجاسوس روزنبرج وزوجته ايثل

بريدى

محروم من الالتجاء إلى القضاء بسبب قانون كان صدر بناء على طلب الإنجليز

كتب الى الصحفى القديم الاستاذ محمد الصباحى يشكو الظلم ويطلب من قادة الثورة ان ينصفوه فيردوا له ماله المسلوب ...

يقول الزميل :

فانى عهدتك تقول "الحق" ولو على نفسك وكنت فى احلك أيام الاستبداد لا تتهيب من الجهار بالحق فتناضل عنه وترفع فى وجهه رأسك. فهل لى ياسيدى الزميل الكريم ان أستصرخك لتقول كلمة الحق فى الظلم الفاحش الذى حاق بى فى سبيل بلدى . هذا البلد الذى حمى اللاجئين الى حماه وسخى على أعدائه وخصومه وأصدر القوانين الظالمة لتبرير ما جنته ايدى ابنائه الطغاة .

وانت تذكر كيف استصدرت الدولة قانونا لتعويض الموظفين الانجليز الذين تركوا خدمة الحكومة بعد ان أكلوا لحمها وشربوا عسلها ولبنها وعوضت الاجانب الذين تعرضوا لبعض الخسائر فى المظاهرات وعوضت كل من ادعى انه منى بخسارة فى حريق القاهرة فدفعت ثمانية ملايين من الجنيهات لهم .

ثم دفعت ثلاثين الف جنيه لورثة احمد ماهر ومثلها لورثة النقراشى ودفعت عشرة آلاف جنيه لورثة محمد بكرى ومثلهـا لورثة وكيل وزارة الشئون أمين خليل اشفاء لخلافات حزبية .

ودفعت مائة الف جنيه لاحمد عبـود لان زلزالا قام فى الصين تأثرت به أعماله فى نفق الاحايوه !!

ومئات الالوف هى التى دفعتهـــا الاحزاب لمن انتموا ظلما أوحقا لها بسبب انهم أحيلوا الى المعاش احالة حزبية .

واخيرا وليس آخرا تلك المئات من ملايين الجنيهات التى سلبتها عائلة محمد على من مصر فى مائة وخمسين عاما متعوا فيها باطايب مافى البلاد وكانوا يحتقرونها فلم يبادلوها حبا بحب بل كانوا يعدونها واهلها عبيدا لهم مع أنهم هم الـذين بنوا مجدهم وهم الذين عبوا لهم ذكائب الذهب الذى يبذلونه فى الفسق والفجور وبيوت اللهو والقمار .

أليس من حقنـا ونحن مظلومون لم تعطف بلادنا علينا ببعض ما عطفت به على كل من خانوها وظلموها وسرقوها ان ننظر الى هذا العهد الجليل الـذى يقضى على الفوضى القديمة أن ينظـر الينا نظرة الاخوة والحنان ويرد الينا بعض ما فقدنا ويمسح دموعا ظلت تسيل على خدودنا عشرات السنين ؟!

لقد عدت من تركيا فى اكتوبر سنة ١٩١٤ لابث الدعاية بالتخلص من الانجليز واوزع المنشورات والخطابات الخاصـة على أكابر البلد والمتنورين من ابنـائه فوشى بى عبد الرحيم صبرى والد الملكة نازلى وقبضت على الحكومة المصرية قبل ان يعلن مكسويل الاحكام العرفية وحبستنى ثلاثة اسابيع فى سجن الاستئناف ثم سـلمتنى الى الانجليز الذين نقلونى الى القلعة وبعد ذلك الى مالطة قبـل ان يحدث التغيير ويعزل الخديو ويعين الانجليز السلطان حسين كامل مكانه .

ولقد حرمتنى الحـكومة المصرية من الحق الذى تعطيه قوانين البلاد للمجرمين من سفكة الدماء والقتلة برغم انى حذرتها من نتائج اهمال هذا الطلب العـادل واستغثت بالحكومة التركية التى احتجت على هذه المعاملة . ولما اعيتنى الحيل اتجهت الى الرئيس ويلســون فى امريكا وشرحت له قضيتى فرد على بانه أصدر أمرا الى قنصل أمريكا بمصر بان يرعى مصلحتى وطلب منى أن اعمل له توكيلا بذلك . لكن الحـكومة المصرية والسلطة الانجليزية معا منعتاه من أداء هذه المهمة الانسانية البحتة وقالتا له ان هذا الرجل ليس امريكيا ولا من رعايا الدول التى تحميها امريكا وقت الحرب فلا يحق لامريكا أن تتدخل فى شانه لانهما تآمرتا على وتعمدتا تخريبى. لقد حرمانى من الحق الذى أعطياه للالمان عنـدما وضعوا أملاكهم تحت الحراسة المصرية

ويوم غادرت بلادى كان لى مال يضعنى فى عداد كبار أثريائها .. ولما عدت لم أجد شيئا .. بيع كل ملكى بتراب الفلوس والذين اشتروه أثروا منه ومع ذلك استطعت ان اعيش وان اعنى بتربية ولدى .. فاما احدهما فقتلته قنبـلة ايطالية فى الحرب الاخيرة ومع ان الحكومة المصرية أخذت عنه تعويضا من ايطاليا ومن المانيا لا يقل عن ثلاثين الف جنيه فانها دفعت لى منها قروشا .. بعـد جهاد واجهاد وبعدما ترافع صـــديقى مصطفى أمين فى مجلس النواب سـاعة فى موضوعه .

هذا الظلم الصارخ..هل يليق بالعهد الحاضر ان يتركه قائما .. ان المانيـا عوضت ابناءها الذين ظلمهم الانجـليز وصفوا أملاكهم او صادروها وكذلك فعلت تركيا والنمسـا وايطاليا ونحن نريد ان نباهى الامم بانصافنا .

انى نفيت من بلادى وليس فيها قانون يبيح النفى وقضيت خمسة اعوام كاملة فى سجن الانجليز اكلت شبابى وامتصت دمى ثم عدت كما تعود الحيوانات المريضة الى مرابضها !!.. واسـتأجرت قاعة بثلاثين قرشا وبدأت جهادا جديدا وأنا خاوى الوفاض فاتممت واجبـاتى لمن اعولهم والقيت للدولة بشـابين أكملا دراستهما بالعرق والدموع والدم . هل يمكن أن تستوقف عربة ساعة لحسابك من غير ان تدفع لها ؟! انى محروم من الالتجاء الى العدالة لان الانجليز اشترطوا على الحكومة المصرية أن يكون ثمن الغاء الاحكام العرفية اصدار قانون التضمينات

.. هذا القانون الذى يحـرم المصرى المظلوم من ان يلجا الى ساحة العدل فى بلاده ! ..

وانى اسأل نفسى : افلو كنت اجنبيا أكان يمكن ان القى مثل هذا الحظ ؟

ان قلبى يذوب حسرة كلما أبصرت الالاف الذين كانوا حربا على بلادهم يتقلبون فى نعيم هذه البلاد والذين خدموها وافنوا شبابهم لها لا يجدون الا الاهمال والنسيان ويحرمون حتى من كلمة تسلية وعزاء .

لقد أعاد العهد الحاضر للبلاد كرامتها وحرص على أن يسترد أموال الدولة ممن ظلموها .. أفلا يكون من العدل أن يرد للذين ظلمتهم الدولة بعض ما فقدوه فى سبيلها ؟

اننا لا نطالب كل الحق . يكفينا بعض الحق . وهذا الذى نأخـذه من بلادنا سيذهب اليها لن نحمله الى وطن آخر. انه يساعدنا على المساهمة بحجر فى بناء نهضتها وتأييد ثورتها . كان الله فى عون رجال الثورة وأمدهم بروح من عنده

ثمن الخيانة

على ضوء محاكمات الثورة

من المواطن عوض على .. وقد كتب عن كلمتى السابقة (ثمن الخيانة) ووافقنى على وجوب مصادرة الاموال التى كانت منحت للخونة المصريين الذين وقفوا الى جانب الانجليز ومحمد توفيق ضد الزعيم أحمد عرابى

ثم قال ..

ان الثورة تحاكم اليوم كل مارق وخائن من اولئك الخونة الذين اجرموا فى حق الوطن .

فهل لنا ان نسمع قريبا وسريعا ان محكمة الثورة قد رفع اليها مكتب الادعاءات امر محاكمة الخائن (على خنفس) ذلك الذى انتسب ظلما الى الجيش . فى ثورة عرابى .وسلم الجيش للانجليز فى بابيس غنيمة سهلة . وقبض ثمن خيانته .

قد يقول قائل . وكيف يحاكم ميت. وقد حكم التاريخ عليه . ولكن الرد على ذلك . هو ان مثل هذه المحاكمة التاريخية الفريدة ستعيد الى الاذهان والى الحياة . ماساة هذه الخيانة عمليا وسيقف المدعى امام المحكمة ليشرح فى غيبة المتهم ظروف خيانته الشائنة . وسيطلب الحكم عليه بالاعدام شنقا ومصادرة أملاكه وتجريده من رتبه العسكرية .

وسيحكم بطبيعة الحال على هذا المسخ المشوه .بما يجب أن يحكم به من المحكمة الوطنية التاريخية بالشنق غيابيا .

فما كان لمثله الا أن يشنق ويحرق وتذروه الرياح .وتصادر أملاكه الباقية. ويجرد من رتبه العسكرية.وبأن يبصق على قبره ان كان له قبر . بل تقام على قبره شعلة من نار تتوهج فى وسطها رمز الخيانة واسم الخائن الاول . واخيرا وليس آخرا يحرم من شرف المواطن ليعلم الناس أن ليس كل مافات مات .

وما جزاء سيئة الا سيئة مثلها . وان ليس للانسان الا ما سعى

تعقيب

من السيد مدير ادارة الشئون العامة بوزارة الشئون البلدية والقروية

يقول السيد كمال عبدالغنى الطالب بكلية طب القصر العينى أن السيد وزير الشئون البلدية والقروية قابل ملتزمى شركات الاوتوبيس واستعرض الموقف مع كل شركة وطبعا اكد له الملتزمون انهم يوفون بالتزاماتهم كاملة ...

ويطلب السيد كمال من الوزير قبل مقابلة الملتزمين ان يتواضع وينزل يوما واحدا من بيته بدون سـيارته الفاخرة ويركب سيارات الاوتوبيس فى نواح متفرقة ليرى بنفسه كيف وفت الشركة بالتزاماتها.

ويستطرد السيد كمال فيصور مايلقاه ركاب الاوتوبيس فى المدينة على النحو الذى أراد أن يصوره به .

وادارة الشئون العامة بوزارة الشئون البلدية ترجو من السيد كمال قبل أن يظلم نفسه بذكر واقع تجافى الحقيقة وقبل أن يظلم الوزير معه أن يتأكد مما يكتب وان يتجنب المبالغة التى تذهب بقيمة الشكوى فى كثير من الاحيان .



بالتى غابت عن الذاكرة . هذاودون أن يتهموا فى وطنيتهم أو يسبوا ويشتموا ويهددوا ...

أما فى مصر !...

فى مصر مستحيل أن يمشى الصدق مع الصداقة ومستحيل أن تجد حرية الرأى الا مع الشتم والسباب !

هذه الألف جنيه لك ..!

وثالثة من متاعب المهنة ...

« هذه الالف جنيه لك » ..ووجع الدماغ لى أنا ...!

ومنذ بدأت مسابقة أويانصيب « الالف جنيه » فى صحيفتي « الاخبار » و « أخبار اليوم » والبريد يحمل لى فى كل أسبوع خطابات وخطابات ...

بعضها يسألنى ماذا فعلت بالكوبونات التى أرسلها فى خطاب مسجل بتاريخ كذا شهر كيت ؟

وبعضها يشكو خيبة أمله فى أنه لم يربح الالف جنيه مع أنه اشترك فيها باكثر من مائة كوبون... ثم يلمح فى آخر خطابه أن « شغلنا مش مضبوط »

وآخرون يسالوننى لماذا لم تصلهم ورقة اليانصيب ؟

ومنهم من يتهمنى ويتهم الدار ومن فيها بان ده نصب ومسابقتنا شغل نصابين ...

والذين يتلطفون فى العبارة يشيرون الى لعبة التلات ورقات! الى آخره ...

ومالى أنا ولمسابقة الالف جنيه؟ وما شانى باليانصيب ؟

لاننى مدير التحرير :

وعلى فرض أننى مدير التحرير... هل يسأل هؤلاء القراء انفسهم ما شأن التحرير ومديره بالمسابقة وشروطها ...

و « الاخبار » تنشر ..و « أخبار اليوم » تنشر فى كل شهر مرة ومرتين وعشر مرات عن شروط المسابقة والعنوان الذى ترسل اليه جميع المكاتبات الخاصة بها وهو « قسم اليانصيب »

ومع ذلك فان المتسابقين يصرون على الكتابة الى ...

ولقد سبق أن أعلنت فى « أخبار اليوم » وفى « الاخبار » وفى « آخر ساعة » أن لا شأن لى بهذه المسابقة ...

وكانت آخر مرة أعلنت فيها منذ أقل من أسبوع ! ومع ذلك فقد وصلنى صباح أول أمس (الاثنين) خطاب من أحد المتسابقين الطامعين فى كسب الالف جنيه يهددنى برفع قضية على ومطالبتى بتعويض لان ورقة اليانصيب لم تصله مع أنه سبق أن أرسل فى تاريخ كذا ... واشتكى فى تاريخ كيت ... الى آخره !

ما رأيكم يا قراء ...فى هؤلاء القراء ؟

محمد التابعي

لسنا فى حاجة الى ان نؤكد للسيد كمال ان الوزير اعد تقريرا شاملا عن حالة كل شركة وعدد سياراتها ونوعها وطول فترة الانتظار فى كل خط من الخطوط وحالة ازدحام فى ساعات النهار المختلفة

كما انه استقل بنفسه الترام والاوتوبيس اكثر من مرة وكون فكرة صادقة عن الحالة واتخذ الوسائل العملية لازالة اسباب الشكوى

وفى الاجتماع الذى عقده الوزير مع أصحاب الشركات حاسبهم حسابا دقيقا من واقع حالة العمل فى كل مجموعة وطالبهم بتقديم بيانات دقيقة مؤيدة بالمستندات تثبت مدى استعدادهم لتنفيذ التزاماتهم وأنذر من يتخلف منهم عن الوفاء بالتزامه باتخاذ أشد الاجراءات حرصا على توفير راحة الجمهور .

اما مالجأ اليه السيد كمال من تصوير جميع السيارات بانها عربات (كارو) فهذه مبالغة لايرتضيها منصف لان عدد السيارات الجديدة التى تعمل فى جميع الخطوط أكثر من ٢٠٠ سيارة تزيد تدريجا كل شهر طبقا لبرنامج محدد فضلا عن ٢٠٠ سيارة اخرى مستعملة لم تنته بعد مدة استهلاكها .

واذا كانت الوزارة قد سمحت باستخدام بعض السيارات المستعملة التى انقضت مدة استعمالها .

فذلك بصفة مؤقتة حتى تحل محلها سيارات جديدة وتقوم لجنة فنية فى الوقت الحالى بفحص جميع السيارات المستعملة لتستبعد منها مالا تتوافر فيه درجة صلاحية لاتقل عن ٦٠ فى المائة

وبخصوص الشكوى من أن اللافتات الامامية تخالف الارقام الخلفية والجانبية فى السيارات لان ذلك لم يحدث الا فى بعض الخطوط بسبب مواجهة حالة الزحام بنقل بعض السيارات من الخط الاقل زحاما الى الخط الاكثر زحاما لمدة دور أو اثنين وخاصة لخدمة مناطق الجامعة والمعاهد وقد صدرت تعليمات مشددة بوجوب مراعاة تغيير رقم السيارات فى هذه الحالات .

ويتحدث السيد كمال عن معاملة المحصلين والسائقين فلا يقل فى وصف الحالة عن مبالغته السابقة وردنا على ذلك ان البلدية تراقب المحصلين والسائقين وتحرر مخالفات لـ من يسىء معاملة الجمهور أو يخالف تعليمات وتطلب معاقبة من تثبت ادانته منهم كما أنها تحقق كل شكوى تقدم اليها من الركاب اذا كانت الشكوى تتضمن وقائع ثابتة محدودة

ونرجو أن يقدر الجمهور من جانبه ان المحصلين والسائقين مواطنون يؤدون خدمة عامة فى ظروف شاقة وان واجب الجمهور أن يحسن معاملتهم وأن يسهل مهمتهم .

وكلمة السيد الوزير فى هذا المقام هى أنه يرحب بكل نقد أو اقتراح يتصل بالصالح العام ولايرجو من كل ناقد الا أن يخلص فى نقده وأن يلتزم جانب الدقة والانصاف .

قلة ذوق

وهى فعلا قلة ذوق وأقولها صراحة ومن غير تحفظ

أقولها للمواطنين فرج ميخائيل حنا التاجر بشارع كلوت بك بالقاهرة . .. وللاستاذ ا . ا . ج المدرس بالجامعة

ثم أقول اننى لو كنت رأيت هذا العنوان قبل نشره لكنت أشرت على زملائى رؤساء التحرير بتغييره

واكتفى بنشر عتاب المواطن فرج ميخائيل حنا ..

انها المرة الاولى التى أكتب لكم فيها مع تتبعى ردكم على بريدك ومقالاتكم الجريئة فى البعد عن التعصب الدينى .. ولكن العجب ياسيدى انى قرات فى جريدة الاخبار الجديدة التى تديرون تحريرها خبرا قصيرا بعنوان (٣ كفار فى مكة) اعتقالهم وارسالهم الى السجن لدخولهم ارض مكة المكرمة او المنطقة المحرمة بواسطة الحكومة السعودية الخ

ولكن ياسيدى خذها كلمة هادئة .. الا تجد فى العنوان كثيرا وكثيرا جدا من الجليطة وقلة الذوق فى حين : تصفحت نفس العدد من الجريدة لوجدت الرئيس محمد نجيب يقول فى خطابه لاهل ادفو (ان الاتحاد طابع الامة وانه لافرق بين مسلمين ومسيحيين) .. اما كان الاجدر بكم وأنتم مدير تحرير هذه الجريدة أن تلطفوا من حدة هذا العنوان بـ (٣ مسيحيين فى مكه) مثلا ..الخ واخيرا ياسيدى ثق ان مثل هذه الاعمال والتعبيرات لاتؤثر فينا نحن اقباط مصر لاننا نثق فى الاتحاد ثقة تامة ونتغاضى عن كل هذه الجليطة فى سبيل عز مصر واستقلالها وطرد المحتلين من ارضها الطيبة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام



حصار حول روبرت تايلور

حديث عن الحب.. وعلم التحرير..!



الحصار العنيف الذى ضربته الممثلات المصريات حـــول « بوب » ، بينما اخذ يتحدث الى مريم فخر الدين !

شيء واحد يجب ان يقال لجميع الذين يتمنون مقابلة روبرت تايلور ..

ان بوب ـ وهكذا ينادونه فى هوليوود كما هو تماما على الشاشة .. نفس القامة العريضة الممتلئة ونفس الصوت الساحر الاخاذ الذى يمتلئ بالرجولة والقوة .. ونفس قسمات الوجه الباسم المشتعل بالحيوية والعيون الزرقاء اللامعة التى تنظر فى هدوء .. وتتفحص كل شيء حولها ثم تفكر وتضحك وتتكلم .. كل هذا لم يتغير ماعدا فارقا واحدا فقط اخفته الشاشة ولم تظهره على طبيعته الصافية ، ويكمن فى هذه الخطوط الصغيرة التى بدات تتجمع بين قسمات الوجه الباسم والتى لم تستطع جاذبية « روبرت تايلور » ان تخفيها عن الناس !

اما اليانور باركر فانها تختلف تماما ـ وعلى طول الخط ـ عن الشاشة .. انها الجاذبية والانوثة معا التى تتلخص فى ثلاث كلمات .. شعر ذهبى ناعم وعيون خضراء شفافة وجسد رشيق كتمثال من الشمع الناصع ، ولكن هناك شيئا واحدا ينقص اليانور هو هذه الحيوية الفياضة التى تتدفق من روبرت تايلور .. وهنا فقط سر جاذبيته !

اول مرة فى افريقيا

ولايمكن ان يتصور انسان سعادة بوب عندما وضع قدمه على أرض مطار القاهرة فى الساعه الثالثة من صباح الاحد الماضى .. وفى نفس اللحظة التى تلفت فيها حوله ، كان يهتف فى فرح : واخيرا جئت الى افريقيا لأول مرة !

وكان التعب واضحا على وجهه وبالرغم من ذلك فان ابتسامته العريضة لم تفارق شفتيه .. واخذ يوزع ابتساماته فى كل مكان اما اليانور باركر فانها لم تنطق بكلمة واحدة حتى وصل الجميع الى فندق (مينا هاوس) .

ومضى روبرت الفترة الاخيرة من الليل ساهرا .. وظل الارق يطارده حتى الساعة السادسة صباحا ولكنه استيقظ مرة ثانية فى الساعة العاشرة ومع ذلك لم يغادر فراشه لانه كان متعبا للغاية ، وضرب المعجبون والمعجبات حصارا عنيفا حول الفندق منذ الصباح الباكر ولم ينقطع رنين التليفون طوال اليوم وكانت جميع الاصوات الناعمة تسأل :

ـ هل استيقظ روبرت ؟ ماذا آكل روبرت ؟ متى يخرج روبرت ؟

ولم يتناول روبرت الطعام الا فى الساعة الحادية عشرة ... ولم يغادر الفندق الا لكي يحضر الحفلات والاستقبالات التى اقيمت له طبقا للبرنامج المرسوم ، وفى اليوم الاول صمم روبرت على أن يرى القاهرة فى الليل وخرج يتجول فى سيارته مع اليانور باركر فى جميع احيائها ، وقال روبرت لمن حوله : اعذرونى .. فاننى لم أر الشرق قبل ذلك ، ونصف الدائرة التى عشت فيها لم تخرج حتى الآن عن هوليوود ونيويورك ولندن وباريس وروما فقط .. ثم لا شيء بعد ذلك !

نجيب وعلم التحرير

وحينما شاهد روبرت علم التحرير المثلث الالوان .. قال : هل هذا هو علم مصر الجديد ؟ فافهمه قائد الجناح وجيه اباظه أن هذا العلم يرمز الى ثورة الجيش ، وأن الوانه الثلاثة تهدف الى معنى معين .. وطلب روبرت أن يرى صورة الرئيس محمد نجيب ، ثم امسك بها بعد ذلك وقال : تماما .. كما رأيتها فى امريكا ، ان فى وجه الجنرال نجيب ملامح غريبه من التصميم والقوة وانا اعتقد ـ بعد كل ما قرات وما سمعت ـ انه اعظم رجل فى الشرق فى الوقت الحاضر !

وكان روبرت يتحدث طوال هذا الوقت بالانجليزية ... وفى بعض الاحيان كان يضيف الى حديثه بعض فقرات من اللغة الفرنسية .. التى يتكلمها بطلاقة أيضا ..

حديث عن الحب

ورفض روبرت ان يدلى باى كلمة عن الاشاعة التى كانت تحاصره قبل ان يغادر هوليوود والتى كانت تقول :

أن هناك مشروعا للصلح بينه وبين زوجته بربارا ستانويك التى طلقها فى عام ١٩٥١ بعد زواج دام ١٢ سنة .. وأن روبرت يكاد يعبدها بالرغم من أنها تكبره بعشرة أعوام .. وانه هو الذى يريد اعادة حياتهما الزوجية الى ماكانت عليه !

وقال روبرت : ان المراة الوحيدة التى احبها ولم يشك ابدا فى حبها الصادق هى امه .. ومع ذلك فاننى اؤكد ان الحب لا يحتل اى شبر من قلبى فى الوقت الحاضر على الاقل !

وحينما سألته « آخر ساعة » عن برنامج زيارته لمصر قال : انه لايعرف شيئا سوى انه سيقضى اسبوعين فى القاهرة يطلق خلالهما (لحيته) حتى تناسب دوره كمستشرق وعالم آثار فى فيلم (وادى الملوك) ، ثم يقضى اسبوعين آخرين فى الاقصر وأبوسنبل والاسبوع الاخير سيتجول فيه بين جبال سيناء لتصوير المناظر الخارجية للفيلم !

.. وفى الليلة الاولى التى امضاها روبرت فى التجول بين انحاء القاهرة.. قال له أحد مرافقيه : الا تريد مشاهدة فيلم (كوفاديس) انه يعرض هنا ؟.. ومال روبرت تايلور برأسه على اذن مرافقه وهمس : اؤكد لك اننى احفظه كلمة .. كلمة !



وهذا حصار آخر ضربه عبد الوهاب ومارى كوينى وفريد الاطرش حول اليانور

ضحكة عريضة من روبرت تايلور واليانور باركر حينما شاهدا الصورة الكاريكاتورية التى رسمها الرسام العالمى « بوا » لروبرت .. لقد وقع عليها روبرت تايلور باسمه واهداها الى «آخر ساعة»



صورة الأسبوع

سيّارة جمال عبد الناصر صندوق شكاوى للشعب

الثورة هذا الاسبوع كانت فى منيا القمح . .
كان هناك جمال عبد الناصر ، وحسين الشافعى ، والباقورى . . .

⊙ ⊙ ⊙ ⊙

ووقف جمال وسط الآلاف المرصوصة داخل السرادق الكبير بمنيا القمح ، يقولها كطلقات نارية قوية : ان مصر سوف تدخل معركة القتال وحدها . .

ولكنها لن تدخل هذه المعركة الا لتنتصر . . لن تدخلها ارضاء للنفوس المتحمسة ، ولكنها ستدخلها بعد ان تكون قد استعدت لها ، لتضمن النصر فى النهاية .

⊙ ⊙ ⊙ ⊙

وعندما سكت جمال عبد الناصر . . انفجرت الافواه التى ظلت مطبقة . . وارتسمت فصول قصة قوية . .

الهتاف القوى يملأ ساحة السرادق ويحيل لفحات الهواء الباردة التى لفحت صدر مصر هذا الاسبوع ، ، الى جو ساخن حار . .

والنفوس التى كانت هادئة ، انطلقت تهتف للثورة ولرجال الثورة وتطالب بشىء جديد . . هو الاستعداد للمعركة الكبرى . .

واكمل جمال عبد الناصر بعد ذلك فصول القصة . .

قالها فى صراحة وحدة . . اننا ، نحن المصريين ، سوف نكون مخدوعين اذا ظننا ان امريكا سوف تمد يد المساعدة الى مصر . .
لان امريكا متفقة مع انجلترا ، ولن تستطيع امريكا أن تغضب انجلترا فى سبيل ارضائنا . .

ووقع هذا القول الصريح فى النفوس كقنبلة قوية متفجرة .

⊙ ⊙ ⊙ ⊙

وفى الطريق الى منيا القمح كان هناك الآلاف الذين تسابقوا الى عربة جمال عبد الناصر .

واستطاعت سيدة ان تقتحم حصار المحتشدين وتعتلى سيارة جمال . . ثم تقدم له وفى عينيها دمعة تأثر ، ورقة صغيرة تتضمن شكوى . . ودعوة صالحة من قلب ام مصرية . .

وتقبل جمال عبد الناصر الشكوى . .
اما الدعوة الصالحة فقد مضت فى طريقها الى السماء . .

« تصوير عبده خليل »

أمراء سابقون يتحدثون عن

حسن

أمير سابق يريد أن يعمل "ميكانيكي"



ملك بير طوسون تريد ان تسافر الى أهالى البرازيل

قصة هؤلاء الامراء والاميرات السابقين ما تزال لها بقية .. فقد صادرت الثورة كل شيء يمتلكونه باسم الشعب .. وبقيت الحلقة المثيرة فى قصتهم. وهى حلقة تتصل بمصير هؤلاء الناس جميعا .. ماذا سيفعلون ؟ .. وماذا اعدوا من مشروعات للمستقبل وقد اصبحوا على فيض الكريم .. لا عجرفة .. ولا عنجهية .. ولا ثروات ! !

وذهبت « آخر ساعة » اليهم لتشهد « مناحتهم » الكبرى ..

واى « مناحة » .. فقد كانت الدنيا لا تسع احدهم منذ اقل من سنتين .. وكان بعضهم لا يستطيع ان يتفاهم مع الفلاحين الا بضرب « الشلاليت » .

وبين ليلة وضحاها تقبل هؤلاء الامراء عدالة الله وذهبوا جماعات ووحدانا الى الفلاحين فى مجلس قيادة الثورة يلتمسون منهم فى ذلة ومسكنة ان يتكرموا عليهم بمرتبات شهرية تقيهم الجوع والتسول فى الطرقات ..

مشروعات المستقبل !

ووجهت اليهم « آخر ساعة » السؤال الذى يتحدث به كل الناس :

– ماذا أعددتم من المشروعات للمستقبل ، وقد صادرت الثورة باسم الشعب كل شيء تملكونه ؟

والمؤكد أن هؤلاء الناس لا يعرفون حتى هذه اللحظة ماذا سيفعلون .. ولكن بعضهم وقد عرف المصير القاتم الذى ينتظره بدأ يبحث عن عمل يرتزق منه .

ولكن أي عمل اذا كانت غالبيتهم لا تعرف اللغة العربية التى يتكلم بها كل الناس ..

ثم هذا الشعب الذى تنفس الصعداء عند ما خلصته الثورة من سطوة فاروق وأسرته .. هل يقبل أن يتعاون مع هؤلاء حتى بعد ان أصبحوا فقراء ومن عامة الناس ..

ان الامراء والاميرات السابقين يعرفون أن الشعب لا يريدهم ..

ويعرفون اكثر من ذلك أن احدا من اصحاب الاعمال لن يقبل اسناد اى عمل الى أحدهم ..

وفى هذا يقول السيد منصور داوود وهو امير سابق أنا مستعد أن أعمل اي شيء .. ولكن احدا لن يقبل ان اعمل عنده خشية أن أتسبب فى نكبة له ..

هوايته ميكانيكية السيارات

وكان الامير السابق حسن حسن أكثر شجاعة من غيره وتقبل الامر الواقع وبدأ يبحث عن عمل ..

ذهب الى احد ضباط الجيش وقال له .. ان هوايته تتصل بميكانيكية السيارات .. ثم طلب اليه أن يعاونه فى البحث عن وظيفة عامل ميكانيكى ..

وفشلت محاولة الامير السابق حتى الآن .. فذهب الى صديق قديم له من اصحاب المحال الكبرى .. وتوسل اليه باسم صداقته القديمة أن يجد له عملا كاتب فى ادارة محاله ..

وقال له .. أنه يجيد الفرنسية والانجليزية والكتابة على الآلة الكاتبة..

ولكن الصديق رفض وقال للامير السابق بصراحة .. انه لا يريد أن يثير الناس عليه ..

سكنى القصور اصبحت مشكلة

والمشكلة التى تحير هؤلاء الامراء والاميرات السابقين هى أن الثورة صادرت ثرواتهم ..

ثم عادت وسمحت لهم بسكنى القصور التى يعيشون فيها ..

وتردد بعد ذلك ، وهو ما لم يتأكد حتى الآن ، أن الثورة ستقرر رواتب شهرية يتعيش منها هؤلاء الناس ..

وقال بعضهم بصراحة ، أن هذه المعاشات مهما بلغت فلن تزيد بحال على مائة أو مائتى جنيه ..

وهذا المبلغ لا يمكن أن يفى بجانب بسيط من نفقات صيانة هذه القصور..

● فالسيد وحيد يسرى يسكن هو وزوجته السيدة سميحة حسين قصرا بالزمالك .. ويقولون فى دائرته أن جملة المرتبات التى يدفعها شهريا لخدمه تقدر بنحو ٤٦٠ جنيها ..





ملك بير طوسون ورثت ٢٠٠٠ فدان .. وتعيش مع خالها عمر شرين .. و١٠ خدامين .. ومربية عجوز!

● والطفلة ملك بير طوسون تعيش مع خالها السيد عمر شرين باعتباره وصيا عليها .. وكان يتناوب على خدمتها عشرة من الخدم ومربية افرنجية يتقاضون شهريا نحو ١٣٠ جنيها ..

ابرياء من اسرة محمد على

وادرك هؤلاء الامراء والاميرات السابقون .. أن مكانهم لا يمكن أن يدوم فى هذه القصور .. فمهما كانت الرواتب والمعاشات التى ستقرر لهم فانها لا يمكن أن تفى بنفقات سكنى مثل هذه القصور.

وهذا يعنى أنهم سيضطرون الى هجرة هذه القصور ليسكنوا بيوتا متواضعة..

وتوقعت الثورة ذلك فاخذت على كل منهم تعهدا بأن لا يتصرف فى هذه القصور او مفروشاتها .. وفى بيوت الكثيرين من هؤلاء الناس سمعنا شيئا واحدا .. فقد كان كل منهم يقول : أن ثروته لم يتوارثها عن محمد على او اولاده ..

قلنا لهم : ولكنكم من أسرة محمد على .. وقرار مجلس الثورة صريح ، وينص على مصادرة أموال أفراد هذه الاسرة واصهارها وانسبائها ..

ولم يقتنع بعضهم فتقدموا الى البكباشى محمود يونس بشكايات يؤكدون فيها مصدر ثرواتهم ..

ومن هؤلاء السيدة فاطمة حيدر .. فقد تقدم زوجها الدكتور محمد فايق يكن الى مجلس قيادة الثورة بمذكرة يقول فيها :

● أن الامير السابق حيدر فاضل والد زوجته توفى سنة ١٩٢٩ وكان يتقاضى راتبا شهريا من الاوقاف الملكية .. وقد توفى عن دين قدره ١٢٠٠ جنيه ..

● أن ابنته سددت هذا الدين ببيع الآلات ومفروشات منزله ، ثم أهدت جميع كتبه الى الجمعية الجغرافيه .. وبذلك لم ترث عنه الا لقب نبيلة ..

● أما ميراثها فمصدره والدتها المرحومة زينب هانم كريمة المرحوم على فهمى « باشا » المهندس .. وقد جمع ثروته بكده وعمله ..

● أن والدة زوجته تزوجت الامير حيدر فاضل فى سنة ١٩٠٢ ثم تطلقت منه فى عام ١٩٠٦

هذه هى احدى الشكايات ..وشكاية اخرى تقدم بها الامراء السابقون .. سليمان ومنصور واسماعيل .. وهم يقولون فى هذه الشكاية .. !

● ان امهم هى ابنة الخديو السابق اسماعيل .. ولكنها لم ترث عنه شيئا بسبب مصادرة املاكه استيفاء لديونه

● وان ثروتهم آلت اليهم عن طريق جدهم ، وكان يدعى يحيى فوزى ..

● أن الثروة الوحيدة التى توارثوها عن أسرة محمد على ، هى حصتهم فى الاوقاف الملكية .. وقد استولت الدولة على هذه الاوقاف ..

الأميرة السابقة فايزة فى

معلومات خطيرة بالاسلاك

استانبول – لمراسل آخر ساعة :

قال أصدقاء الاميرة السابقة كريمة وهى احدى البنات الست للامير عباس حليم وتعيش خمس منهن فى تركيا .. ان الاميرة السابقة اصيبت بالاغماء على اثر تلقيها نبأ مصادرة الحكومة المصرية لأملاكها فى مصر ..

وقد نزلت هذه الانباء على بقية افراد عائلة فاروق الذين يعيشون فى تركيا نزول الصاعقة ... الا قليلا منهم بينهم الاميرة السابقة فائزة فؤاد ،يعتقدون ان هذا القرار الذى أصدره مجلس الثورة هو اجراء تحفظى .. وان الأمل يراودهم فى ان تعود اليهم املاكهم مرة اخرى

وتزمع السيدة فائزة العودة الى مصر فى الشهر المقبل ... وقد عقبت على قرار مصادرة املاكها بانها لاتخشى شيئا فهى لم ترتكب اى عمل غير قانونى وقد قررت العودة الى مصر ..

وبعض اعضاء عائلة فاروق قرروا عدم العودة مرة اخرى الى مصر ..

وقد قال هؤلاء أنهم يخشون اذا عادوا الى مصر أن لا تسمح لهم الحكومة بالعودة مرة اخرى الى تركيا ..

وقد رفض غالبية هؤلاء الناس ان يقولوا شيئا خشية أن تضر تصريحاتهم بموقفهم الدقيق فى الوقت الحاضر ..

الا أن السيدتين عفت وزيبا ابنتي الامير السابق حسن قالتا أنهما تبديان اهتماما كبيرا بقرار الحكومة المصرية لسبب واحد .. هو أنهما تركتا جميع

مشاكلهم!

وآخر يبحث عن عمل موسيقى!



سلجوك سلطان طردت الخدامين .. ورفضت ان تسقى الماء لجندى البوليس الذى يحرس بيتها .. فاضطرت آخر ساعة ان تقف ساعتين امام بيتها حتى خرجت وتحدثت اليها.

١١ الف فدان ثم لا شيء !

وفى شارع الاهرام ذهبنا الى سراى السيد محمد عبد الحليم وهو أمير سابق لنشهد « مناحته » وكانت « مناحة » من نوع غريب ..

فقد كان الامير السابق قابعا فى احدى حجرات بدروم القصر الكبير الذى اشتراه منذ عدة سنوات بنحو ٨٠ الفا من الجنيهات .. لقد كان فى يوم ما يمتلك نحو ١١ الف فدان .. ولكنه الآن لم يعد يمتلك شيئا ..

وسألنا عنه فقالوا لنا : أن الرئيس السابق على ماهر يشرف على أعمال دائرته ..

أما الامير فقد أضرب عن الكلام منذ صودرت بقية أملاكه ..

ونسأل ماذا سيفعل هذا الامير السابق بعد ما ذهبت ثروته الى الشعب ولم يعد يمتلك منها شيئا ..

فيقول بعض الذين عرفوه .. لو بقى لديه مال فانه لن يتردد فى استغلاله فى اصلاح بعض الاراضى ..

ولكن الامير السابق لم يبق لديه مال

وحيدة بعد قرار المصادرة

وفى الزمالك بدأنا بالاميرة السابقة سلجوك سلطان ، وكانت ترتدى ملابسها فى فيلا زوجها المبنية على الطراز الانجليزى.

ووجدت الاميرة السابقة نفسها وحيدة بعد قرار المصادرة .. فطردت ثلاثة من خدم الفيلا وانذرت الباقين لترك خدمتها.

قلنا لها : ماذا أعددت لمشروعات المستقبل .. فرفضت أن تقول شيئا .. ولكنها تمتمت تقول .. انا آسفة .. مافيش كلام .. برنسيس خلاص .. مافيش برنسيس ! !

ويقول جندى البوليس الذى يتولى حراسة الفيلا التى تسكنها بمناسبة التحفظ عليها : أنها حرمت على خدم المنزل تقديم اي شيء اليه ..

حتى الماء ، فقد رفضوا أن يسقوه منه تنفيذا لتعليمات الاميرة السابقة ..

واضطر جندى من البوليس الى أن يحمل معه الى نقطة حراسته « قلة » ماء!!

بريء الى يوم الدين

وفى بيت السيدة أرملة ابراهيم حليم .. اعتذرت لنا وصيفتها ، وهى سيدة أجنبية عجوز ، وقالت أن الاميرة السابقة وهى المانية الاصل مريضة بالروماتزم..

أما السيد وحيد يسرى فقد كان ثائرا .. وفى يوم عودته الى القاهرة من الاسكندرية جمع الخادمات الخصوصيات اللاتى يعملن بالقصر .. وضرب واحدة منهن ضربا مبرحا ..

ويقول السيد وحيد يسرى : ان الثورة صادرت كل أملاكه بما فى ذلك قيمة الاراضى التى استولت عليها الدولة بمقتضى قانون الاصلاح الزراعى ..

وهو يقدر هذه الثورة بثلاثة ملايين من الجنيهات .

أمير يملك ٤ بنات وولدا !

ومرة أخرى ذهبنا الى شارع الاهرام .. وهناك عثرنا على أفقر الامراء السابقين .. وهو الامير السابق محمد على حسين. كان يلعب الطاولة مع احد أصدقائه .. وحينما سئل فى الامر قال : أنه لا يملك شيئا سوى ابنه وبناته الاربع ..

وعند ما جاءت لجنة الجرد الى بيته لم تجد شيئا .. وذهبت اللجنة دون أن تعين حراسة عليه ..

وكان هذا الامير يتقاضى ١١٠ جنيهات اعانة شهرية من وزارة الاوقاف .. فلما قطعت عنه هذه الاعانة تقدم الى فضيلة الشيخ الباقورى يطلب اليه الموافقة على منحه ٢٠٠ جنيه اعانة كساء ..

برنسيس خلاص .. ! !

وذهبنا الى سراى الاميرة السابقة فاطمة فاضل .. فلما قلنا لها .. ماذا أعددت لمشروعات المستقبل .. أغلقت الباب بشدة وهى تقول :

عاوز ايه .. مسألة ايه .. مشروعات ايه .. مافيش كلام ! !

ثم أغلقت الباب مرة أخرى ..

الامراء السابقون جنوا على انفسهم !!

وكان السيد منصور داوود أكثر أعضاء عائلته السابقة صراحة اذ يقول .. ان موقفنا اصبح عصيبا .. وأنا لا أعرف اذا كانت الثورة ستبادر فتصدر بعد قليل قرارا آخر بطردنا من البلاد ، أم أنها ستبقينا لنعيش فى مصر كمواطنين صالحين ..

وعاد يقول .. وأنا شخصيا .. كنت أفضل ان يكون قرار مجلس الثورة باعدامنا جميعا ، فهذا أكثر من المستقبل المظلم الذى ينتظرنا ..

ولو فعلت الثورة ذلك فانها تكون قد أراحتنا وأراحت نفسها من العناصر الفاسدة فى اسرتنا .. !

وقال أيضا : لو كنت وحدى لما قلت شيئا .. ولكن اولادى الثلاثة اريد أن اطمئن على مستقبلهم قبل أن اموت !!

ويقول السيد منصور : انه باع قبل أن يصدر قرار مجلس الثورة عدة فدادين ليسدد الى مصلحة الضرائب ٤٠٠٠ جنيه استحقت عليه .. وكان يريد أن يسوى موقفه تماما ..

ولكن قرار مجلس الثورة جاء فأنهى كل شيء !!

وقال أيضا : ان مستقبل أسرته أصبح فى مصر مظلما .. وصار الامراء والاميرات السابقون أشبه بالمنبوذين ولم يعد لهم مكان فى هذه البلاد ..

وفى رأيه أن تسمح الثورة لمن يرغب منهم فى الهجرة من مصر بما يريد حتى يتسنى لهم الارتزاق فى الخارج ..

وهو يقول فى هذا الصدد : ان اتاتورك أنذر أعضاء الاسرة العثمانية بالخروج من تركيا خلال مهلة حددها ..

مشكلة محيرة !

وهكذا أدرك هؤلاء الناس أن مكانهم ليس فى مصر .

وبدأوا يتجهون بأفكارهم الى الهجرة منها بحثاً عن الرزق بعيدا عن الشعب الذى استعبدوه أكثر من مائة وثلاثين عاما ..

ومشكلتهم كما وضحها بعضهم تتلخص فيما يلى :

- **ان الدولة صادرت اموالهم فلم يبق لهم ما يرتزقون منه .**
- **وقد سمحت لهم الثورة بسكنى قصورهم وهى قصور ضخمة تحتاج الى نفقات كبيرة لصيانتها .**
- **وتردد ان الدولة ستقرر لهم معاشات محدودة .. وهى مهما كانت لا يمكن ان تفى بحاجات هذه القصور .**
- **وهم فى نفس الوقت سيصعب عليهم ايجاد عمل يرتزقون منه فى مصر .**
- **وأخيرا لا يمتلك أحد منهم بعد مصادرة ثرواتهم اى راس مال ليستطيع استغلاله فى بناء نفسه من جديد .**

وهكذا ضاقت الدنيا فى وجوههم .. وأدركوا أن مكانهم لا يمكن أن يكون فى مصر .

الا اذا كان هنالك حل آخر .

فهلا ساهمت أيها القارىء .. وبعثت الينا برأيك فى هذه المشكلة التى تحير هؤلاء الامراء والاميرات السابقين ..

وبنتيجة هذا الاستفتاء ستكتب بنفسك أيها القارىء خاتمة قصة هؤلاء الناس !

جميل عارف



الدكتور يكن زوج فاطمه حيدر يقول ! لم نرث مليما واحدا من محمد على !

وصيفة أرملة ابراهيم حليم تتحدث مع جميل عارف من وراء نافذة الباب



وحيد يسرى هوايته الموسيقى ومشكلته مصاريف قصره .. يزمع تدريس الموسيقى .. أو احتراف لعبة البولو !

منصور داود .. امير فقير ولا يوجد فى بيته تليفون !

طريقها الى مصر من استنبول

ثروتهما فى مصر ..

وتعيش بنات الامير السابق عباس حليم الخمس فى شقة كبيرة فى استانبول .. وحالتهن ميسورة .. والمؤكد ان واحدة منهن لن تشعر بالحاجة فى يوم من الايام ..

ويعتقد الامراء السابقون المقيمون فى تركيا ان قانون مصادرة أملاكهم قد جاء نتيجة مباشرة للمحاولة التى قامت بها احدى كريمات الامير السابق عباس حليم عندما ارادت تهريب كنز كبير من المجوهرات من مطار القاهرة الدولى منذ بضعة اسابيع



الجاويش ايمرى .. يريد ان يكون زعيما على حساب مصر !



جيرالد نابارو .. لايوافق على الجـلاء هو الآخر !







الـكابتن ووتر هاوس ... اجهل الناس بالسياسة الخارجية !

اينـوك باول .. قال انه غير راض عن الجـلاء !

ليج جورك ... واحد من الثوريين !

سر ٢٥ نائبا من المحافظين

ماذا يريد هؤلاء الذين يهاجمون مصر

متى يتكلم تشرشل وايدن

الكولونيل ووكر سميث .. رئيس لجنة ١٩٢٢ ، وهو الذى حمل المذكرة لتشرشل .

لندن ـ من زغلول السيد :

« صرخ نواب المقاعد الخلفية ، لا استسلام لنجيب .. خمسة وعشرون ثوريا من نواب المقاعد الخلفية في مجلس العموم يتحدون تشرشل .. القوات البريطانية يجب أن تبقى فى قنال السويس .. حكومة المحافظين مهددة بالسقوط .. لا اتفاق مع مصر .. ولا جلاء !! »

تحت هذه العنوانات الطويلة العريضة هاجم مصر محرر الشئون الخارجية فى صحيفة « صانداى اكسبريس » .. أو صحيفة لورد بيفربروك .. اللورد العجوز الذى شهد « الامبراطورية » البريطانية تزول معالمها امامه شيئا فشيئا .. ثم ذهبت « بريطانيا العظمى » وبقى هو ليعيش على الذكريات ويرفض أن يصدق أن الشمس التى لم تكن تغرب لحظة واحدة عن الامبراطورية الواسعة ، قد غابت عنها حقيقة .. وغابت الى الابد !!

« السر » الخفى !

ومضى المحرر الخارجى يقول : ان هذا الموقف الذى يقفه اليوم هؤلاء الثوريون هو « السر » الذى أستطيع أن أكشف عنه الآن ، والذى يختفى وراء توقف محادثات القاهرة ! وان موقف الانتظار والترقب لما عساه ان يحدث فى انتخابات السودان ، لم يكن غير سبب ثانوى لهذا التوقف !

« فقد اوضح الثوريون تماما فى مذكرتهم التى بعثوا بها للسير ونستون تشرشل انهم لن يستطيعوا أن يقطعوا على انفسهم عهدا ، سواء فى مجلس العموم البريطانى أو فى خارجه ، بتأييد جلاء القوات البريطانية المقاتلة عن قاعدة قناة السويس ! »

سياسة الاستسلام !

ثم انتقل صاحب المقال « المثير » بعد هذا الى الحديث عن موقف اتلى زعيم المعارضة فى البرلمان البريطانى . وعن موقف زعماء الحزب الاشتراكى . وقال ان هؤلاء الذين طالما وقفوا يؤيدون سياسة « الاستسلام » قد أوضحوا الآن انهم لن يؤيدوا اتفاقا للجلاء يضع اسرائيل تحت رحمة العرب !

وهذان العاملان مشتركين ، سوف يؤديان حتما الى اسقاط الحكومة اذا هى أصرت على الجلاء ، ومضت فيه !

ولقد كان هذا هو السبب فى الخطوة التى أقدم عليها رئيس الوزراء بوضع حد للسياسة التى تتبعها وزارة الخارجية البريطانية تجاه مصر . وهى « سياسة المهادنة » !

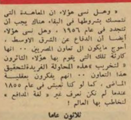
عملية تخريب !

وعند هذا الحد انتهى محرر الشئون الخارجية فى صحيفة لورد بيفربروك من مقاله الطويل المثير ! ومضت بالضبط ثمان وأربعون ساعة . وفى صباح يوم الثلاثاء الماضى ، وبعد أن قرأ الشعب قصة الازمة التى تهدد تشرشل وتكاد تطيح بحكومته طلعت صحيفة « ديلى ميرور » المستقلة ، التى توزع أربعة ملايين ونصف مليون نسخة فى جميع أنحاء العالم .. طلعت الصحيفة بمقال افتتاحى شنت فيه هجوما عنيفا على النواب الثوريين . وعلى المذكرة التى بعثوا بها لرئيس الحكومة البريطانية ، وعلى الاستعمار ، وأصحاب العقول القديمة الرجعية ، وقالت « الديلى ميرور » المستقلة « ان خمسة وعشرين عضوا من أعضاء حزب المحافظين البريطانى يعارضون فى جلاء القوات البريطانية عن منطقة القنال .. ونحن نقول ان هذه عملية « تخريب » .. ان هؤلاء الاعضاء الثائرين يحاولون متضامنين مع فريق من الاستعماريين المتعصبين ، ارغام السير ونستون تشرشل على اتباع سياسة الشدة مع مصر .. انهم يريدون من رئيس وزراء بريطانيا أن يرفض جلاء القوات البريطانية عن القاعدة التى تكلف انشاؤها ٥٠٠ مليون من الجنيهات !

قلعة وحصن !

« فهل فكر هؤلاء فيما عساه أن يحدث نتيجة لموقفهم هذا .. ان هذا العمل لن يؤدى الا الى القضاء على كل فرصة للاتفاق مع مصر .. حقيقة اننا نريد قاعدة تحمى طرقنا الحيوية فى الشرق الاوسط .. ولكن المحافظين يريدون منا أن تكون هذه القاعدة قلعة أو حصنا يقوم هناك ضد رغبة المصريين .. !

« اننا نريد أيادى عاملة مصرية لتدير هذه القاعدة . لا أمة بأكملها تحقد علينا وتتحين الفرص لطردنا ..



« وهل نسى هؤلاء ان المعاهدة التى نتمسك بشروطها فى البقاء هناك يجب أن تتجدد فى عام ١٩٥٦ . وهل نسى هؤلاء أيضا أن الدفاع عن الشرق الاوسط ، أحوج مايكون الى تعاون المصريين .. انها كارثة تلك التى يقوم بها هؤلاء الثائرون « لتخريب » هذه المحاولة الفريدة لتحقيق هذا التعاون .. انهم يفكرون بعقلية الماضى ، كما لو كنا نعيش فى عام ١٨٥٥ عندما لم تكن نعرف غير « لغة المدافع » لنخاطب بها العالم !

ثلاثون عاما

والى هنا انتهت القصة المثيرة .. قصة الازمة التى كادت تطيح بحكومة المحافظين ، كما روتها صحيفة « صانداى اكسبريس » .. الصحيفة الاستعمارية الكبيرة ، ورأى الصحيفة المستقلة فيها !

ترى ما هى الحقيقة التى تختفى وراء هذه الازمة ، وهل كانت هناك أزمة بالمعنى المفهوم .. ومن هم هؤلاء الثوريون الذين

سواء لدى مصر ، أن تثور عليها لجنة الثوار فى حزب المحافظين ، اللجنة التى يرأسها ايمرى شقيق الرجل الذى شنقه الانجليز بتهمة الخيانة العظمى لوطنه انجلترا ـ أو أن يقف فى صفها فريق من الاحرار الذين يعلمون والذين يدركون حقائق الاحوال

للجنة الثوار ، تقول مصر : ولو ، ولن تستطيعوا أنتم ولا غيركم ولا الدنيا كلها وراءكم مجتمعة أن توقف عجلة الزمن ، وسير الشعوب الى الحرية

وللاحرار ، تقول مصر : شكرا ليس لوقوفكم بجوارنا ، ولكن لوقوفكم مع الحرية

وللدنيا كلها ، تقول مصر : سنمضى فى طريقنا لا تلهينا معارضة أو يغرينا تأييد ... سنمضى فى طريقنا فاننا نعرف أين تحل مشكلة القنال ؟

هل نقول لكم أين ؟ .. ليس فى الامر سر .. فى القنال نفسها !



ابنة هارولد ماكميلان .. تزوجها ايمرى طمعا فى كسب سياسى !



ملابس الامبراطورية الزائلة !

تشرشل : تفتكر الملابس دى صالحه يلبسها الخبراء الانجليز فى قنال السويس سنة ١٩٥٣

الترزى : لامؤاخذة .. انا كنت فاكر انك عاوز ملابس سنة ١٨٨٣

رسم دافيد لو فى المانشستر جارديان



مستر بيجسن .. رئيس لجنة الشئون الخارجية فى مجلس العموم .. لايريد الجلاء :



روبرت بوتبى .. واحد من الثوار :

الثوار ضد مصر!

وماهى خطتهم الخفية؟

ويوضحان موقفهما؟

بعثوا برأيهم فى الجلاء لرئيس وزراء بريطانيا .. ومن هو هذا الرجل جوليان ايمرى الذى تزعم هذه الثورة التى قامت لها الصحيفة الاستعمارية وقعدت ، ووصفتها بانها ازمة خطيرة تكاد تطيح بحكومة تشرشل ؟!

وهذه هى القصة الكاملة التى بدأت منذ أكثر من ثلاثين عاما كاملا عندما ثار أعضاء البرلمان البريطانى من المحافظين فى عام ١٩٢٢ فى وجه رئيس حكومتهم « لويد جورج » وطردوه من رئاسة الوزارة .. ففى هذا اليوم تألفت لجنة تضم أعضاء البرلمان البريطانى المحافظين من أصحاب المقاعد الخلفية الذين لايشغلون مناصب وزارية أو ينتمون للجان وزارية ، وأطلق الاعضاء على لجنتهم اسم « لجنة الثورة » !

اجتماع خطير .. !

وعاشت اللجنة هذه الاعوام الطويلة ، وفى الاسبوع الماضى قرر الاعضاء عقد اجتماع سرى عاجل خطير .. ووجهت الدعوة الى مستر ايدن وزير الخارجية .. وجاء ايدن ليجد فى انتظاره ثورة عاصفة ما بعدها ثورة .. وحاول الوزير أن يتكلم وأن يشرح أسس المفاوضات مع مصر ، ولكنه وجد نفسه عاجزا تماما عن أن يفعل شيئا

.. وخرج وزير خارجية بريطانيا يستنجد برئيس الوزراء وبوزير الدفاع البريطانى لورد الكسندر .. وعاد ايدن الى الاجتماع من جديد .. عاد ليفاجأ بشاب فى الرابعة والثلاثين من عمره ، يقف أمامه ويتحداه ويعلن معارضة اللجنة لسياسة الحكومة .. وخرج ايدن وانتهى الاجتماع !

كسب على حساب مصر !

ولم يكن الشاب الثائر غير « جوليان ايمرى » الرجل الذى يريد أن يصل الى كرسى الوزارة على حساب هجومه على مصر .. . الرجل الذى تزوج ابنة « هارولد ماكميلان » وزير المساكن طمعا فى كسب سياسى .. لقد كان ايمرى صحفيا بسيطا ، وكان مراسلا حربيا للصحيفة التى يعمل بها ابان الحرب الاهلية فى اسبانيا .. وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية التحق بسلاح الطيران البريطانى برتبة جاويش ، وأمضى الجاويش ايمرى عاما كاملا فى سلاح الطيران ، جاء خلاله الى مصر والى فلسطين ، ثم انتهت الحرب ودخل ايمرى الانتخابات فى عام ١٩٤٥ ولكنه فشل ، ودخلها مرة ثانية فى عام ١٩٥٠ ، ونجح الجاويش واصبح نائبا ! **ولايمرى هذا شقيق اعدمته السلطات البريطانية شنقا فى برلين بعد الحرب الثانية .. وكانت التهمة التى وجهت اليه هى « الخيانة العظمى »** .. فقد ثبت أنه تعاون مع الالمان ، وكان يعمل فى محطة الاذاعة الالمانية ، ويقف أمام الميكروفون يوميا ويذيع بيانا يطلب فيه من الحلفاء التسليم !

صديق اليهود !

وقد كان ايمرى الخائن عدوا لدودا لليهود ، اما شقيقه الجاويش الثائر فهو صديق حميم . يهود يعمل لهم ومن أجلهم! هذا هو جوليان ايمرى الذى تزعم الثورة أو الازمة على حد تعبير الصحيفة الاستعمارية ، وهاجم اى اتفاق يعقد مع مصر بالجلاء !

لقد خرج ايمرى من اجتماع اللجنة ليعد نص المذكرة التى ارسلت الى رئيس وزراء بريطانيا ويجمع امضاءات أكبر عدد ممكن من أعضاء اللجنة !

وزيران سابقان !

وافلح فى أن يجمع ٢٥ امضاء على مذكرته .. ووقع المذكرة وزيران سابقان .. المستر رالف اشيتون والكابتن تشارلز ووترهاوس .. ولم يكن شيئا عجيبا أن يسير الوزيران السابقان فى ركاب الجاويش ، لسبب بسيط ، هو أن العالم كله لم يشعر بوجود صاحبى هذين الاسمين الا منذ وقت قريب جدا .. فقد كان اشيتون سكرتيرا برلمانيا فى وزارة العمل ، ثم فى وزارة المالية ، ثم رأى أن يترك وظيفته الحكومية بعد انتهاء الحرب ويتفرغ للاشراف على مزارعه الواسعة .. وللمضاربات فى البورصة واشيتون رجل واسع الثراء يملك عددا هائلا من الاسهم فى عدة شركات !

والكابتن ووتر هاوس ، كان بدوره سكرتيرا برلمانيا لوزارة التجارة ، وهو أجهل الناس بالشئون الخارجية والسياسة الخارجية .. !

مسألة خاصة .. !

ووقع مذكرة الجاويش ايمرى أيضا المستر « اينوك باول » .. وهو رجل حديث العهد بالحياة البرلمانية .. حقيقة ان تاريخه العسكرى حافل طويل ، فقد كان ضابطا فى الجيش برتبة « بريجادير » أثناء الحرب العالمية ، ولكن جهله بالشئون الخارجية لايمكن أن يكون محل تساؤل !

ولقد حرص « اينوك باول » على أن يجعل موضوع الجلاء عن القناة مادة يحلو له الحديث فيها ، وكأنها موضوع خاص به وحده . ولا يكاد يجد نفسه فى أى مكان حتى يبدأ حديثه فى موضوع القنال ، ويشرح للناس كيف انه لايؤيد فكرة الجلاء عنه بأى حال من الاحوال !

وهذه هى القصة الكاملة للازمة ، او الثورة ، التى قامت لها صحف المحافظين وقعدت .. الثورة التى تزعمها جاويش سابق فى الجيش البريطانى ، شنق الانجليز اخاه لانه خان بلاده ..

بقيت كلمة اخيرة ، هى ان هذه الثورة التى تسمع عنها فى الصحف البريطانية سواء كان صاحبها جاويشا سابقا فى الجيش البريطانى ، أو كان صاحبها تشرشل نفسه .. هذه الثورة ضد الاتفاق مع مصر وضد الجلاء عن مصر لاتهمنا فى قليل أو كثير ..

فثورة خمسة وعشرين نائبا من حزب المحافظين ، او حتى ثورة حزب المحافظين كله ، ومعه حزب العمال لن تفلح فى زحزحة مصر خطوة واحدة عن موقفها وعن سياستها التى أعلنت عنها .

ولقد قالت مصر كلمتها ، وهى ان الحق لايمنح ، ولكنه يؤخذ اخذا ، وفى مصر ٢٢ مليونا يطالبون بحقهم ، فى الاستقلال .. وسيأخذونه .

عمليات التهريب الى فايد تقف امام القضاء

بدأت قضية الاسبوع بخبر صغير وصل الى آذن قلم المخابرات المصرى منذ بضعة أسابيع ..

وكان الخبر يقول ان هناك طائفة من الناس تعمل على تهريب البضائع الى معسكرات البريطانيين بفايد ..

ولم يكن هذا الخبر كافيا .. ولم تكن النقط واضحة فوق حروف ذلك الخبر الصغير ..

وبدأت آذان قلم المخابرات المنتشرة فى كل مكان .. بدأت هذه الآذان المدربة التى لا تخيب ، تسترق السمع ، وتجمع الحقائق والنقط لتضعها فوق الحروف ..

الحقائق تتجمع

وشيئا فشيئا بدأ الغموض ينجلى عن الحقيقة التى وصلت الى علم قلم المخابرات المصرى .. وبدأت الحقائق تتجمع سريعا

● ان هناك فئة من أصحاب المحال التجارية بمنطقة فايد ، يهربون البضائع من جهات مختلفة الى محالهم بطرق ملتوية ..

● ان المحال التى يقوم أصحابها بتهريب البضائع اليها ، تقع جميعا فى منطقة « المنترشوب » وسينما « كاميرولن » ، وذلك داخل المعسكرات البريطانية بمنطقة فايد ..

وكانت هذه الحقائق كافية ، لكى يبدأ قلم المخابرات المصرى عمله فى سرعة للقبض على المهربين ..

.. ورسمت الخطة فى سرية تامة .. وشرع فى تنفيذها فى جو من السرية الشديدة .. حتى لايصل الى علم المهربين أن هناك من يتتبع خطاهم ..

١٤ متهما ..

.. وكان على ضابط المخابرات أن يتصل بأربعة عشر شخصا ممن يعملون على التهريب .. وهم :

● موريس روفائيل روزاس — وكان يهرب الملابس والخردوات

● مدام نينا جولد شتين جيكوب موريس — وكانت تهرب الساعات والمجوهرات .

● رتشارد عبد الله سلطان — وكان يهرب الملابس والخردوات والمصنوعات الجلدية .

● ليون هلال عدس — وكان يهرب المواد الغذائية .

● ماركو حزقيل رحمين — وكان يهرب الملابس والخردوات .

● جاك اسحق جالانتى — وكان يهرب الملابس والخردوات

● يوسف موريس اسرائيل — وكان يهرب الروائح وادوات الزينة والساعات

● الفريد موريس اسرائيل — وهو شقيق المتهم السابق وكانا يعملان سويا .

● يوسف رينو سباهو — وكان يهرب الساعات

● يس أحمد الجمل — وكان يهرب ملابس السيدات

● ماكس موسى بوليتين — وكان يهرب الملابس والخمور والادوية

● كوبى دولا رامانى حوت آم — وهى هندية وكانت تهرب أدوات الزينة والمأكولات

● سيد اسماعيل قاعود — وكان يهرب الاحذية

● ابراهيم محمد عبد الواحد — وهو شريك المتهم السابق وكانا يعملان سويا .

عمولة قدرها ١٠ ٪

وتردد ضابط المخابرات مرة ثانية على هذه المحال وبصحبته القومسيونجى على سالم ، وبدأ يتظاهران أمام أصحاب هذه المحال ، أنه فى استطاعتهما نقل البضائع والمأكولات من الاسماعيلية والسويس الى فايد بدون ترخيص . وذلك فى مقابل عمولة قدرها ١٠ ٪ من قيمة هذه البضائع ..

وكان رد أصحاب المحال جميعا أنهم يقومون بالفعل بعمليات التهريب بمعاونة شخصين يدعيان فيليب وربيع ، وهما يتقاضيان عمولة قدرها ١٥ ٪

وكانت الطريقة التى يتبعها المتهمون الاربعة عشر ، تنحصر فى نقل البضائع للاسماعيلية بواسطة فيليب وربيع ، ثم يقومون هم أنفسهم بنقل هذه البضائع الى محالهم بفايد ، وذلك عن طريق الاوتوبيسات وعربات الجيش البريطانى وبعض الاعراب ، وسائقى سيارات الاجرة ، واخفاء بعض هذه البضائع فى [illegible]سامهم ، كما كانت تفعل مدام جولدشتين ، فتخفى عددا كبيرا من [illegible]ساعات فى يديها عقب عودتها من [illegible]لاتها التى كانت تقوم بها الى القاهرة [illegible]سماعيلية والسويس ..

مفاوضات ..

وبدأت المفاوضات بين ضابط المخابرات وبين أصحاب المحال ، وكللت هذه المفاوضات بالنجاح ، بعد ان استطاع ان يقنعهم ان فى استطاعته ان يقوم بهذه العمليات فى سهولة كبيرة وفى نظير نسبة قليلة من قيمة البضائع وهى ١٠ ٪ فقط

.. وبدأت عملية التهريب الاولى بواسطة ضابط المخابرات ، بنقل كمية من الملابس والخردوات للمتهم الاول موريس روفائيل روزاس ، من محل ديالدس بالاسماعيلية الى محل المتهم بمنطقة « المنترشوب » بفايد

وتلت هذه العملية عملية أخرى للمتهمة الثانية مدام نيناجولدشتين جيكوب موريس ، ووصلت كمية من الساعات والمجوهرات الى محل المتهمة بمنطقة سينما « كاميرولن » بفايد ..

٦١ طردا

وذاع خبر نجاح عمليات التهريب التى قام بها ضابط المخابرات ، فاطمأن اليه المتهمون ، واتفقوا معه على نقل ٦١ طردا من البضائع المختلفة [illegible] ثمنها بحوالى ثلاثة الاف جنيه ، وذلك فى مقابل أن يدفع كل منهم نسبة مئوية قدرها ١٠ ٪ من قيمة البضائع التى تخصه ، فيما عدا المتهمة الهندية كوبى دولا رامانى حوت آم ، فقد وافقها ضابط المخابرات على أن يتقاضى منها نسبة قدرها ٨ ٪ فقط وذلك نظرا لانها فقيرة ومقدرتها المالية تقل عن مقدرة بقية زملائها ..

محل بشارع السبتية

ووجد الضابط أن العمليات تكاثرت عليه ، فلم يجد بدا من افتتاح محل صغير بشارع السبتية فى العمارة رقم ٥٧ ، ليتقابل فيه مع المتهمين ..

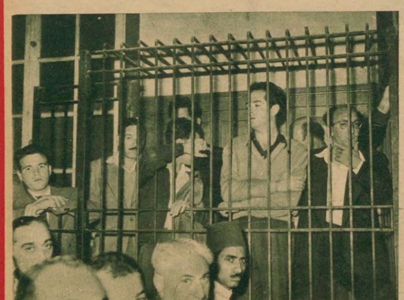
وبدأ المتهمون يحضرون الطرود المليئة بالبضائع التى يريدون تهريبها الى محل شارع السبتية ، ثم ينتقلون الى منزل على سالم القومسيونجى ليتفقوا على التفصيلات ..

وفى منزل القومسيونجى ، كانت هناك بضعة اجهزة للتسجيل ، استطاعت أن تسجل ستة أشرطة كاملة مليئة باعترافات المتهمين ..

النقط فوق الحروف

وهكذا استطاع ضابط المخابرات أن يضع النقط فوق الحروف ، وان يمد ادارة المخابرات بمعلومات كافية عن المهربين وعمليات التهريب التى تدور سرا وبطرق ملتوية ، من اجل امداد محال منطقة فايد البريطانية بكافة أنواع البضائع والمأكولات ..

.. ووضعت ادارة المخابرات يدها على الحقيقة .. ووضعت يدها على المتهمين الاربعة عشر .. ووضعت يدها على البضائع والمأكولات التى كانوا يأملون تهريبها الى محالهم .. كما وضعت يدها على ستة أشرطة كاملة ، سجلت فيها اعترافات المتهمين ..



امام محكمة الجنايات .. وقف المتهمون ... ينتظرون حكم القضاء ..

زئير العاصفة فى الفضاء .. وصفيرها فى الشجر .. وسيولها تملأ الارض

(تصوير خميس عبد اللطيف)

عاصفة على الإسكندرية

اجتاحت الاسكندرية فى الاسبوع الماضى عاصفة مخبولة راحت تعدو مئات الاميال عبر البحار لتقفز فى النهاية فوق الساحل ، وفى أعقابها الطوفان ...

ودخل الناس بيوتهم وهم يحكمون اغلاق أبوابها ونوافذها وكل ثغرة فيها ... وبدت محطة الرمل - قلب الاسكندرية النابض - فى الساعة السادسة مساء كما لو كان عقرب الساعة المعلق فى واجهتها يشير الى الثالثة بعد منتصف الليل ...

فى بوغاز الاسكندرية... وانقلب البحر الى وحش عنيد مفترس ..

.. وتفتت عدد ضخم من أكشاك الاستحمام .

مغامرة .. مع القدر

وفى خارج الميناء كانت ثمة مغامرات جنونية تحدث فى الظلام الاسود الثائر الذى استحال الى قطعة من الموت والخراب - كانت هناك بواخر تريد دخول الميناء

مثال ذلك الباخرة الايطالية « أورورا بوريا » التى وصلت الى الاسكندرية فى عنفوان الاعصار ...

لقد وقف قائدها كابتن « كارليمولا فونيللو » يحدق فى البوغاز المغلق ... واشتد ترنح السفينة يمنة ويسرة ، وحاصرتها الامواج الرهيبة من كل جانب ... وكان كابتن فونيللو يفكر حتى هذه اللحظة ... هل يدخل الى الميناء .. أم يدور خارجه حتى تهدأ الرياح ويخف عنف البحر ..

وفجأة مالت السفينة وصعدت موجة الى سطحها تحاول انتزاع القبطان الذى تشبث بالحديد ...

وفجأة ايضا صرخ القبطان فى الضابط الاول : ادخل الى الميناء

وقفزت موجة استطاعت ان تنتزع المهندس الاول « كارليمولا فرانشسكو » وتلقى به الى الدوامة ليلقى مصيره الرهيب فى القاع وحاول « كابسو » الضابط وشقيق المهندس الذى اختطفته الامواج ، أن يلقى الى اخيه بحلقتين للنجاة ... غير أن المياه الثائرة كانت قد طوته تماما وطوحت به

***

وفى الميناء الشرقى جذب الاعصار زورقا بخاريا للصيد اسمه « سلمى » ... جذبه قسرا ليصدمه بزورق آخر اسمه « كريمة » ... وكان الزورق الاول يعدو مع الامواج كما تعدو زحافة جليد ... وتحطم الزورقان ... وتم انقاذهما بعد جهد عنيف ...

وظلت العاصفة أياما أربعة تمرح فى الفضاء الاسود على الساحل ..

ثم مضت فى طريقها المرسوم .... بحثا عن ضحايا جديدة وراء البحار...



الامواج تقفز الى الطبقات العليا فى العمارات

١١١٦ صورة فى مسابقة الصيف

قلة ماء فى فم عطشان تفوز بالجائزة الأولى



الصيف فى وادى النيل : صلاح المسلمانى

بقلم : الملاخ

● ١١١٦ صورة ، اجتمع من حولها أكثر من ٢٠ حكما وأعضاء جمعية التصوير المصرية ، لينتخبوا منها مايمثل الصيف .. هكذا ظهرت الصورة الاخيرة لمسابقة الصيف .. اما كيف بدأت خيوط الضوء الرفيعة التى تجمعت فى الصورة الاولى ، فقد كان ذلك حين اتفقت الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافى مع « آخر ساعة » على مسابقة صور الصيف ، لتشجيع الفن الشمسى فى مصر ، وبين هاتين الصورتين الزمنيتين ، الاولى والاخيرة ، تمتاول مسابقة كبرى للتصوير فى الصحافة المصرية العربية . حيث تدافعت الصور ، وتناقل الورق فيها ، نواحى ومناظر عديدة .. تحت الظلال .. وعذارى الشاطىء وذكرياته .. وأمواج البحر .. وفلك النيل .. والشراع الابيض السارح فى زرقة السماء .. وضحكات الشباب المنطلق من كل قيد وهم .. لم يتمسك لحظة الابشىء واحد .. هو الحرية .. وهناك البراءة التى ترتسم على وجوه ملائكة الارض .. الاطفال ! والفلاحون يجمعون ثمار الحقل .. وعرق الصيف ، والكادحون تحت شمس الصيف ... والظمأ الذى يتلاشى بعد حين ، عندما يرتوى صاحبه بعد عناء ! ..

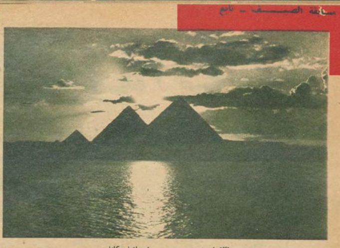
١١١٦ صورة ، انطلق أصحابها يعبرون عما حولهم أينما كانوا .. ذكريات أم ... أو رحلة صيف الى الريف أو البحر .. أو جلسة على شاطىء النيل .. أو خيال فنان .. اشترك فى نسجها خليط عجيب من الناس ، فالفن لايميز بين الطبقات .. فقد أرسل بعض أساتذة الجامعات .. وعمد من الريف .. وقد رجا بعضهم أن يرد اليهم ما أرسلوه اذا لم يفز بعد اعلان المسابقة حفظا للتقاليد ! .. وشباب جامعى وأولاد بلد بعثوا بصور على الكورنيش وقد وقفوا يتطلعون من الصورة اليك .. أو فنان حالم يبعث اليك بما صوره من زوايا وظلال وخيال .. فى نهار الدنيا وليلها عند شاطىء الحياة .. وكأنها منتصف حلم ليلة صيف !

طرزان والصيف

وقد ضمت هذه المجموعة فلسفة الحياة ونواحيها ، حتى الدعاية لاتخلو منها .. فقد أرسل الى أحدهم صورا له وهو يقف أمام مصور فى الطريق وقد رفع يديه فى الهواء على هيئة طرزان ، ضاغطا على ساعديه ليظهر كل عضلة

الطيارة : ايزايا بوزناك

مرح الصيف : منير الغندور



الاهرام : اسماعيل كامل



انشودة الظهيرة : منير ابوسيف



موج البحر :



فاكهة الصيف : جميل حلمى

صيد البحر : كمال المصرى

في ذراعيه ، وكأنه البطل الهمام .. بينما رسم على الستار ثلاثة اهرامات وزهرية الى جانبه رفعت على قوائم مرسومة بالطبع .. ولم أجد فيها بالطبع صلة بالصيف الا لباس البحر ! ..

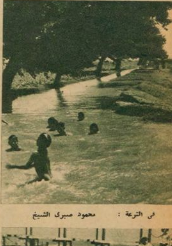
***

وهكذا تمت مسابقة الصيف الاولى .. التى ساهمت فى بعض جوائزها شركات التصوير الكبرى ، جيفارت وكوداك وناصيبيان وجرين واجفا والنيل التجاريه وهايك وانفورد . ورأت لجنة التحكيم أن تمنح ٢٥ جائزة مع تقديرها لكثير من اعمال من لم يفوزوا فى هذه المسابقة ، اذ جاءت بعض المجموعات والصور فى مستوى عال ومتعادل تقريبا .. واختارت اللجنه أسماء الفائزين مع حفظ الالقاب كما يلى : الاولى : آلة تصوير اجفا وستة أفلام .. صلاح المسلمانى والثانية (اذن بعشرة جنيهات على محال ناصيبيان) منير الغندور و (آلة تصوير فوايتلاندر برليانت) لليوزباشى أحمد المصرى ، والثالثة آلة تصوير جيفابوكس لابزايا بوزناك ، واذن بخمسة جنيهات على محال كوداك لمحمد يوسف واحمد اللوزى وأمين أبو النصر صابر ، والرابعة خمسة أفلام ملونة لمنير ابو سيف ، والخامسة فيلمان ملونان جيفا لمحمود حسنى والسادسة (أفلام وورق حساس جيفرت وأذونات على محال هايك) لاسماعيل كامل وجميل حلمى وكمال المصرى وعبد القادر شتا وفوزى التادرسى

ثم جوائز تقديرية ... للتصوير) لسليمان ... وفريد السيد وأنطوان ... وملازم كامل عبد ال... منير النميرى وحسين ...



امتازت لجنة التحكيم بكثرة اعضائها وتباين وجهات نظرها ال... الجناح وجيه اباظه ويوسف وهبى وحسين فوزى وعبد الرحمن صد... الجميلة والتطبيقية وثلاثة مخرجين هم صلاح ابوسيف وفطين ع... وعبد السلام الشريف من اساتذة الفن وانيس منصور والامير ال... حمصى ومحمود حسنى وعدد غير قليل من اعضائها . ويرى فى ...



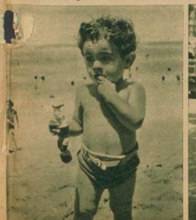
فى الترعة : محمود صبرى الشيخ



شراع : امين أبو النصر صابر



صيف : محمد يوسف



وداع الشاطىء : يوزباشى سعيد احمد المصرى



ثلاثى : انطوان عقل



على الشاطىء : سليمان القمص



احمد اللوزى



نظرها الفنية. مع الانسجام فى الذوق العام حيث اشترك فيها قائد
الرحمن صدقى ثم دكتور عوض كامل واحمد يوسف عميدا الفنون
ف وفطين عبدالوهاب وكامل التلمسانى. ثم صلاح طاهر وحسين بيكار
ود والأميرالاى دكتور ناجى يس رئيس الجمعية ورمزى زقلمة وميشيل
. ويرى فى الصورة بعض اعضاء اللجنة وامامهم.. صور من الصيف

تعبيرية (كتاب اللفورد
لسليمان القمص ووحيد
يد وأنطوان عقل ومحمد عبدالكريم
ل عبد اللطيف سالم ودكتور
ى وحسين على ابراهيم وحمدى

الليثى ، ورات اللجنة منح جائزة تشجيعية لمحمود صبرى الشيخ .

وتطلب جوائز الفائزين من الاميرالاى الدكتور ناجى يس رئيس جمعية التصوير المصرية (١٠ شارع فؤاد الاول) ، تليفون ٧٧٠٣٧

***

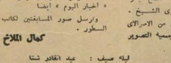
مسابقتا الشتاء والجامعات

وقد رأت الجمعية بعد النجاح الكبير الذى احرزته مسابقة الصيف ، ان تتفق مرة أخرى مع « آخرساعة » على اعلان مسابقتين جديدتين : الاولى عن صور (الشتاء) فى مصر ،على أن ترسل صور (١٣ × ١٨) على الاقل، قبل ،اية فبراير ١٩٥٤ ، وستعرض الصور واللوحات الفائزة فى معرض عام بالصالة الكبرى لدار « اخباراليوم » فى منتصف مارس القادم .

أما الثانية فهى مسابقة تصويرية فوتوجرافية عامة بين كليات الجامعات الخمس فى مصر : القاهرة وشبرا والاسكندرية والازهر والجامعة الامريكية وستمنح كأس لاحسن مجموعة ومداليات مختلفة للكليات وأفرادها الممتازين . كما ستعرض الصور فى معرض خاص بدار « أخبار اليوم » أيضا

وترسل صور المسابقتين لكاتب هذه السطور .

كمال الملاخ



تفكير : محمود حسنى هيكل

ليله صيف : عبد القادر شتا





الكورنيش فى الليل : فوزى التادرسى



هدوء : حمدى الليثى



راس البر : دكتور منير التميرى

توائم : المصور وحيد



شوكة فى الرجل : محمد عبد الكريم



لعب : ملازم أول كامل سالم



البحر الاحمر : حسين على ابراهيم



بلاج العجمى : عبدالله سلام

جريمة الأسبوع

هذا الرجل قتل

القاتل يقول: هل لديكم من يبصق على قبري؟

ثمة حقيقة رهيبة تلوح من بين صفحات التحقيق فى تلك الجريمة المثيرة التى اهتز لها عصب كل من طرقت تفصيلاتها الدامية مسامعه ..

هذه الحقيقة الرهيبة هى : حتى مشاعر الابوة ، يمكن أن تصل فى غمرة الاعاصير النفسية الى درجة من الضراوة تفتك فيها بكل المعانى .. وبكل القيم .. وبكل المعايير !

لقد وقف ابراهيم راشد بساحل البحر الثائر الذى غمره الظلام .. واهاجته العواصف .. ثم أمسك بنادية ابنته الصغيرة التى لاتتجاوز الثالثة من عمرها .. وابنه مصطفى .. الاصغر منها .. ثم دفع بهما الى دوامة الماء .. ومضى بعد ذلك لايلوى على شيء !

صراع .. فى الاعماق ..

ان القصة - كلها - ليست فى هذه البساطة التى تضمنتها هذه السطور ... فلقد وقف ابراهيم راشد امام الاستاذ سامى احمد على - المحقق الذى راح يضرب كفا بكف - ليعترف بتفصيلات دقيقة اقل مايقال عنها انها تثير اعصاب أشد المخلوقات هدوءا .. وتثير سخط كل انسان ..

وامام «آخر ساعة» .. وقف ابراهيم راشد مرة أخرى ليروى قصة الاعصار النفسى المروع الذى اقتلع كيانه .. وقصة الوجدان الذى كان يقتتل فى صدره .. وقصة الفكرة الثابتة التى استقرت - فجأة وفى لحظة حاسمة - داخل نخاعه .. لتدفعه الى الهاوية .

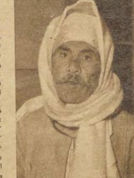
هل لديكم من يبصق على قبرى ؟

وفى ذهول .. وفى دموع تنسال ونشيج متقطع .. جلس ابراهيم راشد بمفرده فى ركن من حجرة التحقيق ، وراح يحملق فى لاشيء وهو يتساءل ويهذى : انا ؟ قتلت ناديه ؟ ومصطفى ؟ خبرونى كيف فعلت ذلك ؟. ماذا استحق.؟ هل لديكم قاض عادل يشنقنى .. يمحونى من هذه الدنيا .. يريحنى من قلبى وضميرى .. هل لديكم من يبصق على قبرى عندما أموت؟ كيف قتلتك يامصطفى؟ كيف قتلتك يا نادية ؟

واقتربت منه « آخر ساعة » ، واخذت تردد فى أذنيه سؤاليه الاخيرين .. وبدأ ابراهيم راشد يمسك الخيط من أوله .

وفى نفس الذهول .. أشار ابراهيم بيده الى زوجته الجالسة فى ركن مقابل وهو يقول : فاطمة .. هل تراها .. لقد جاءت من الرياينة فى سوهاج .. طفلة حلوة عمرها خمس سنوات ، يتيمة الابوين .. كان عمرى يومها خمسة عشر عاما .. وعشنا معا .. احسست بعطف جارف عليها .. وتحول العطف مع أعوام الشباب الى حب عنيف .. كنت أعمل وأكدح ، واضع ثمرة عملى وكدحى بين يديها قبل أن نتزوج .. كنا نحيا فى أمل .. ونعيش فى انتظار اليوم الموعود .. وتزوجت فاطمة .. ومضت بنا الحياة حلوة راضية . وجاءت نادية تملأ علينا عشنا الصغير .. ثم مصطفى .. ثم رشدية تلك التى ترضع الآن على يديها .. كنت اكسب





خال الزوجة !
طالب القاتل بالايجار

قوتى من بيع « الفستق » على شاطيء جليم .. وكانت فاطمة بهدوئها واتزانها تدبر لى بكسبى القليل نوعا مريحا من الحياة .. وفجاة ارتفعت أسعار « الفستق » واصابتنى أزمة مالية اطاحت بكل رأس مالى .

زوجتى تتركنى

ولم تصدق فاطمه .. ولاول مرة فقدت هدوءها وبدأت تتمرد .. ولها الحق .. وتتهمنى باننى ألعب القمار ، لها الحق أيضا ! وبرز لى خالها يطالبنى باجر الحجرة التى أستاجرها منه من الباطن .. أمهلته كثيرا ولكنه ضاق ذرعا .. كان رجلا قاسيا لايقدر .. وانتهى الامر بان جاءنى فى الاسبوع الماضى يهددنى ويتوعدنى .. قال لى سوف ناخذ بنتنا التى ظلت ثلاثة شهور لاتستطيع الحصول على قرش منك أيها المقامر .. وسوف نترك لك أولادك .. وذهبت فاطمة لتقيم عند ابن عمها .. وتركت لى مصطفى ونادية واصطحبت معها رشدية لانها ترضع .. وعندما عدت الى المنزل فى اليوم الاول لخروج فاطمة ، وقف خالها يقول لى فى ثورة : أخرج بولديك من هنا .. فليس لدى مسكن لك .. وجلست فوق السلم ومعى نادية ومصطفى .. كنت أحملق فيهما ولا أدرى كيف أتصرف .. وحتى هذه اللحظة كانت فكرة التخلص منهما هى ابعد شيء عن ذهنى ، بل لو خطرت لى هذه الفكرة فى ذلك الحين لفزعت لها .. وانتهت حيرتى وأنا جالس فوق الدرج الى أن أمسك بنادية فى يدى وأحمل مصطفى فوق كتفى وأذهب الى منزل على محمد حسنين - ابن عم فاطمة - لكى ارجوها ان تؤوى ولدينا ، وذهبت ، ولكنها رفضت أن تاخذ البنت والولد .

الى البوليس !

وتجددت حيرتى .. ورحت أهيم فى الطرقات فى ظلام الليل البنت فى يدى قد أنهكها التعب .. والولد فوق كتفى .. ومرة أخرى لاح لى امل .. توجهت الى بوليس العطارين .. وقلت للضابط النوبتجى : اننى أريد أن أضع ابنى فى ملجا .. وأفهمنى الضابط أن الملاجيء لاتؤوى أطفالا ، ابوهم لايزال على قيد الحياة ويستطيع ان يكسب قوتهم .. وخرجت من قسم البوليس وأنا أدور فى نفس الحلقة : البنت فى يدى .. والولد فوق كتفى .. والحيرة تفتك برأسى .. أحسست اننى أسير فى ضلال لاأحد معى .. لاأحد يحس بمصيرى .. رحت أسعى فى الظلام وانا أشعر بثورة عنيفة تهدر فى أعماقى .. وبصرخات واصوات كثيرة فى صدرى .. بدا لى كل ما حولى كانه خراب ليس به مخلوق .. ووصل اليأس بنفسى الى الدرجة التى استوى عندى فيها الموت والحياة .. وأفقت لاجد أن اقدامى قد ساقتنى الى طريق البحر . ولاول وهلة خطرت برأسى فكرة الانتحار ، التخلص التام من كل هذه المتاعب .. ولكن أين تذهب نادية .. ومصطفى .. فلالق بهما الى البحر أولا .. ثم اقفز خلفهما .. وحملقت فى نادية ، ونظرت الى بوجهها الحلو الصغير وهى تقول لى : أنا تعبت يابابا راح توديناً فين .. وقال مصطفى انه يريد أمه .. ورحت أتفرس فى وجهيهما وأنا أحس الشلل التام فى تفكيرى .. وحملت نادية التى كانت تشكو التعب .. وضممت ولدى .. وصعدت الى سور البحر واجتزته وهبطت الى الصخور فى الساحل المواجه للمحكمة الكلية .. ولطمتنى موجة فى الجو العاصف المظلم .. فاحتضنتنى نادية وهى تبكى .. وزاد مصطفى التصاقا بى ..

اللحظة الحاسمة ...

وجاءت اللحظة الحاسمة .. وجلست القرفصاء .. وأنزلت الطفلين من فوق كتفى وحدقت فيهما وأنا أبكى .. وفجأة وجدت يدى تدفعهما فى عنف الى الماء .. وصرخت نادية وهى تتشبث بذراعى بابا .. بابا .. واشتد صياح مصطفى .. وضربت نادية على رأسها ضربة وحشية هوت بها الى الماء .. وطوحت بمصطفى معها .. ووقفت أتاهب لالقى نفسى خلفهما ، ووجدت أننى أجبن من مواجهة الموت كما اعتقدت .. وبحركة لاشعورية هربت من فوق الصخور عائدا فى الظلام .. كانت الرياح تحمل الى صوت نادية وهو لايزال يصرخ : بابا .. بابا .. أمى .. أمى .. واسرعت الخطى .. والصوت الصغير الضعيف يلاحقنى .. كان يخيل الى وأنا أهيم على وجهى فى الطرقات ، ان الاصوات التى تاتى هى استغاثة ابنتى .. الريح التى تصفر .. والشجر الذى يهتز .. ونفير السيارات فى الشوارع .. خيل الى أن كل صوت من هذه الاصوات يقول : بابا .. بابا .. أمى .. أمى ..

وعشت فى عذاب اربعة ايام متواصلة .. لم اذق طعاما ، ولم تغلق اجفانى خلالها .. حتى اكتشفوا جريمتى ..

الزوجة تحمل طفلتها رشدية ..
القمار كان السبب فى كل ماحدث



الطفلة نادية وشقيقها
لم يرحمهما والدهما والقى بهما فى البحر



... أولاده!

الاب القاتل يروى القصة .. وتلاحقه دموع الندم

انني اريد ان انتحر ولكنني لا اجرؤ على قتل نفسي .. انني ابحث عن شخص يقتلني .. هل لديكم قاض عادل يحكم باعدامي .. هل لديكم من يبصق على قبرى عندما اعدم .. نادية ومصطفى .. قتلتهما ولست ادرى كيف فعلت ذلك . .

ويجهش ابراهيم راشد بالبكاء . . ثم يعود الى النشيج المتقطع ليهذى من جديد .. !

نعم . . ولداى !

وقالت فاطمة والانفعالات الرهيبة تطوف بمعالم وجهها الاسمر الدقيق ، والعبرات تمزق مقاطع كلماتها تمزيقا وجدتهما ـ نادية ومصطفى ـ . . وجدتهما ممددين هكذا .. فوق لوح الصاج مرة أخرى وقالوا لى : امضى من اكاد افقد عقلى .. وصرخت باعلى صوتى اجيب على اسئلة رجل وقف خلفى : نعم ولداى .. نادية ومصطفى.. وبدون وعى رحت اهز نادية واناديها باسمها ، وحملت مصطفى على ذراعى وانا احاول ان اوقظه من نومه . . لم اصدق انهما قتلا .. لم اصدق انهما ضاعا الى الابد .. لم اصدق برغم ما فعله سمك البحر بهما .. وانتزعوهما من احضانى .. ووضعوهما فوق لوح الصاج مرة اخرى وقالوا لى امضى من هنا واصبرى .. كيف اصبر ؟ . . واستجبت لهم وتركت فلذتى كبدى بعد ان طلبت الى الرجل الواقف ان يلفهما بعناية حتى لا يشعرا بالبرد القارس .. فانني لم اصدق وما زلت لا اصدق ان نادية ومصطفى قد ضاعا منى بهذه البساطة ..

وضربت نادية على راسها ضربة شديدة

نصيحة .. من الخال !

وتقول فاطمة عن زوجها ابراهيم راشد: انها عرفته شابا طيبا دمث الاخلاق .. وانه كان يحنو عليها حنوا بالغا قبل الزواج ، واستمر فى حبه الجارف لها بعد الزواج .. حتى عرف لعب القمار .. فهجر عمله ، واضاع ماله ، وبدأ يتخبط ، واضطرت فاطمة الى التمرد عليه برغم احترامها العميق له .. وقابل هو هذا التمرد بأن ظل سادرا فى طريقه المشئوم .. باع الاثاث وقامر بثمنه .. وباع السرير وقامر بثمنه .. وباع فى النهاية الفراش وقامر بثمنه .. وتركها هى واولادها على الارض .. كان يلعب بشراهة ويخسر دائما .. كانت تنصحه كثيرا ولكنه كان يصم اذنيه . . كانت تحاول أن تتستر على خطاياه امام الاقارب ولكن هذا التستر كان ينكشف عندما يطلب خالها اجرة المسكن المتأخرة فتعتذر له بأن زوجها متعطل .. ولم يسكت الخال ، بل ظل يكافح حتى ارغمها على ان تتخلى عنه وتترك له اولاده لتعيش فى كنف ابن عمها ..



ثم اسرعت الخطى والصوت يلاحقنى

وتمضى فاطمة ذات التقاطيع الحزينة السمراء فتقول : واستجبت لخالى . . لقد سدت فى وجهى الابواب بعد ان افترضت من كل الجيران دون ان اسدد قرضا . . وذهبت الى ابن عمى .. وجاء الى ابراهيم فى اليوم نفسه يحمل ولدينا ويطلب الى ان آخذهما .. قطع لسانى الذى قال له لا عندئذ .. ليتنى اخذت نادية ومصطفى .. ليتنى وافقته .. وحمدا لله يارب . . حمدا لله .. فقد بلغ بى العناد فى هذه اللحظة حدا اردت معه ان أعطيه رشدية الرضيعة كذلك ، ولكنه رفض .. ونجت رشدية من الموت ..

وانت مالك !

وتستطرد فاطمة قائلة : ومضت اربعة ايام .. ثم جاء ابن عمى يقول انه قرا خبر العثور على جثتى طفل وطفلة قذفتهما الامواج عند السلسلة .. وانه يشك فى انهما نادية .. ومصطفى . . وتركنى ابن عمى ثم مضى الى المقهى الذى يقامر فيه زوجى .. وسأله عن نادية ومصطفى .. ثم واجهه بما قرأ ، فصاح زوجى فيه وهو جالس الى مائدة اللعب: « ولادى ورميتهم فى البحر وانت مالك » .. وذهبت انا الى المشرحة ..

ثم تسبح فاطمة فى بحر من دموعها ..

***

يبقى شىء واحد يدعو الى التأمل الطويل ..

فبالرغم من الصراع الهائل الذى عاناه ابراهيم راشد ، وخيوط الجريمة تتشابك فى راسه .. وبالرغم من الدموع الغزيرة التى يذرفها ، والعواطف التى اقتتلت فى صدره وهو يحاول شرحها فى لهجة ساذجة تحمل السامع على تصديقها .. برغم كل ذلك .. فقد اثبت التحقيق بطريقة قاطعة ان ابراهيم القى بولديه فى البحر .. ثم توجه الى المقهى . . ليلعب القمار ! !

احمد رجب



امرأة العزيز

قصة العدد

بقلم: أمين يوسف غراب

« شرفة قصر العزيز القائم على الماء بين »
« جبلين صغيرين كانهما في صحراء مصر سناما »
« ناقة حلوب .. ثلاثة من الشيوخ في لباس »
« الخدم .. اثنان يتهامسان . والثالث »
« عند الشرفة يشرب خمرا من زجاجة »
« في يده . وينظر الى الموج الذي يصطفق »
« تحت اعتاب القصر وكانه الاسود تتصارع »
« في اليم . الوقت قبيل الغروب »

الاول : وهو ينظر الى صاحبه أرأيت؟

الثاني : رأيت . وسارى

الاول : وبعد ؟

الثاني بعد كقبل ، هموم تمضى ، وأحزان تجيء .

الاول : أهكذا العمر ؟

الثاني : لان هكذا الدنيا

الاول : مغتاظا – تبا لها .. ابعد .. ثلاثين عاما يأتمر بأمرى كل من في القصر يأتي فيأمرني فتى غرير

الثاني : انه سيد عظيم

الاول : سيد عظيم ؟

الثاني : أجل

الاول : من هو ؟

الثاني : مبتسما ، هذا الفتى الصغير

الاول : في دهشة

الثاني : ماذا تقول ؟

الاول هكذا تجرى الامور

الثاني : امور من ؟

الاول : أمور الفتى ياشيخ

الثاني : أهو في القصر سيد عظيم

الاول : أجل

الثاني : متعجبا وماذا يكون العزيز اذن

الثالث ، يذهب اليهما مخمورا يترنح والكاس في يده ، يكون كما تجرى الامور حامى البلاد وحارس أمنها ..

الثاني : في ضيق صه يا أبله

الثالث : ضاحكا .. أأبله أنا ؟

الثاني : انك لمجنون

الثالث : وهو يشرب أحبب به من جنون .. « يفرغ كأسا ثانية في جوفه » نعمتان هما جل النعم ، خمر من الكرم تعصر ، وكأس بالعقل تذهب . يشرب

الثاني : محزونا يخاطب الاول . أرى الامور في القصر قد تحرجت

الاول : وإلى حد يثير العجب

الثالث : ضاحكا يفرغ خمرا من الزجاجة مادامت هناك امرأة تلد **ضاحكا** فالعجب أن لايكون العجب

الاول : **ساخطا** .. صه .. **للثانى** سأقص أموره على ربه

الثاني : رب مين ؟

الاول : رب هذا القصر

الثاني : مبتسما هكذا شاء العزيز ياشيخ ..

الثالث : وهو يضحك مترنحا بل قل شاء الجمال

الاول : له ماذا تريد أن تقول ؟

الثالث : مفكرا أريد أن أقول .. أريد أن أقول ... **يشرب** .. ان لاشيء عندى يقال ..

الاول : في غيظ .. جمال من تعنى

الثالث : ضاحكا .. جمال القمر

الثاني : افصح جمال من ؟

الثالث : وهو يمسح على شفتيه وهل هناك أجمل من القمر

الثاني : في غيظ انك لرعديد جبان

الثالث : أحبب به من جبن « يشرب » خير مافي هذا الزمان ، عين لاترى ، واذن لاتسمع ، **ضاحكا** ورجل من غير لسان

« **تقبل – باكيس – وهي احدى الوصيفات الجميلات وكاتمة اسرار زوجة العزيز وفي يدها تفاحة تقضم منها** »

الوصيفة : أين الفتى ياشيوخ ؟

الاول : وهو يكظم غيظه لم أره

الوصيفة : تنظر للثاني

الثاني : قد اشاح بوجهه وكذلك أنا

الوصيفة : للثالث وأنت يامخمور

الثالث : أما أنا فحمداً

الوصيفة : على ماذا ياترى

الثالث : وهو يشرب ضاحكا بصرى الذي فقدته .

الوصيفة : مغتاظة ان ربة القصر هي التي تسأل

الجميع : في خوف معا ربة القصر

الوصيفة : أجل ، وتسأل هل تناول الفتى طعامه .

الاول : خائفا أجل أجل ، وقدمته له بيدى

الثاني : في نفس الخوف .. وأنا الذي سقاه الشراب الزلال

الثالث : مترنحا أما أنا فأطعمته لفالوزج . وزدت عليه حمامة

الوصيفة : وأين هو ؟

الاول : مضطربا هو ، هو

الثاني : في خوف أجل هو هو

الثالث : ضاحكا انه بين السحر والنحر

الوصيفة : ألا تثوب يوما الى رشدك

الثالث : وهو يفرغ الكاس في جوفه الرشد في هذا الذي ترين .

الوصيفة : زجاجة وكأس

الثالث : هما منية النفس (يقترب منها) تريدين الفتى يافتاة

الوصيفة : أين هو

الثالث : يمسك بطرف ثوبها ويخطو بجانبها مترنحا حتى يبلغ نافذة مطلة على النهر هاهو ذا **ضاحكا** يدنى الكأس من شفتيه وهو ينصرف منى النفس ، قربى فاك من فمى .

« **ينصرف الخدم الثلاثة في حين** »
« **تظل باكيس الوصيفة من النافذة** »
« **وما أن ترى يوسف على الشاطئ** »
« **يغتسل في اليم حتى تلتمع** »
« **نظراتها وتتسمر على ساقيه** »
« **الجميلتين المتدليتين في الماء** »
« **كعمودين من نور ، وتروح** »
« **تتأملهما حينا ، وتتحسس وجهه** »
« **بعينها حينا آخر . وفجأة تنطلق** »
من بين شفتيها صرخة حبيسة . »
« **فقد عضت على بنانها وهي تقضم** »
« **من التفاحة وأسالت منه الدماء** »
« **دون أن تدرى . في حين تقبل** »
« **زليخا زوجة العزيز وضاءة الجبين** »
« **مشرقة المحيا سكرة الاعطاف** »
« **ترفل في ثوب من الحرير** »
« **الخالص انشق من امام على** »
« **صدر عريض ناهد وتغطى كتفيها** »
« **بوشاح من الحرير الاخضر ،** »
« **تسبقها رائحة المسك والطيب** »
« **وتحف بها ثلاث وصيفات جميلات** »

زليخا : للوصيفة باكيس فيما وقوفك في الشرفة .

الوصيفة : ضاحكة غير منتبهة الى الدماء التي تسيل من اصبعها استهوتني حمرة الشفق ، فوقفت أمتع العين بقرن الشمس الغارق في اللجة

زليخا : وهي تطل على الشرفة منظر يسر جماله العين

الوصيفة : وأجمل منه هذا الذي تراه عيني .

زليخا : وهي تلقي بالبصر حيث تتجه نظرات الوصيفة لم أر شيئا

الوصيفة : وقد فوجئت بمكان يوسف خاليا لقد توارى

زليخا : من ؟

الوصيفة : نور من السماء كان مستلقيا على الشاطئ .. **تنظر فترى يوسف بثوبه الابيض يتهادى بين الماء والجبل .. ها هو**

زليخا وهي تنظر : من ؟

الوصيفة : خجل تسبل هدبيها في خفر النور .

زليخا : وكأنها تخاطب نفسها .. ما أجمل هذا الشفق لكأني به خضاب العذارى **للوصيفة** من هذا الذي يسير عند السفح كأنه الشمع الهادى ؟

الوصيفة : وقد نظرت الى اصبعها الجريح دمى

زليخا : دهشة دمك ؟

الوصيفة : وهي تتوجع أصبعي .. أصبعي

زليخا : ما بها .. ما الذي جرحها ؟

الوصيفة : كنت أقضم من التفاحة

احدى الوصيفات الثلاث : لزميلاتها متخابثة بل كانت تقضم من أصابعها

زليخا : أضاع رشدك ؟

الوصيفة : بل فقدت صوابي

(يدخل الخادم العجوز يترنح)

الخادم : مولاى رب القصر

زليخا : مرحبا بالعزيز

الخادم : وهو يقترب من زليخا هامسا رجاء من عابد الى معبود

زليخا : ضاحكة من العابد ومن المعبود

الخادم : ضاحكا أنا العابد ، وذات الحسن معبوده

زليخا : يا لك من شيخ عجوز . ماذا تريد ؟

الخادم : أمر ذلك الفتى

زليخا : يوسف ؟

الخادم : أجل

زليخا : مضطربة ما به .. ماذا يريد

الخادم : لقد ولاه العزيز

زليخا : على ماذا ؟

الخادم : على شئون قصرك

زليخا : ضاحكة أحبب به من وال

الخادم : ولكن ، خادمك العجوز ، أبعد ستين عاما يسوسه فتى صغير

زليخا : نشوى سأوصيه بك خيرا

الخادم : أنا لا أريد هذا الخير

زليخا : ماذا تريد اذن ؟

الخادم : زجاجتين من الخمر ، واحدة أمتع النفس بطلعتها صباحا ، وأخرى أطارحها الهوى مساء

زليخا : لك ثلاث يا قطمير

الخادم : ضاحكا وماذا أفعل بالثالثة ؟

زليخا : ضاحكة خذها في أحضانك

الخادم : مرحا يهمس في أذنيها يا لك من عزيزة ، ويا له من عزيز

يدخل العزيز فجأة

العزيز : من العزيزة . ومن العزيز يا قطمير ؟

الخادم : مضطربا العزيزة .. العزيزة .. **ضاحكا** العزيزة زوجة العزيز

العزيز : مبتهجا يا لك من شيخ عجوز

الخادم : وهو ينصرف سريعا وخلفه الوصيفات بل يا لها من خمر معتقة

العزيز : وهو يعانق زليخا :عزيزتي

زليخا : فيم هذا البكور ؟

العزيز : استأذنك في الذهاب الى فرعون

زليخا : لماذا ؟

العزيز : لقد أتوا له الليلة بساحر عظيم

يدخل يوسف حاملا على يديه صينية من الذهب يتوسطها تاج مرصع بالماس والجوهر .. زليخا عندما تراه تضطرب انفاسها ولكنها تتماسك

العزيز : وهو يتناول التاج ويضعه على رأسه : أتؤمن بالسحر يافتى ؟

يوسف : علمه عند ربي

زليخا : وهي تختلس نظرة الى عينيه انه هو ساحر

يوسف : حاشا ان أكون كذلك

العزيز : وهو ينظر الى زليخا : كيف ؟

زليخا : لنفسها في صوت خفيض : وكيف لايذوق الخمار خمره

العزيز : ماذا تقولين

زليخا : متداركة : أقصد هذه الحكم التي ينطق عنها الفتى ، لهي لعمرى السحر بعينه

العزيز : قلبي يقول لي ذلك ليوسف اذن قص علينا طرفا من سحرك

يوسف : ماكان لي أن اتحدث عما ليس لي به علم

زليخا : ضاحكة تنظر الى وجنتيه المتوردتين انه بمكر بك

يوسف : ليس المكر من شيمة الخادم الأمين

وهذه المرأة قتلت زوجها!

واشنطون :

احتشد الصحفيون والمصورون فى قاعة المحكمة لمشاهدة مسز «ديان ولز» الام التى جاوزت الحادية والثلاثين من عمرها ، والتى قبض عليها البوليس فى واشنطون ووجهت اليها تهمة قتل زوجها الشيخ الثرى «سيسيل ولز» !

ووقفت ديان امام عدسات التصوير صامتة هادئة ، وتقدم مفتش البوليس من الصحفيين ليقول لهم أن ديان ستسافر قريبا الى مدينة « فيربانكس » فى الاسكا حيث تقرر أن تقدم للقضاء فى المدينة التى قتلت فيها زوجها بالاشتراك مع زنجى اسود يدعى « جون وارين » ويعمل فى فرقة للموسيقى ! ..

زليخا : الامين انت ؟

يوسف : والا لما اكرم العزيز مثواى

العزيز : يالك من فتى ذرب اللسان

زليخا : **وهى تنظر الى اهدابه المسبلة على جفنيه** : الم اقل لك انه السحر بعينه ؟

العزيز : **ضاحكا وهو ينصرف** : هذا امر يحتاج الى بيان . وسأرجئه حتى اعود

يوسف : **وقد توجس خيفة فيهم خلفه** الا يريد سيدى أن يكون خادمه فى ركابه ..

زليخا : **تنظر الى شفتى العزيز**

العزيز : ليس من تقاليد الملوك ان تصحب السادة الخدم

يوسف : **وقد ازداد اضطرابه** ـ الا يريد سيدى أن اعد له شيئا .

العزيز : **وهو ينصرف** مالأمرك به سيدتك

زليخا : **ممسكة بذراعى العزيز فى انوثة** اتمكث بعيدا

العزيز : حتى ينفض مجلس فرعون

زليخا : ومتى ينفض

العزيز : عندما ينتصف الليل

زليخا : **وهى تقبله** سأسامر القمر حتى تعود

العزيز : **وهو يقبلها ضاحكا** وسأسامر النجم حتى القاك

يخرج العزيز ، فى حين يقف يوسف فى مكانه مغمض العينين ينتظر الاذن له بالانصراف

زليخا : **تتأمله طويلا ، ثم تمد يدها وتقرع اسطوانة نحاسية على الحائط ، فتدخل على الاثر الوصيفة باكيس**

الوصيفة : **وهى تتحسس اصبعها الجريح** أمر سيدتى

زليخا : اغلقى هذه الشرفة وازيحى هذه الستر

الوصيفة : **تغلق الشرفة ثم تتجه يمينا وتزيح بعض الستر ثم تفتح بابا كبيرا . فيرى مخدع زليخا المزينة حوائطه الاربع بالبللور ، ويتوهج فى قلبه النور ، الذى تنعقد فى سمائه سحابة من دخان ابيض ينبعث من مبخرة من الذهب وضعت فوق سرير كبير قام على ظهر فيلة ضخمة من خشب الابانوس**

يوسف : **وهو يغمض عينيه عما يرى** اتأذن لى سيدتى

زليخا : بل ابق حتى تسقنى الخمر

يخرج يوسف وتخطو زليخا الى المخدع ومن خلفها الوصيفة

زليخا : **وهى تلقى بالوشاح من على كتفيها فيبدو جسمها شبه عار الا من غلالة رقيقة زادته اغراء وفتنة** .. وما الذى ترين ؟

الوصيفة : ان جمال هذا الفتى ياسيدتى يذيب الحجر

زليخا : **وكأنها تخاطب نفسها** ايذيب الجمال القلب

الوصيفة : **سريعا** اجل .. اجل ..

زليخا : ايذيب قلبه ؟

الوصيفة : هذا ما اشك فيه

زليخا : **محزونة** كيف ؟

الوصيفة لكأنى بعينى هذا الفتى بيض لاترى

زليخا : اتحدثت اليه ؟؟

الوصيفة : تجرأت هذا الصباح واقتربت منه ، وقلت له ما أجمل عينيك يافتى

زليخا : فماذا قال ؟

الوصيفة : نظر الى السماء وتمتم يقول : اللهم انك قد حميتنى من القتل الصغير ، فاحمنى من القتل الكبير

زليخا : اى قتل يعنى ؟

الوصيفة : هذا مايحيرنى

زليخا : **لنفسها** لقد أحبه القلب

الوصيفة : ليته القلب فقط ، انه القلب والبصر والفؤاد .. انه كل شىء .. كل شىء

زليخا : تمد يدها الى عينيها وتجفف بعض الدموع

الوصيفة : أتبكين سيدتى ؟

زليخا : من نار تحرق ولا تحترق

الوصيفة : **فى دهشة** اى نار لاتحترق

زليخا : نار الذى لايحب

الوصيفة : وكيف تحرق اذن ؟

زليخا : تحرق الذى يحب

الوصيفة : فهمت ، تحبينه فتحترقين ولا يحبك ..

زليخا : **مقاطعة** فلا يحترق

الوصيفة : سيدتى ، لقد سمعت يوما ان امرأة اسمها حواء ، ضحكت على آدم واخرجته من الجنة ، فبماذا ضحكت عليه ؟؟

زليخا : **ساهمة** يقولون بتفاحة

الوصيفة : **مغتاظة** قاتل الله التفاح نظرت اليه من الشرفة اليوم ، وكنت اقضم تفاحة ، فاذهلنى عنها جماله وقضمت اصبعى

يسمع صوت أقدام يوسف

زليخا : انصرفى انت واتركينى معه

تخرج الوصيفة ويدخل يوسف يحمل على يديه صينية من فضة عليها زجاجة وكاس ، يضعها امام زليخا ، وما ان يرى صدرها الذى يتألق جمالا فى عينيه حتى يهم بالانصراف

زليخا : انسيت آداب القصر الذى تربيت فيه ؟

يوسف : يموت المرء دون ان يتعلم

زليخا : لاتنصرف الا اذا اذن لك

يوسف : **وهو يقف** امر سيدتى

زليخا : **تفرغ كاسا فى جوفها ثم تنظر الى المرآة وبعد ان تتأمل جمالها فيها وتطمئن اليه تنظر الى يوسف فتراه مغمض العينين** فيم تفكر

يوسف : فى الذى خلق فرعون

زليخا : من الذى خلقه ؟

يوسف : الذى فطر السموات والارض

زليخا : **وهى تنظر اليه** وماذا ايضا

يوسف : وخلق الانس والجن لتعبده

زليخا : **وهى تتحسس وجهه بعينيها** وماذا ايضا

يوسف : **وهو ينحى عينيه عن جسدها** وخلق الشيطان وقال انه عدو لكم

زليخا : ولماذا خلقه اذن ؟

يوسف : ليرى اى الناس اضعف قلبا ، وايهم اكثر قدرة على المقاومة

زليخا : اليس كان فى قدرته ان يخلقهم جميعا صلاب القلوب فلا يتبع الشيطان أحد ؟

يوسف : من لم يدفع الثمن لايستحق السلعة

زليخا : اى ثمن تعنى ؟

يوسف : **وهو يسحب نظراته من على ساقيها العاريتين** هذا الاغراء الذى أقاومه

زليخا : **فرحة تنهض اليه** اذن انت تقاوم

يوسف : **وقد استقرت عيناه على صدرها** مالم يستطع غيرى أن يقاومه .

زليخا : **وهى تقترب منه** تقاوم ماذا؟

يوسف : النار التى تحرقنى

زليخا تحرقك انت ؟

يوسف : اجل

زليخا : لماذا ؟

يوسف : **وكأنه يتوجع** لاننى رجل

زليخا : **وهى تذهب الى الباب وتغلقه** وانا امرأة

يوسف : **وهو يرتعد** انت سيدتى

زليخا : **تتجه اليه** خذنى الى احضانك

يوسف : حاشا ان اغتصب شيئا لست املكه

زليخا : **وهى ترتمى فى احضانه** انه متاع لك .. ملك لك ..

يوسف : **وهو يبتعد عنها** انه ملك لزوجك الذى اكرمك فأمنك عليه

زليخا : **مغتاظة** أيؤنب الخادم سيدته

يوسف : انما يبصر الخادم سيدته

زليخا : **باكية** ولكنى أحبك

يوسف : وانا ايضا احبك

زليخا : **فرحة تذهب اليه** اذن

يوسف : احبك حب الامين لمن آمنه

زليخا : **وهى تمسك بكتفيه وتهزه هزا عنيفا** انك تحرقنى

يوسف : اننى اطهرك

زليخا : سأقتلك

يوسف : القتل فى هذا الذى ترين

زليخا : سأبعث بك الى السجن

يوسف : السجن احب الى مما تدعوننى اليه

زليخا : سأقول للعزيز انك راودتنى عن نفسى

يوسف : وسيقول الله غير ماتقولين

زليخا : **تقف ذاهلة تنظر اليه**

يوسف : اتأذن لى سيدتى فى ان افتح الباب

زليخا : تبكى ولا تجيب

يتجه يوسف الى الباب ليفتحه فتهرع خلفه وتجذبه من قميصه فتمزقه فى حين يدخل العزيز فجاة

زليخا : ماجزاء من أراد بأهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم

امين يوسف غراب



عاطف سالم يخرج ثانى فيلم



الثعبان الذى كاد يفترس الطفلة الممثلة



انها ماجدة .. ليست جنيفر جونس !

يلقى بنفسه من فوق الكوبرى لينقذ طفلة تمثل دور "غريقة" !

قال لى بعض المخرجين أن تصوير المناظر الخارجية فى الافلام ، أشق ألف مرة من المناظر الداخلية . لأن المنظر الخارجى يلتقط على ضوء الشمس .. وشمس القاهرة لايستطيع المصور السينمائى أن يستفيد منها أكثر من ست ساعات ونصف فى اليوم ، من السادسة صباحا الى الحادية عشرة ، ومن الثالثة بعد الظهر الى الرابعة والنصف ..والصعوبات التى تعترض المخرجين عند تصوير المناظر الخارجيه ، يأتى فى مقدمتها الفقر فى الامكانيات وعدم توافر آلات التسجيل والمولدات الكهربائيه وغيرها من المعدات .. ثم يأتى بعد ذلك كسل النجوم المصريين الذين لايستيقظون قبل الظهر !

ويقول المخرجون : ان غالبية نجوم السينما لايحافظون على مواعيد العمل . كما يحافظون على مواعيدهم الغراميه !

والمخرج الضعيف الشخصية هو الذى يستعبده نجوم الفيلم أثناء العمل .. وقد حدث فى أمريكا أن ذهبت اليزابيث تايلور الى الاستوديو بعد الموعد الذى حدده لها أحد المخرجين بنصف ساعة ، وكانت تقوم بدور كبير فى الفيلم ، فغضب المخرج ورفض ان يصورها فى ذلك اليوم .. ثم بعد ذلك ظل يبعث اليها بأوامر الحضور الى الاستوديو من السابعة صباحا يوميا دون أن يدعوها للوقوف أمام الكاميرا .. حتى انتهى الفيلم .. وعندما ذهبت النجمة الكبيرة لتشاهد الفيلم فى ليلة العرض الاولى ، رأت شيئا لم تكن تتوقعه على الاطلاق ! .. والذى حدث بالضبط أن المخرج عندما اكتشف فى بطلة فيلمه استهتارها بمواعيد العمل ، الغى بقية دورها ، وأجرى تعديلا فى السناريو بحيث جعل أحد الممثلين يقتلها برصاصة فى الفيلم .. واستعان بممثلة أخرى تشبهها الى حد بعيد فى هذا المنظر .. وهكذا استطاع المخرج أن يعيش فى هوليوود مسموع الكلمة مرهوب الجانب .. وقد ضرب الرجل هذا المثل لجميع الممثلين والممثلات الذين يقومون بأدوار البطولة كيلا يعبثوا به فى المستقبل !

على ضوء الشمس !

وفى هذا الاسبوع بدأ المخرج نيازى مصطفى فى اخراج فيلم جديد أطلق عليه اسم « الفارس الاسود » وسيتولى بطولة هذا الفيلم كوكا ويحيى شاهين وفريد شوقى .. وسوف تمثل كوكا فى هذا الفيلم دور الفارس الاسود .. وهذا الفارس الاسود يرد الحقوق التى اغتصبها الظالمون من عشيرته الى المظلومين .

ويقول نيازى مصطفى : ان حوادث هذه القصة تقع فى صحراء سينا .. وانه سوف يلتقط ٧٥ ٪ من مناظر الفيلم على ضوء الشمس ..

والفارس الاسود ، يبدو بالنهار فتاة ، وبالليل فارسا ينشر الرعب والفزع فى قلوب الناس ..

لغز على الشاشة !

ومن النجوم التى ستلمع فى هذا الموسم يحيى شاهين .. فقد تعاقد معه ابراهيم مراد لتولى بطولة الفلم الجديد الذى يخرجه الآن سيف الدين شوكت باستوديو مصر .. ويمثل يحيى شاهين فى هذا الفيلم دور ضابط فى الجيش .. كما تمثل ليلى مراد دور متطوعة .. أما محمود المليجى فسيمثل دور دكتورجراح ينافس يحيى شاهين فى حب ليلى .. ثم يحدث أن يدخل يحيى شاهين المستشفى لتجرى له عملية خطيرة .. ويقع محمود المليجى فى حيرة .. هل يؤدى العملية بأمانة ، فينقذ بطل الفيلم ، وفى هذه الحالة يكون قد فقد حبيبته الى الابد ، يتنحى عن اجراء العملية ليفوز هو بها ؟

الى هنا وأترك الحل ليراه المتفرجون على الشاشة !

من كومبارس الى هيثكليف فى مرتفعات وذرنج !

وفى الاسبوع الماضى ، فرغ يحيى شاهين من تمثيل دور آخر عنيف فى فيلم « مرت الايام » الذى يخرجه احمد ضياء الدين باستديو مصر .. وهو دور أستاذ فى الجامعة متزوج من أمينة نور الدين ، ويحب فى نفس الوقت شقيقتها الصغرى ماجدة !

ان دور يحيى شاهين يبدأ فى هذا الفيلم فى سن الثلاثين وينتهى فى السبعين ..

وقد تعاقد يحيى شاهين على بطولة فيلم آخر اسمه « قرية العشاق » من تاليف أمين يوسف غراب واخراج ضياء الدين .. كما سينتج لحسابه فيلما اسمه « الغريب » يتولى بطولته أمام مريم فخر الدين ويخرجه كمال الشيخ ..

ويحيى شاهين خريج الفنون والصنائع .. وقد كان مرشحا فى بعثة الى انجلترا لدراسة ماكينات النسيج على حساب بنك مصر ، ولكن والدته استقبلت هذا النبا بالصوات والنواح !

وقد بدأ يحيى شاهين حياته الفنية « كومبارس » بالفرقة القومية .. وظل يعمل عاما كاملا دون أن يسندوا اليه دورا ينطق فيه كلمة واحدة !.. فاستقال من الفرقة القومية ، وانضم الى فرقة عزيز عيد الذى أسند اليه



يحيى شاهين فى دور عطيل

دور « سيدنا يوسف » فى مسرحية « زليخا » فلمع فى هذا الدور ..وعرض عليه الاستاذ يوسف وهبى الانضمام الى فرقته بمرتب ١٢ جنيها فى الشهر .. وحدث بعد ذلك أن شاهده المرحوم خليل مطران يلعب دورا هاما فى مسرحية « الضباب » فسأله : لماذا استقلت من الفرقة القومية ؟.. فاجابه يحيى شاهين بانه استقال لسببين : السبب الاول أنهم لم يسندوا اليه أى دور خلال سنة كاملة ، والسبب الثانى أنه كان يعمل بلا أجر !.

فعينه خليل مطران فى الفرقة القومية بمرتب سبعة جنيهات .. واستطاع يحيى شاهين أن يثبت أقدامه على خشبه المسرح الى جانب كبار ممثلى وممثلات الفرقة القومية .. وكان آخر دور له على المسرح هو دور هيثكليف فى المسرحيه المشهورة « مرتفعات وذرنج »

وفى نفس الموسم الذى مثل فيه يحيى شاهين هذا الدور ، جاءت فرقة الكوميدى فرانسيز ومثلت نفس المسرحية فى دار الاوبرا .. وشاهد المخرج الفرنسى يحيى شاهين فى هذا الدور فكتب فى سجل الزيارات كلمة قال فيها : « **ان هذا الممثل المصرى هو أعظم من مثل شخصية «هيثكليف» على المسرح** » !

ومنحته الفرقة المصرية خمسة جنيهات علاوة بمناسبة نجاحه فى هذا الدور !

واستقال بعد ذلك ليتولى بطولة فيلم «سلامة» أمام أم كلثوم .. وقد تقاضى عن دوره خمسمائة جنيه .. ثم بدأ يشق طريقه فى السينما .. فقام ببطولة اربعين فيلما ، ووصل أجره فى هذا الموسم الى ٣٥٠٠ جنيه !

ان أول فيلم أنتجه يحيى شاهين لحسابه ، هو فيلم « سلوا قلبى » الذى كتب حواره الشاعر عزيز أباظه .. وقد تكلف هذا الفيلم ١٨ ألف جنيه ووصلت ايراداته الى ٣٥ ألف جنيه ..

ان تجار الافلام فى سوريا ولبنان وشمال أفريقيا والسودان يدفعون مبالغ تتراوح بين خمسمائة جنيه وألف جنيه فوق ثمن الفيلم العادى ، اذا وجدوا اسم يحيى شاهين من بين أبطاله .. وعندما زار هذا الممثل السودان فى الموسم الماضى ليحضر العرض الاول لفيلم « سلوا قلبى » بالخرطوم ، استقبله السودانيون استقبال الغزاة والفاتحين !

ويحيى شاهين لم يتزوج سوى مرة واحدة فى سنة ١٩٤٦ .. ثم طلق زوجته بعد ستة شهور بسبب غيرتها من كاميليا !

العائدون من كفر الزيات

عادت الكاميرا فى هذا الاسبوع من كفر الزيات .. بعد أن التقطت المناظر الخارجية لفيلم « دايما معاك » تحت الكوبرى الرهيب وعلى أرصفة المحطة ، وفى كشك تحويل الخطوط

وهذا الفيلم من انتاج جمال فارس كبير المذيعين فى البرنامج الاوروبى واخراج عاطف سالم .. وقد كانت هذه البعثة تتكون من عشرين ممثلا وممثلة والمخرج والمصور والمساعدين .. من بينهم ماجدة وجمال فارس وحسين رياض وعباس فارس .. وقد اصطحبت النجمة ماجدة والدتها معها للحراسة !.. ولعبت والدة النجمة دورا خطيرا أثناء التصوير ، فقد انتهز المخرج فرصة هطول الامطار بغزارة ، فخرج بالكاميرا ليلتقط بعض المناظر لماجدة وهى تزحف فى الوحل على قضبان السكك الحديدية ، وحاولت الام بشتى الطرق أن تقنع المخرج بالعدول عن هذا المنظر لئلا تصاب ابنتها بسبب رداءة الجو .. ولكن ماجدة لم تعبأ بنصيحة والدتها وأدت دورها بثيابها المبللة .. ويمثل جمال فارس فى هذا الفيلم دور «عطشجى» بالسكة الحديد .. كما يمثل حسين رياض دور عامل بلوك .. وقد اعتاد جمال فارس ان يسند دور ابيه فى كل فيلم الى أبيه الحقيقى عباس فارس .. ويلعب عباس فارس فى هذا الفيلم دور بوسطجى كفر الزيات .. وقد استعان المخرج بطفلين يمثلان دور ماجده وجمال فارس وهما فى سن الطفولة .. وكان من بين المناظر أن يخرج الطفل وجيه الاطرش مع الطفلة نادية الشناوى الى نزهة فى قارب بالنيل .. ويحدث أن يختل توازن القارب ، فتسقط الطفلة فى الماء .. ويلقى الطفل بنفسه وراءها لينقذها .. وعندما دارت الكاميرا أدى كل من الطفلين دوره بمهارة .. فصرخت الطفلة .. وفى هذه اللحظة القى أحد المارة من فوق الكوبرى بنفسه فى النيل ظنا منه أنها غريقة .. وأعيد المنظر بعد أن شكر المخرج الرجل على شهامته !

وتمثل فى هذا الفيلم طفلة جديدة اسمها «تهانى» دور طفلة فلاحة خرساء .. وهذا النوع من الادوار لم يرسمه مخرج من قبل سوى كامل التلمسانى فى فيلم «السوق السوداء» !

وقد كتب سيناريو هذا الفيلم « دايما معاك » الممثل نيروز عبد الملك .. الذى كان يعمل الى وقت قريب « تلغرافجى » فى السكة الحديد .. ويمتاز الحوار الذى يكتبه هذا الرجل بالجمل القصيرة كالتلغراف تماما !

ويقول المخرج : انه يعرف السيمافور والابرة والسكينة والاشارة ومهمة كل منها عن ظهر قلب .. ولهذا طلب اليه أن يصحبه فى المناظر الخارجية ..

ونيروز عبد الملك هو رئيس فريق التمثيل بجمعية الشبان المسيحيين ، وأول فيلم كتبه هو « ابن النيل » ثم « سيدة القطار » و « نساء بلا رجال » و «المرجان» .. وآخرها هذا الفيلم ..

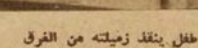
وقد حدث أثناء التقاط أحد المناظر تحت كوبرى كفر الزيات ، ان ظهر ثعبان ضخم طوله متران وأخذ يزحف خلف الممثلين ، ثم تهيأ لافتراس الطفلة الصغيرة .. فلمحه المصور برونو سالفى فى عدسة الكاميرا .. فصرخ وترك الكاميرا واخذ يعدو كالمجنون !.. وأسرع الجميع وراءه ولم يقف سوى المخرج ويعقوب الاطرش والد الطفل وجيه الاطرش الذى أخرج مسدسه وأطلق عيارا ناريا فتك بالثعبان الضخم ..

ولم يستطع المؤلف أن يمضى بقية اليوم فى كفر الزيات فاستقل أول قطار الى القاهرة .

وفى اليوم التالى أرسل اليه المخرج برقية للحضور فورا .. فسافر الى هناك وأقام فى غرفته باللوكاندة ، يكتب المشاهد التى يطلبونها منه ، ويبعث بها مع أحد الخدم .. ولم يبرح غرفته الا فى آخر أيام التصوير !

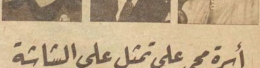


ماجدة وجمال فارس فى فيلم جديد



طفل ينقذ زميلته من الغرق

جليل البندارى



أسرة محمد على تمثل على الشاشة

سالت آخر ساعة لفيفا من المخرجين عن رايهم فى بعض افراد اسرة محمد على ومدى صلاحيتهم للتمثيل على الشاشة والادوار التى يصلحون لها ، فجاءت اجاباتهم كما يلى :

نيازى مصطفى

محمد على : فقير هندى
عباس حليم : رئيس خدم فى فندق انجليزى
فايزة : عارضة أزياء
فوزية : ندبة
فاروق : لايصلح الا للادوار الهزلية كدور هاردى !

حسن رضا

فاروق : قرصان
نازلي : مديرة بار من الدرجة الاولى
فايزة : عارضة أزياء
محمد على : عطار متجول
عباس حليم : مروض فى سيرك

عاطف سالم

فاروق : صاحب نادى قمار لايفيق من الخمر
ناريمان : لها وجه شرقى يصلح للسينما . ارشحها لبطولة فيلم تدور حوادثه بين القاهرة وروما

فطين عبد الوهاب

ان الحكم على مقدار نجاح الممثل يتوقف الى حد بعيد على مدى حب الجماهير له واقبالها على مشاهدة أفلامه .. وافراد أسرة محمد على – على فرض انهم اوتوا جميع المواهب للتمثيل – لن يستطيعوا بعد الآن ان يكتسبوا اعجاب الجماهير فى مصر ، وهذا كفيل باصابة كل محاولة من هذا القبيل بالفشل ! .. ولكن هذا لايمنع من اقبال الجماهير على اول فيلم يشترك فيه احد افراد أسرة محمد على .. وسيكون هذا الاقبال بدافع الفضول لا الاعجاب . ثم تنفض الجماهير بعد ان تشبع فضولها ، ولذلك انا اعتقد ان احدهم لايصلح للتمثيل فى الافلام المصرية ، وربما كان لهم حظ وفر فى هوليوود !

حمادة عبد الوهاب

فاروق : على بابا والاربعين حرامى
عباس حليم : ارشحه لادوار محمود المليجى
وحيد يسرى : ارشحه للادوار التى كان يلعبها المرحوم احمد سالم

أخبار من مصر

سامية جمال ولولا صدقى

فى عاصفة على النيل

استقر الراى على ان تشترك سامية جمال ولولا صدقى فى الفيلم الامريكى الذى يخرجه جريجورى راتوف باسم «عاصفة على النيل» .. وتتولى بطولة هذا الفيلم أربع فتيات ، هن سامية ولولا .. وفتاة فرنسية ، واخرى ايطالية .. وسيمثل المخرج الامريكى فى هذا الفيلم دور فاروق مع تغيير بسيط .. وسوف تغنى لولا صدقى فى هذا الفيلم بالانجليزية .. ولولا صدقى ظهرت على المسارح كمغنية ، وكان اسمها دينالى !

واول فيلم تولت بطولته هو فتح مصر امام يحيى شاهين .. وآخر فيلم حرام عليك !

الفضل لشقيقها ابراهيم

واستطاعت ليلى مراد ان تبيع جميع نسخ الخارج من فيلمها الجديد الذى لم تنته من تصويره بعد باستوديو مصر .. وهى تقول ان الفضل يرجع الى شقيقها ابراهيم مراد الذى تعده من ابرع موزعى الافلام فى مصر !

مدير البرامج الاقليمية !

رشح السيد بدير لمنصب مدير البرامج فى محطات الاذاعة الاقليمية ، والمعروف ان مدير هذه المحطات سيكون الاستاذ محمد فتحى .. وسيستعين ببعض الكفايات التى تعمل الآن فى محطة الاذاعة ..

ويرفض السيد بدير الآن التمثيل فى الافلام ، بسبب انهماكه فى العمل ، ويطالب بمبلغ خمسمائة جنيه فى نظير الدور !

توارد خواطر !

يكتب اثنان من المخرجين سيناريو لفكرة واحدة هى « اسماعيل ياسين يقابل ريا وسكينة » !. ولم يقبل احدهما ان يتخلى عن الفكرة للثانى حتى الآن !

ممنوع اعارة الاسطوانات

يرفض المسئولون فى الاذاعة الآن اعارة المخرجين اسطوانات اجنبية لتسجيلها بدلا من الموسيقى التصويرية فى الافلام !

فريد الاطرش

.. ينقلب الى شيخ

يقوم فريد الاطرش فى فيلم « رسالة غرام » بدور شيخ مسن ، وستتساءل الجماهير عند ما تقع عليه انظارهم على الشاشة وهو يلعب هذا الدور ، كيف يتطور فريد – وهو الذى كان يبدو دائما فى ادوار الشباب ، فيبدو فى دور شيخ وقور ..

ونحن نتطوع فنجيب على هؤلاء المتسائلين .. بان فريد لا يعنيه ان يبدو شابا او شيخا ، ولكن كل مايعنيه هو ان يتقن الدور الذى يؤديه ، بل انه يحرص على ان تكون له شخصية خاصة فى كل فيلم فلا يكرر نفسه ، وهذه اية الممثل الاصيل .. فان فريد يهدف الان – بعد ان بلغ فى ميدان الطرب والتلحين اقصى مراتب النجاح ولم يعد له مطمع فى هذا الميدان وتحققت كل آماله وامانيه ، يعمل فريد اليوم جاهدا على ان يبلغ مثل هذه المرتبة الرفيعة فى التمثيل فيجمع بذلك بين ناحيتى الفن ..

وسينتزع فريد فى دوره فى فيلم « رسالة غرام » دموع المتفرجين من مآقيهم ، وهو الذى طالما اشجاهم بموسيقاه واهتزت افئدتهم طربا لالحانه وذلك ببراعة تعبيره وقوة ادائه وسيؤمن المتفرجون – بعد هذا الفيلم – بان فريد الممثل قد فاق فريد الفنان ..



« بار » للنساء فقط !

شيكاجو :
احتفلت شيكاجو في هـــذا الاسبوع بافتتاح أول بار من نوعه في التاريخ ، فقد قرر أصحابه أن يكون البار الجديد للنساء فقط !

وطليت جدران البار من الداخل باللون الذهبى ، وصدرت أوامر مشددة بمنع كل رجل من دخول البار الا اذا كان في رفقة سيدة !

شهر العسل في الاسانسير !

بتسبرج :
جاءا من أمريكا بعد أن احتفلا أخير بزواجهما ، ليمضيا شهر العسل ، في مدينة بتسبرج !

ووصل العروسان الى المدينة ، وركبا سيارة الى اقرب فندق فيها ، وهنـاك استقلا المصعد الكهربائى فى طريقهما الى الغرفة التى اختارتها العروس فى الطابق الرابع ..!

وفي الطريق توقف المصعد بين الطابقين الثانى والثالث ، وفشلت كل محاولة فى اصلاحه !

وأمضى العروسان أكثر من سبع ساعات فى الاسانسير !

اللص الشاعر !

باريس :
دهم رجال البوليس أحد الفنــادق الكبرى في باريس بحثا عن لص خطير تخصص فى سرقة نزلاء الفنــادق من الاجانب !

وقد كانت عمليـة القبض على اللص بسيطة سهلة الى الحد الذى أثار دهشة البوليس !

ففى احدى غرف الفندق ، عثر رجال البوليس على اللص جالسا فى أحد أركانها فاتحا كتابا بين يديه !

واتضح أن اللص عثر على الكتاب أثناء بحثه عن أموال صاحب الغرفة ، وكان الكتـاب يحوى مجموعة من القصـائد الشعرية ، وبدأ اللص يقرأ أبيات الشعر ونسى بعدها كل شيء ..! لقد كان اللص شـاعرا يهوى نظم القصـائد وقراءة الاشعار !

الزوج الغريب يطلب الطلاق !

لوس انجيلوس :
تقدم رجل يطلب الطلاق من زوجته ، ووقف يقول للقاضى : انه لم يعد يحتمل الحياة مع هذه المرأة التى تمشى أثنـاء النوم ، وتسبب له متاعب لاتنتهي !

واستطرد الزوج قائلا : انه كان نائما فى فراشه منذ بضعة أيام فأحس بيد تمتد اليه وتوقظه من نومه ، ثم وجد نفسه أمام رجل البوليس ، الذى طلب منه أن يرافقه الى القسم !

وذهل الزوج المسكين ، وعندما سأله عن السبب قال : « ان هذه السيدة قد جاءت الى ، وطلبت منى أن أرافقها الى البيت ، لأن رجـلا غريبـا ينام فى فراشها !

واتضح أن الزوجة قامت من فراشها ، ومشت وهى نائمـة ، ثم خرجت الى الشارع تستدعى البوليس ليقبض على زوجها !

ولكن القاضى مع ذلك رفض الطلاق !

المرأة التى كانت رجلا تتزوج !

حكومة الدانيمارك تحرم عمليات تحويل الرجال إلى نساء !

نيويورك – لمراسل « آخر ساعة » :
فى هـــذا الاسبوع غزت صـورة كريستين جورجنسون الى صدر الصفحات الاولى ، وعادت صحف العالم فجأة تتحدث من جديد عن الفتاة التى كانت رجلا حتى وقت قريب جدا !

أما سر هذا الاهتمام المفاجيء فهو أن كريستين قد أعلنت أنها تنوى أن تتزوج من شاب يدعى باتريك فلاناجان وهو رسام مشهور يعيش فى واشنطون !

تبحث عن زوج !

فقد تقدم باتريك اليها فى الاسبوع الماضى وعرض عليها الزواج ، وقبلت كريستين ، التى أمضت أكثر من عام كامل تبحث عن زوج .. منذ ذلك اليوم الذى عادت فيه من الدانيمرك بعد أن أمضت فيها عامين كاملين تحت اشراف الاخصائيين فى علاج الهرمونات ، وبعد أن أجرى لها الاطباء أكثر من ست عمليات جراحية لتتحول من رجل الى فتاة !

وقد طلعت صحف العالم كلها فى ذلك الوقت تروى قصة « جورج » الجندى الامريكى الذى تحول الى فتاة أسمـت نفسها كريستين جورجنسون ..واصبحت فتاة جميلة زرقاء العينين ، وشعرها فى لون الذهب !

قصة الصراع

وروت الصحف بعد هذا قصة حياة «جورج» والاعوام التى عاشها الشاب فى صراع دائم بينه وبين نفسه قبل أن يشعر بالانوثة تزحف اليـه ! وكيف انه كان يميل الى ارتداء فساتين البنات وهو طفل صغير ، وكيف كان يشعر بالخجل كلما التقى بشاب جميل .. وكيف انه كان يميل الى اللعب مع الفتيات !

تصحيح الخطأ !

وعاش جورج حياته فى هذا الصراع ، حتى بلغ العام الثالث والعشرين ، ولم يكن ممكنا بعد هذا أن يسكت ، واستطاع الاطباء ان يساعدوا جورج على أن يصبح فتاة ، وأن يصححوا هذه الغلطة التى اقترفتها الطبيعة !

واصبح جورج امرأة ، وراحت الفتاة تبحث عن زوج حتى عثرت عليه !

شكوك الطبيب !

غير أن الدكتور كارل هامبورجر الذى أشرف بنفسه على تصحيح هذا الخطأ لم يحاول أن يخفى شكوكه فى أن تكون «كريستين» قد أصـبحت فتـاة كاملة الانوثة !

متاعب لا تنتهى !

ولكن المهم هنا هو ان نجاح الدكتور هامبورجر فى هــذه الجراحة ، قد جر عليه متاعب كثيرة لا تنتهى ، فقد اعلن منذ يومين اثنين انه لا يزال حتى اليوم وبعـد مضى عام كامل على قصتـه مع كريستين ، لا يزال الرجل يتلقى فى كل يوم مئات الخطابات من رجال ونساء يريدون أن يغيروا جنسيتهم وأن مواكب هؤلاء لا تنقطع يوما عن الوصول الى كوبنهاجن فى الدانيمرك من جميع انحاء العالم ، وقد بلغ عدد الطلبات التى تلقاها الدكتور هامبورجر فى خلال هذا العام اكثر من الف ومائتى رسالة !

الحكومة تمنع !

ولكن الدكتور هامبورجر لن يتمكن من مساعدة واحد من اصحاب هذه الرسائل لسبب بسيط ، وهو ان وزارة العدل فى الدانيمرك قد قررت عدم السماح لاى جراح بالتـدخل « لتصحيح اخطـاء الطبيعة » وتحويل النساء الى رجال او بالعكس ! !

لايزال مخمورا

لونج بيتش (كاليفورنيا) :

قبض رجال البوليس على رجل مخمور، وقدم الرجل للقضاء وهو فى حالة سكر شديد . وحكم القاضى بسجنه خمسة أيام !

وأمضى الرجل الايام الخمسة ، ولكنه رفض أن يغادر غرفته فى السجن ،ووقف أمام القاضى يتوسل اليه أن يسمح له بالاقامة خمسة أيام أخرى فى السجن لأنه لايزال مخمورا ويريد أن يعود الى حالته الطبيعية قبل أن يرجع الى زوجته فى البيت !

التسول عمل مربح

دربى (انجلترا) :

بلغ عدد المتسولين فى مدينة دربى وحدها بانجلترا ، أكثر من ١٧٠٠

وقد رات السلطات المسئولة أخيرا أن تبحث لهم عن عمل يرتزقون منه ، ولكنهاصدمت عندما فوجئت بأن المسئولين يرفضون العمل . وأن واحدا فقط من بين هذا العدد الكبير قبل أن يعمل ويترك التسول !

أما الباقون جميعا فقد قالوا : «اتركونا نعش فى هدوء ، ولسنا فى حاجة الى عطف السلطات المسئولة ! »

الخيط والصفارة !

ماديسون هايتس (فرجينيا) :

ابتلعت طفلة فى الشهر الثالث عشر من عمرها «صفارة» ، ومضى على ذلك شهر كامل . ثم حدث بعد ذلك أن راحت تلهو بخيط طويل من «النايلون» وتضعه فى فمها حتى ابتلعته !

ولكن طرف الخيط ظل خارج فمها ، واسرعت أم الطفلة تسحب الخيط من جوفها ، وخرج الخيط ، وكم كانت دهشتها بالغة عندما وجدت الصفارة التى كانت طفلتها قد ابتلعتها منذ شهر كامل فى نهاية الخيط !!



الجائزة الاولى للرقص البلدى !

وقفت هذه الفتاة مع عشرين فتاة اخرى امام لجنة من أصحاب العيون الفاحصة المدققة فى (بيفرلى هيلز ... وكانت المسابقة التى اشترك فيها هذا العدد الكبير من فتيات مدينة السينما هى اختيار (ملكة الرقص) !

ورقصت الفتيات العشرون ... وعرضت كل واحدة رقصتها على طريقتها الخاصة ثم جاء دور (جين وود ورث) التى ترى صورتها هنا ، وفازت (جين) فى المسابقة لأنها عرضت ، رقصة بلدية ! !

حتى اسكتلندا تريد أن تستقل عن انجلترا !

ادنبره ـ لمراسل آخر ساعة :

حملت البرقيات امس نبأ يقول ان العناصر الوطنية فى اسكتلنده سوف تطلب من محكمة العدل الدولية ان تصدر حكما بمنح اسكتلنده الحكم الذاتى ، وان اللجنة الوطنية للهيئة القومية فى اسكتلنده قد اعدت مشروع قرار بعرض قضية اسكتلنده الوطنية على محكمة العدل الدولية .

وقد اذيع هذا النبأ فى نفس الوقت الذى وقف فيه اربعة من اهالى اسكتلنده امام القضاء متهمين بتدبير مؤامرة خطيرة لنسف الكبارى والجسور وخطوط السكك الحديدية واشاعة موجة من الارهاب فى جميع أنحاء الجزر البريطانية ورفع راية العصيان فى وجه ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية !

ثمانى نساء !

وانعقدت هيئة المحكمة ، وكانت تتألف من ثمانى نساء وسبعة رجال يراسهم جميعا لورد توسون ، ووقف المتهمون الاربعة يستمعون الى قرار الاتهام .. ان التهمة الموجهة اليهم تهمة خطيرة .. فهى مؤامرة ضد التاج البريطانى الذى يريد الاسكتلنديون الاستقلال عنه

حكومة مستقلة

لقد كان المتهمون يهدفون من وراء مؤامرتهم الى اقامة حكومة مستقلة عن التاج البريطانى فى اسكتلنده .

وقد وقف المتهمون الاربعة .. روبرت دانكان وعمره ٢٢ عاما وهو طالب يدرس الطب البيطرى ، ومالكولم جونستون وهو طالب أيضا فى الرابعة والعشرين ، واوين جيلان ويعمل وكيلا لاحدى شركات التامين ، ورايموند جلين وهو عامل فى الثانية والعشرين من عمره .. وقفوا جميعا وانكروا التهمة وقالوا انهم غير مذنبين !

مؤتمر سياسى

واستدعى الشاهد الاول «جون كالين» وهو سائق لورى وبدأ الرجل يروى قصته فقال انه كان يشهد مؤتمرا سياسيا حرص أصحابه على أن يعقدوه فى الهواء الطلق

حديث المفرقعات !

ولم يكن للقصة بقية فى هذا اليوم بالذات ، وانصرف الرجل الغريب دون أن يزيد حرفا واحدا على ما قاله !.

ولكن حديث المفرقعات ظل يدوى فى اذن « كالين » .. وعاش الرجل بضعة أيام فى كابوس مزعج .. الى أن جاء هذا اليوم الذى بدأت فيه بريطانيا كلها تستعد للاحتفال بتتويج الملكة اليزابيث!

وفى هذا اليوم التقى كالين مصادفة بأحد رجال البوليس ، فاقترب منه ووقف يروى له قصة المفرقعات والمواد المتفجرة !

كابوس مزعج !

واستمع رجل البوليس الى القصة وابتسم ، ثم توالت الحوادث بعد هذا بسرعة .. تلقى كالين تعليمات حاسمة جاء فيها أن الرجل بطل قصة المفرقعات ينتظره فى مكان معين وفى موعد معين !

ولم يكن أمام كالين الا ان يعمل بهذه التعليمات والتقى بصاحبه فى نفس الليلة التى سبقت الاحتفال بتتويج ملكة بريطانيا ، وجاء الرجل الغريب يقول : « اريد منك ان تتبعنى ، وأن تفتح عينيك تماما .. فهناك خطر كبير يتهددك ومغامرات حافلة تنتظرك ، وقد تتعرض فيها لدخول السجن .. وقد تصاب بجروح خطيرة ، وقد تضطر الى القتل ، وأخيرا فقد يحالفك الحظ فتلقى مصرعك وتستريح !

أوامر وتعليمات

« انك ستكون من الآن عضوا فى هذه المنظمة التى تريد ان ترسم حدودا بين اسكتلندا وانجلترا .. فهل فهمت ؟..

الملكة اليزابيث

رفع راية العصيان فى وجهها

سوف ننسف الجسور والكبارى ونقطع الاسلاك التليفونية ، وننزع خطوط السكك الحديدية وكل وسيلة من وسائل المواصلات التى تربط اسكتلندة بانجلترا .. فهل فهمت ؟ اننا نريد ان نشيع موجة من الارهاب فى البلاد ... موجة خطيرة تضطر السلطات الى اعلان الاحكام العرفية فيها ! »

وانتهى الرجل الذى اتضح انه « رايموند جلين » احد المتهمين الاربعة الذين يقفون أمام القضاء .. انتهى من حديثه

عدلوا عن الخطة !

وفجأة تذكر رايموند أن هناك بقية لحديثه لم تنته بعد ، فعاد يقول أن المنظمة كانت قد أعدت خطة لنسف محطة التلفزيون ، وقد كان من المقرر أن تنفذ هذه الخطة قبل الاحتفال بتتويج ملكة بريطانيا ، ولكن الرأى استقر بعد هذا على العدول عن هذه الخطة ، فقد خشيت المنظمة أن تفقد جزءا كبيرا من تأييد الشعب الذى سيحرم من رؤية حفلات التتويج على شاشة التلفزيون !!

ضحك متواصل !

وعند هذا الحد من اعترافات كالين ، ضجت قاعة المحكمة بضحك متواصل !

ولكن الضحكة العريضة ما لبثت ان اختفت من وجوه رجال القضاء عندما روى كالين فصلا خطيرا هاما من اعترافاته قال الرجل أن رجال البوليس الاسكتلندى كانوا يعلمون بأنباء هذه المؤامرة ، واكثر من هذا فقد انضم اليهم واحد من مفتشى البوليس الاسكتلندى ، وزودهم بسيارة من سيارات البوليس وبعشرين رطلا من مادة الجليجنايت المدمرة !

خطة البوليس !

وهنا ساد المحكمة سكون رهيب فقد شعر المحلفون بخطورة المؤامرة التى كان للبوليس الاسكتلندى يد فيها .. وتوقف كالين عن اعترافاته فترة قصيرة ، ثم مالبث أن أكمل بقية القصة وقال : « ولكنها لم تكن حقيقة مواد مدمرة ، ولكنها كانت كلها مفرقعات فاسدة ، وكانت العشرون رطلا من الجليجنايت جزءا من الخطة التى وضعها البوليس لاحباط المؤامرة الخطيرة ! »

وهنا فقط تنفس القاضى وتنفس المحلفون الصعداء .. !

البحث عن قارة سادسة في

شُعَبُ المرجان المحشوة بالديناميت

ماذا يدور في اعماق هذا العالم المجهول ؟ .. عالم الموج والصمت والظلام .. وهذا الصراع الذى بين الناس على الارض ، وتحت الارض وفى السماء ..لايزال بعيدا عن البحر .. والانسان الذى تطلع الى كل شىء فى الارض والهواء والنجوم والقمر .. وامتدت عيونه الى الفضاء وخياله الى السماء واحاطت به الاحلام ليرتفع ويغزو القمر والمريخ ويذهب الى العوالم الاخرى ..

وقريب من هذا الانسان عالم اخر غريب .. قريب .. عالم البحار .. الدنيا المثيرة الرائعة ..

ماذا تحت هذا الموج ؟ ستحبس انفاسك وتفتح عقلك واذنيك وتنسى كل شىء حولك وانت تسمع الجواب ، وتطالع القصة الكاملة التى يرويها الذين نزلوا اليه بانفسهم وشاهدوه بعيونهم ، ولمسوه بايديهم ، وعاشوا فيه ، والتقطوا ملايين الصور لملايين الغرائب والطرائف ، وحبسوا انفاسهم قبلك .. وانشق الماء لتطل منه رؤوس غطتها الاقنعة والكمامات لتروى لك قصة الحياة تحت سطح البحر الاحمر .. حيث الحب والحرب ، والتكتلات والمطامع والصراع الرهيب من اجل الحياة .. وحيث الجمال والظلام .. وحيث السكون والهدوء .. حتى فى الحرب ..

وعلى سواحل ايطاليا وفى نابلى بالذات .. تخفق ثمانية قلوب فى وقت واحد ، وتلتقى ثمانية افكار على رأى واحد « استكشاف المجهول » ومعرفة ماذا تحت هذا الموج .. وهذا البحر .. الاحمر ..

ويحمل الثمانية مائة طن من معدات الغطس والصيد والتصوير والادوية ويخرجون فى فجر يوم عاصف ، وفى نفس كل منهم رهبة .. من المجهول .. وتزحف السفينة ببطء على سطح البحر الابيض فى طريقها الى قاع البحر الاحمر ..

يوم جديد فى عالم الاسرار

ودخل الثمانية البحر : دكتور فى القانون وعالمان من جامعة روما وبطل العالم فى الصيد تحت الماء وزوجته وهى الاخرى بطلة العالم فى السباحة تحت الماء وصحفى وطبيب واحد مصورى السينما .. ويبدأ اليوم الجديد بالنزول تحت جزيرة شدوان من جزر مصر ..

وتمضى ثلاثة شهور والموج يصخب والريح تزأر فى عواء طويل مخيف والثمانية يعملون فى صمت لمانى ساعات كل يوم ويساعدهم ثمانون صيادا .. وتمضى « ٦٧٠٠ » ساعة وهم فى الاعماق ويقطعون ٤١٠٠ ميل ومنذ اليوم الاول حتى نهاية الرحلة نزلوا مئات المرات الى الاعماق التى تحيط بالجزر التى تنتشر فوق وجه البحر من السويس حتى بورسودان ومصوع — ٢٢ جزيرة تروى كل منها قصة : سطر واحد منها فقط هو الذى يبدو للناس فوق الماء .. وكل شىء فيها بعيد من عيون الناس .. عدا الثمانية ..

وتلتقى « آخر ساعة » فى القاهرة بالدكتور برنو فيلانى رئيس البعثة الايطالية لاستكشاف الدنيا الجديدة فى اعماق البحر الاحمر .. ويبتسم الدكتور الشاب فى حياء وهو يتطلع الى الاضواء التى تسلط عليه ، وهو يجيب على مئات الاسئلة المتطلعة : ماذا رأيتم ؟ وماذا هناك ؟ ومغامراتكم مع الاسماك ؟ ووحوش البحر والاخطبوط ؟

.. ويسند العالم الكبير رأسه بين كفيه وهو يهمس : بماذا ابدأ حديثى مع « آخر ساعة » ؟

هل ابدأ بالاهرامات المدهشة التى تبنيها الاسماك على الشاطىء فى هندستها الرائعة ؟ ، او احدثك عن المدن الجبارة الضخمة تحت الماء بشوارعها ومناظرها والوانها وتلال المرجان والاصداف فيها !

ومدينة الرعب فى اعماق البحر !! وقطعان الاسماك التى تشبه الثيران التى تملأ استراليا وامريكا الجنوبية ..

ام احدثك عن بنك اللؤلؤ وجزيرة القروش التى تحيطها آلاف اسماك القرش الرهيبة والتى تجبرك على ان تذكر الاسد والنمر بكل خير .. ؟ ام احدثك من الحدائق الرائعة الجمال والازهار الملونة والاسماك المنقوشة فى رسوم تذهل خيالك ؛ والصراع الوحشى بين جيوش الاسماك حتى اننا صادفنا فى احيان كثيرة سحبا كثيفة جدا من الدماء .. نتيجة للحروب القاتلة بين حيوانات البحر .. والاخطبوط القاتل الصامت وقصص اخرى .. والقارة السادسة الموجودة تحت البحر ، والتى تفوق كل قارات العالم الموجودة اتساعا وثروة واستعدادا للاستغلال ولذلك اسمى رحلتنا هذه « فى الطريق الى القارة السادسة »

وانبأنا عن دراسة وبحث وعلى ضوء الارقام والاحصاءات انه فى خلال العشر السنوات القادمة لو اتجهتم الى قاع البحر الاحمر فستصبح مصر من اقوى واغنى بلاد العالم ..

وهذه القارة السادسة ستوفر العمل لكل عاطل والغذاء لكل جائع وستحل المشكلات السياسية بين الدول الكبرى والصغرى على السواء فالصراع على الموارد الطبيعية والثروات .. وهذه موجودة بكميات تذهل العقل وتفوق اقصى التصور والخيال .. تحت الماء

وسنربى قطعان السمك ونستغلها كما نربى قطعان الماشية وقد شاهدنا فى البحر ملايين منها فى حجم الثيران وتسير فى تكتلات مخيفة ، ولولا اننا كنا نحتمى بجبال المرجان ونسند ظهورنا اليها .. ونرقد على ظهورنا على القاع .. لحطمت ضلوعنا ..

الدكتور برنو فيلانى .. رئيس البعثة .. ولد فى الاسكندرية ..

وتحت البحر المعادن والبترول .. وكل مايخطر فى خيالك .. وابعد من خيالك .

الاهرام التى تبنيها الاسماك

وعلى الشاطىء قرب سواكن شاهدنا اهرامات صغيرة من الرمال فى شكل عجيب وتناسق مدهش ، وجلسنا من بعيد نرقب المهندس الغامض الذى وضع هذه التصميمات الغريبة ، وبعد ساعات من الانتظار جاء المد وغمر الماء كل شىء .. وغمرنا كذلك الحزن لضياع هذه الفرصة ..

وفى احدى المرات انحسر ماء الجزر لنجد بعض الاسماك وهى تقوم ببناء الاهرامات من ذرات الرمل فى سرعة مدهشة مستعملة فمها وذيلها ..

وفشلت بعض الاسماك فى اللحاق بقطار الماء الذاهب وذهبت ضحية حب الهندسة .. وحضرت بعدها عشرات من الكيوريا لتقوم بدور المهندس المساعد وتتم البناء وتضع حبيبات الرمل فى قواعد الاهرام على شاطىء البحر فى سواكن

المدن الضخمة تحت الماء

ونزلنا الى اعماق ٣٠ مترا تحت الماء .. حيث الضغط الهائل الذى يمنعك أن تسبح بسهولة .. فتتحرك ببطء شديد حتى لاتنفجر شرايينك ولا تسير الا منبطحا على وجهك او ظهرك . ولا تتنفس الا باحتراس شديد من احدى زوايا فمك والا فجر الضغط رئتيك .. وانفك واذناك مسدودة ، كل هذا برغم الاجهزة والاقنعة التى تحيط برأسك وتنظم تنفسك وتحميك من الضغط المفزع ، وعلى المحطات المرجانية فى القاع التى تتيح لك ان تستريح وان ترقب الحياة الغريبة ، وتشاهد افواج الاسماك وتلتقط الصور .. كل هذا وانت فى وضع افقى على ظهرك .. او على صدرك وتتجول فى شوارع المدينة الغريبة وسط جبالها الشاهقة من المرجان فى الوان قوس قزح الجميلة .. وتختلف اشكال المدن ونظامها الهندسى ، وحرارة الماء فيها .. واشكال وانواع الحيوانات التى تعيش فيها .. تماما كدنيا الناس وعوالم البشر ..

مدينة الرعب

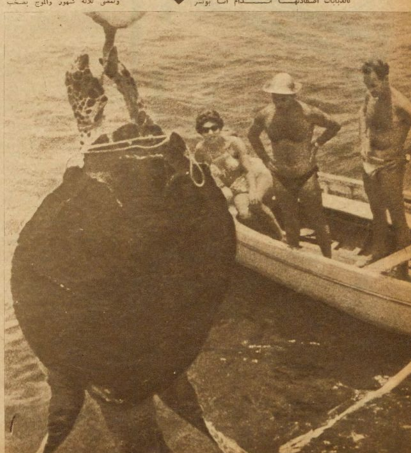
ومن شدوان الى الغردقة وجفتون وابورمانى ومن القصير ورأس بناس وبرنيس وجزيرة الزبرجد ومرسى حلايب فى مصر ، الى خور شيناب ، ورأس محمد وجزيرة أم الجروش وسنجانيب .. حتى بورسودان ، تقطع البعثة الاف الاميال لتصل الى مدينة الرعب .. فعلى بعد مئات الامتار من الشاطىء فى بورسودان .. تبرز فوق صفحة الماء عشرات الاعمدة والمداخن .. ونسأل

قافلة من الاسماك الملونة .. تزحف نحو الكاميرا فى تجمعات هائلة . . .



فيلم سينمائى يلتقطه المصور تحت الماء .. وهو منبطح على القاع خوفا من الضغط

السلحفاة الضخمة التى تترك آثارا على الرمال كالدبابات اصطادتها مدام انا بوتتر



أعماق البحر الأحمر

والأهرامات التي تبنيها الأسماك

الناس هناك فهمسوا في فزع : لاتذهبوا هناك .. فنضيع جميعا .. هل هناك جروش (قروش) ؟ فاجابوا : لا انها سفينة غارقة : ونعرف القصة الكاملة: « انها « امبريا » الباخرة الايطالية الكبيرة التي كانت تحمل العتاد والمؤن لجنود ايطاليا في اريتريا وأعلنت ايطاليا الحرب فجأة ، وكانت السفينة تجاه بورسودان فحاول الانجليز الاستيلاء عليها ولكن بحارتها الايطاليين احدثوا بها ثقوبا حتى اغرقوها في هدوء .. ونزلت « امبريا » الى القاع وفي قلبها السر الخطير .. سبعة آلاف طن من الديناميت ونصف مليون صليب من الفضة تحمل رسم القديسة سانتا تريزا ..

ومدت « امبريا » يديها فوق سطح الماء كأنها تطلب النجدة ، من النار التي في اعماقها ، والتي يقول الخبراء ان ماء البحر لم يفلح في الحد من قوة انفجارها او اتلافها برغم مرور اكثر من عشر سنوات على غرقها ، يتنبأون بأن جيوش الاسماك وحيوانات البحر التي اتخذت من حطام السفينة مأوى وفندقا .. هي المسئولة وهي لاتدرى عن المصير الرهيب الذي تنتظره بورسودان وهي تضع يدها على قلبها .. ويقول الخبراء ان الاسماك التي تعيش في جوف « امبريا » والصدأ الذي تراكم حول صناديق الديناميت قد يشتركان في توليد شرارة لتنفجر الشحنة الجبارة وسيندفع طوفان البحر ليغمر شرق بورسودان باكمله .. والكلمة الآن للاسماك والصدأ .. وقبل كل شيء للقدر ..

ومع هذا وكل هذا .. لم نشأ ان نترك امبريا وحدها ونسللنا وقلوبنا داخل افواهنا المغلقة .. لنقوم بزيارة مدينة الرعب تحت الماء .. وحملنا آلات التصوير ، وفي صمت قاتل ، وهدوء شديد .. وبطء تحركت أقدامنا وأذرعنا في تراخ مصطنع ، واقتربنا من قلب المدينة .. قلب النار .. وعلى ابوابها ونوافذها وقفت مئات الانواع من الاسماك كأنها تحرس الابواب .. وتتطلع في نظرات بلهاء لهؤلاء الدخلاء ، وبالحراب التي في أيدينا افسحنا الطريق لندخل .. ونسينا كل شيء الا اننا داخل المخزن الذي يحتضن سبعة آلاف طن من الديناميت ونحن ..

وشاهدت منظرا جميلا كأنه أحد ابراج كنيسة روما ، واكتشفته فاذا به جرس السفينة الغارقة ، بعد ان تولت مئات من حيوانات المرجان والاصداف تزيينه وترتيب الاحجار حوله ونقشه .. حتى أصبح تحفة جديرة بالاقتناء.

وعلى باب احدى الغرف وقف خنزير البحر الملون الجميل يهز ذيله ويلوى رأسه ثم اندفع هاربا من امامي ليفسح لي الطريق لادخل .. وفي الغرفة شاهدت مئات الصناديق .. وقريبا منها كان يقف القرش الرهيب فاندفعت هاربا بعد ان صرخت بكل صوتي « مو .. مو » الصرخة التي تفزع القرش .. اذا أفلحت واستطعت أن تسمعها له..

وعلى باب الغرفة اعددت آلة التصوير لالتقط للقرش صورة وهو يخرج وطال انتظاري ، وتناقص الاوكسجين الذي اتنفس منه وبدأت اشعر باعياء فضغطت على أحد الازرار في الحزام الذي يحيط بي لاجدد كمية من الاوكسجين داخل جهاز التنفس .. ومع هذا لم يخرج القرش من غرفة الديناميت .. فآثرت ان اتم الجولة داخل السفينة ..

وفي كل ركن اقامت حيوانات المرجان جزرا وكباري ومساكن ملونة تبهر الانفاس .. وفي صالة السفينة .. رأيت زهرة رائعة الجمال في الوان مزركشة جذابة ... واقتربت منها لاراها .. فولت هاربة .. لقد كانت اغرب سمكة رأيتها في حياتي .. فذيلها على هيئة أوراق الزهور والزعانف التي على جانبيها كأنها مروحة ملونة وعند سكون السمكة ترتب ذيلها وزعانفها لتكون شكل الزهرة الانيقة الملفتة للنظر .. وهربت مني الزهرة.. في عالم الغرائب ..

وبعد سنوات اخرى ستصبح امبريا جزيرة مرجانية من اغرب الجزر هذا اذا قدر لها الا تنفجر .. وستمتاز هذه الجزيرة بالمداخن التي فوق سطح الماء ، وبالديناميت الذي في قلبها ويكفي لنسف مدينة ، وبالفضة التي تكفي بناء مدينة

القاتل الخجول

ويعصر الدكتور برنو جبهته وهو يروى ذكرياته عن القرش .. الذي تجتمع مئات منه حول الجزيرة المخيفة التي أصبح اسمها « ام الجروش » بلغة الصيادين ... هذا القرش الرهيب خجول الى أقصى حد .. وحدث في احدى المرات أن شاهدت قرشا يقترب من بعض الاسماك فركزت بصرى عليه فوقف ساكنا والاسماك ملتفة حولي وبين قدمي واحتجت لان أرفع القناع الذي على وجهي وفي هذه اللحظة هجم القرش وفتح فمه ولم اشاهد الا أطراف ذيول هذه الاسماك تطل من الفم المغلق

وقد اصطدنا قرشا طوله ستة امتار .. وأسنانه كالسيوف الحادة ويندفع كالطوربيد نحو الضحية ...

وفي خلال رحلتنا التقم احد القروش قدمي صياد وترك نصف جسمه الاعلى والاسماك تتفاهم بلغة خاصة لانعرفها وهي ليست الكلام على كل حال وقد نزلنا الى قاع احدى الجزر المغمورة ولاول مرة التفت حولنا جموع الاسماك من كل لون وصنف لاننا كنا الناس الوحيدين الذين حضروا الى هذه المناطق .. وفي يوم ثان ما ان هبطنا الى القاع حتى هربت جميع الاسماك منا بعد ان نبهت على اخواتها بطريقة خفية قد تكون بوساطة الذبذبات التي لاتدركها الاذن البشرية .

والاسماك كالناس بعضها يحب حياة المجتمعات والاتصالات وبعضها يميل الى العزلة والانفراد .. ولها ذكاء غريب.. فقد أمكن في فونتوبلو على ساحل فرنسا الجنوبي تدريب أنواع من ١٠ اكودا البحر الاحمر على تناول الغذاء في مواعيد ثابتة ... وتحضر هذه الاسماك وتطل برؤوسها حين يدق جرس الغذاء ويتدرب بعضها على القيام بحركات بهلوانية غريبة .. وقد قمت أنا بتدريب الدلفين على كثير من التحركات اللطيفة ..

ولا انسى ماحدث لي مع أحد القروش وكاد ان يفتك بي لولا السنيورا أنابولشر التي صرخت عدة مرات « مو ... مو » واشاوت بحربتها لتنقذني من موت محقق ...

ونعود الى الدنيا تاركين الاعماق .. في هدوء وصمت .. وفوق السطح موج يصطخب ... وفي القاع تسبح ملايين

البلركودا والقرش..والبوبي والصندوق والفراشة والامبراطور .. واليهودي وذو الخد الاحمر ، والقسيس والبحار

والراعي والجراح والنمر وأسد البحر والزهرة وذو النقطة الذهبية ... كل هؤلاء بعض رعايا القارة السادسة التي تقع تحت الماء ... في البحر الاحمر

صلاح جلال

ماسبيرى سلفادور استاذ جامعة روما... يجمع أسماكا ومعلومات ..



اللانجوست يغادر صخور المرجان الملونة ليستطلع الدنيا المحيطة .

التأثير في الرأى العام العالمي .. بخطابات !

مصر وحدها دون دول العالم ، لا تعترف بأهمية أندية المراسلات الدولية في الدعاية لها في الخارج ..

هذه الاندية موجودة في كل مكان الا مصر .. ولو ادركت مصلحة السياحة ما يمكن أن تفيده مصر من وراء هذه الاندية لعملت بالاتفاق مع وزارة المعارف على ان تنشىء في كل مدرسة وكلية فرعا لها ..

ان هذه الاندية لن تكلف الدولة شيئا

وشيء آخر عن هذه الاندية .. انها وسيلة لاخراج تلاميذنا من الافق المحلي الذي يعيشون فيه وتوجيههم الى الافاق الدولية البعيدة ..

وعن طريق هذا التوجيه يمكن أن يقوم هؤلاء التلاميذ بدور حاسم في نشر الدعاية لمصر بين أخوانهم في الخارج ... وهي دعاية ستفيد مصر ولن تدفع فيها مصلحة السياحة مليما واحدا ..

طالب يهوى المراسلة !!

ويضرب الطالب رفيق توفيق ، وهو تلميذ في الحادية والعشرين من عمره ، ويدرس في السنة الثالثة في كلية الطب .. يضرب مثلا بما يمكن ان تعود به المراسلات الدولية من فائدة بشأن الدعاية لمصر في الخارج ..

فهذا الطالب لم تكن له في يوم من الايام هواية ، سوى أن يتعرف عناوين الراغبين في المراسلات من الخارج .. وكان يكتب اليهم ..

وظل خلال السنوات الست الاخيرة يتلقى الرسائل من طلبة وتلاميذ لا يعرفهم ويرد عليهم ..

وهو يقول : ان أخاه فؤاد سبقه في هذه الهواية .. اما هو فبدأ بأن بعث باسمه وعنوانه الى احدى مؤسسات المراسلة الدولية في الولايات المتحدة ..

وعن طريق هذه المؤسسة اذيع اسمه في مختلف أنحاء العالم ..

مصر بلد الجوارى والجمال !!

وبعد عدة أسابيع تلقى أول رسالة .. وكانت من فتاة امريكية صغيرة تدعى مارجريت ..

قالت له : ان اسم مصر لا يعني عندها الا شيئا واحدا .. هو الصحراء والجمال وليالي ألف ليلة وليلة ..

ثم سألته : هل عندك حريم ؟ ..

كما قالت له : انني أمتد بخيالي عبر المحيط .. لأتصورك أميرا وسيما للغاية .. وأنا لا اطمع في ان اكون جارية من جواريك ، فلا أقل من أن تقبل صداقتي وتكتب الى !!

وانهالت عليه بعد ذلك مئات الرسائل من شبان وفتيات في كل مكان ..

وكان يجد شغفا في الرد على كل رسالة .. وكانت غالبية الرسائل تبدأ بالحديث عن الصحراء والجمال وليالي الف ليلة وليلة ..

وفي خلال ست سنوات تعرف بأكثر من ١٠٠٠ فتى وفتاة .. وكان يتبادل مع كل من هؤلاء عدة رسائل .. وبعد أن يزيل الصورة العالقة بأذهانهم عن مصر ، يبحث عن صديق أو زميل له ، ويطلب اليه أن يحل ، نيابة عنه ، في مراسلة هذا الفتى أو تلك الفتاة ..

فتاتان من ألف فتاة

ومن بين آلاف الفتيات اللاتي تعرف بهن عن طريق المراسلة ، اصطفى رفيق لنفسه فتاتين ..

فتاة من أمريكا ... والاخرى من المانيا ...

ويقول عن الاولى : انها كانت طالبة في الجامعة ، ثم تركت الدراسة لتشتغل عاملة تليفون في فندق كبير على ساحل ميامي بولاية فلوريدا ..

وبعد شهرين كتبت اليه تقول : انها تركت وظيفتها لتشتغل عاملة مصعد

اعط صوتك لنجيب ! !

واخيرا تقول له في احدى رسائلها : لا شك يا عزيزي رفيق أنك تحب الجنرال نجيب ، وستعطيه صوتك في الانتخابات .. وأنا احترم رأيك .. ومع ذلك اذا لم تكن مع نجيب فلا تكتب الى ثانية

تريد صورة لنجيب

أما صديقته الالمانية ... فيقول عنها رفيق أنها زميلة له ، تدرس الطب في احدى جامعات ألمانيا ..

وهي في رسائلها لا تتحدث الا عن شيئين :

- الخبراء الالمان الذين يزورون مصر بين الاونة والاخرى
- وثورة الجيش

واسم هذه الفتاة « ماريان » ... وهي تقول لصديقها المصري في احدى رسائلها : انني أتصور شعب مصر وقد تنفس الصعداء بعد خروج فاروق .. فقد رأيت لهذا الرجل صورا كثيرة في مجلات بلادنا واستطعت أن اكون لنفسي رأيا فيه .. وهذا الرأى ليس في صالحه على أي حال !!

ثم طلبت اليه أن يبعث اليها صورة كبيرة للجنرال نجيب ..

***

ان ما يدرسه طلبة المدارس في أمريكا واوربا عن مصر لا يزيد على عدة أسطر في كتب الجغرافيا أو التاريخ ... وتشجيع طلبتنا على التعارف مع زملائهم في الخارج .. سيزيد معرفتهم بمصر .. وسيحبونها ..

ولن تخسر مصر .. لانها ستكسب أصدقاء لها في كل مكان !!

سارة ميللر حلاوه انجليزيه

روضة جرانات صحفية امريكيه

تلميذة من بروكسل ببلجيكا

دورثى تلميذة امريكية




جزيلا فلورنشنجر تلميذة المانيه

ماريان . تلميذة طب في المانيا




تلميذة موسيقى من باريس

آلوها صينية من هاواى



رفيق توفيق له ١٠٠٠ صديق وصديقة في مختلف انحاء العالم

السرب الصحي يبحث عن عمل ..!

سرب كامل من طائرات الهيلوكبتر يرقد هذه الايام فى مطار الماظة بدون عمل !! .

سرب اسمه السرب الزراعى الصحى. والمفروض ان يعمل هذا السرب على معاونة الاصلاح الزراعى والاصلاح الصحى ، ولكن الذى يبدو هو أن وزارة الصحة ووزارة الزراعة لاتريدان الاعتراف بهذا السرب ، ولا بعمله .

تسع طائرات

ويتكون السرب الزراعى الصحى من تسع طائرات ..

يعمل عليها لفيف من طيارى القوات الجوية الذين تدربوا على أيدى اخصائيين امريكيين كلفوا خزانة الدولة مئات الجنيهات .. وبالرغم من ذلك فان محمود حافظ قائد هذا السرب يقولها فى صراحة مؤلمة : اننا نتقاضى مرتباتنا دون أن نؤدى عملا يذكر فى عهد شعاره العمل . . ونحن نريد ان نعمل ... نعمل أى شىء .. لنحلل المرتب الكبير الذى نأخذه من خزانة الدولة .

مهمة خطيرة

ومهمة السرب الذى يشكو قائده من البطالة تتناهى فى الخطورة ، وهذه المهمة تتلخص فى تطهير البلاد من الاوبئة والآفات التى تتعرض لها بين آونة واخرى ..

وقد تلقت وزارة الزراعة اخيرا من تفتيش الزراعة بمديرية الشرقية مايفيد وجود حشرات غريبة فى النباتات هناك ، وقد تبين بعد فحصها انها نوع خطر من الذباب الذى يفتك بالنباتات فتكا شديدا ، ومع ذلك فلم تفكر وزارة الزراعة فى الاستعانة بطائرات السرب التى ترقد نائمة فى مطارها .

أما وزارة الصحة فهى لا تقل عن وزارة الزراعة ، واقرب دليل على ذلك أن بلدة القرين بمديرية الشرقية وهى القرية التى سبق أن اهدت الكوليرا الى سائر بلاد القطر ظهرت فيها اخيرا حشرات ناقلة للامراض ، ومع ذلك فلم تفكر وزارة الصحة فى الاستعانة بمعونة سربها . واكتفت بايفاد بعثة كبيرة من موظفيها لرش منازل القرية بمادة الـ د.د.ت

ثمن الطائرة ٢٠٠ جنيه

ومن الغريب أن ست طائرات من هذا السرب كانت وزارتا الزراعة والصحة قد ابتاعتها من مخلفات الجيش الامريكى بألف ومئتي جنيه .. اى بسعر ٢٠٠ جنيه للطائرة الواحدة ..

واثبتت التجارب أن هذا النوع من الطائرات هو أصلح الانواع التى تستعمل لمكافحة الآفات بالرغم من أن ثمنها زهيد جدا بالنسبة للطائرات الاخرى . ومن السهل الحصول على قطع الغيار اللازمة لها لبساطتها وكثرة وجودها فى الاسواق

وشىء آخر فوق ذلك .. ان هذه الطائرات تمتاز بأنها لا تستهلك بنزينا كثيرا ، فهى تستهلك ١٠ جالونات فى الساعة الواحدة .

وعلى الرغم من ذلك فلم تفكر وزارة الزراعة او وزارة الصحة فى استعمال هذه الطائرات .

للذكرى ..

ثم ...

قد تكون وزارة الصحة قد نسيت ان لها سربا من هذه الطائرات ..

وقد تكون وزارة الزراعة قد شاركتها فى هذا النسيان ..

وقد تعود الذكرى الى وزارة الصحة ووزارة الزراعة .. فان موسم الجراد قد بدأ فى الدول العربية ، وقد تتعرض مصر من جديد لغزو آخر يقوم بهأرجال الجراد ..

وهذا السرب يريد ان يعمل .. يريد ان يحلل موظفوه المرتب الكبير الذى يأخذونه من خزانة الدولة ..

ويريدون أن يعملوا شيئا غير أن يمروا فوق ملاعب كرة القدم أثناء اللعب

قائد الاسراب حافظ محمود

كاشانى يكتب لسلامة موسى .. دور المرأة فى المجتمع الإسلامى

كنت قد كتبت الى الزعيم الدينى أبى القاسم الكاشانى أعتب عليه لانه دعا الى مؤتمر اسلامى لمكافحة الاستعمار وقلت له ان الاستعمار لايختص المسلمين وحدهم بالاستغلال والسلب اذ هو يستغل ويذل جميع الشعوب مهما اختلفت اديانهم . وان المؤتمر لذلك يجب ان يكون فيه المسلم والهندوكى ، والمسيحى والوثنى ، واليهودى ، والكونفوشى .

وقد رد على هذا الخطاب وقال انه انما اراد ان يؤكد للاوربيين المستعمرين ان المسلمين لايقبلون الاستعمار . وانه ينوى بعد ذلك أن يدعو مؤتمرا عاما يمثل جميع الاديان والمذاهب

وقد نشرت اخبار اليوم هذا الخطاب الذى دلنى على ان السيد الكاشانى يبصر بالسياسة العالمية ويحذر عوامل التفرقة التى تضعف الامم الخاصة وتفتح الثغرات للاستعمار بانه يحمى اقليات او نحو ذلك

ورأيت أن أشكره . ولكنى ، ازاء الفورات العامة فى الامم العربية والشرقية ، وازاء الانتهاض الجرىء الذى تتسم به هذه الامم والذى يشمل جميع طبقاتها وطوائفها رأيت أيضا ان أدعو السيد أبا القاسم الكاشانى الى أن يقف معنا فى صف الحركة الانتهاضية الحاضرة بشأن المرأة .. فكتبت اليه اقول :

« نحن ، الصحفيين والمؤلفين والساسة ، نعنى أكبر العناية بالتطورات الاجتماعية فى الامم الاسيوية كما اننا نكافح الاستعمار مر الكفاح اينما كان ليس فى مصر وحدها بل فى أي قطر آخر لاننا نعتقد انه عدوان على الانسانية كلها

« ونحن نشيد بجميع الحركات الارتقائية فى الامم الاسيوية ونكتب عنها فى صحف أوربا وصحف مصر . وقد كان فرحنا عظيما باختيار السيدة لاكشيمى بيجايا شقيقة نهرو رئيسة لجمعية الامم المتحدة هذا العام وانا لنرجو أن نرى اليوم الذى تختار فيه لمثل هذه الرياسة سيدة مصرية أو ايرانية أو عراقية . ولكن هناك من الايرانيين والمصريين من يزعمون أن المرأة يجب الا تتطلع الى مثل هذه الآفاق ...

« ولذلك يزيدنا شكرا لك ان نسمع منك كلمة التشجيع ودعوة الارتقاء تقولها فى تاييد حقوق المرأة ومساواتها بالرجل كما فعلت الهند . ويقيننا أن النهضة العربية والايرانية تثب الى الامام خطوات عندما تجد هذه الكلمة من زعيم دينى عظيم مثلك

« وتقبل احترامى . »

سلامة موسى

وقد وصل الي فى الاسبوع الماضى هذا الرد التالى :

طهران ١١ صفر الخير سنة ١٣٧٣

لحضرة الاستاذ سلامة موسى المحترم

اخذت كتابك الكريم المؤرخ اول اكتوبر سنة ١٩٥٣ وبعد الاطلاع على ما شرحتموه فيه من عناية حضرتكم مع الاخوان الآخرين ممن يحذو حذوكم بالشئون العالمية والتطورات الاجتماعية لدى الامم الاسيوية ومكافحة الاستعمار أينما كان ، سررت غاية السرور بوجود هذا الروح الوثاب المتطلع الى المجد والعلا والحرية والاستقلال والانفلات من قيود العبودية وتحطيمها .. ولذا فانا ادعو الله جل وعلا أن يكثر امثالكم من الرجال العاملين والوطنيين الاحرار وان يسدد خطاكم الى مافيه الخير والصلاح للعالم أجمع انه سميع مجيب

أما ما ذكرتموه من الرغبة استماع كلمة أقولها بدعوة الارتقاء فى تأييد ما أشرتم اليه فذلك أمر لا يخفى على جنابك ما فيه من موجبات تجنبه الان بالنظر لتاخر بلادنا من جهة ومن جهة أخرى لكثرة المتزمتين . وثالثة لكثرة المناوئين من المغرضين الذين يتخذون ذلك وسيلة للطعن وبابا للانتقاد أمام الناس الذين لا زالوا فى دور لا يتفق وما تطلبونه بمناسبة ما ذكرته من تأخر مجتمعنا وخصوصا لكثرة أذناب المستعمرين وعمالهم الذين يأخذون ذلك سلاحا للطعن بى باسم الدين والدين منهم براء .

لذلك ينبغى ارجاء هذه الفكرة الى الوقت المناسب ، وعليه فانا أستميحك عذرا عن هذا الطلب للاسباب التى عرضتها . وبالختام أرجو الا تنسونا من الدعاء بالموفقية الى ما فيه المنفعة للممالك الشرقية وخدمة المسلمين والصالح العام . والسلام عليكم وعلى جميع اخواننا المصريين الكرام ورحمة الله وبركاته .

ابوالقاسم الحسنى الكاشانى

***

ومن هذا الخطاب يتضح للقارىء مقدار الحذر الذى يحسه السيد الكاشانى . حتى انه لم يذكر الموضوع الذى كتبت له عنه

وهو بالطبع اعرف بالتيارات الفكرية فى بلاده منا . ولعل فى هذا عذره فى الصيغة التى كتب بها هذا الرد

ولكنى مضطر الى أن اقول للايرانيين أن الامة لا تستطيع أن ترتفع فوق المستوى الذى بلغته نساؤها . ومهما تعلم الرجال فانهم سيبقون على مستوى نسائهم الاجتماعى

وانه لمما يسعدنا أننا نحن فى مصر ، وسوريا ، ولبنان ، قد عرفنا هذا المعنى وانتهينا منه الى المساواة بين الرجل والمرأة فى الحقوق الدستورية او فى معظمها . فمنا من منح المرأة حقى التصويت والانتخاب ومنا من اقتصر على حق التصويت

واننا لنرجو أن تستمتع المرأة الايرانية قريبا بهذين الحقين .

سلامة موسى



آية الله الكاشانى



الزعيمة درية شفيق ـ برتبة اللواء ـ تصدر الاوامر الى طابور المجندات من اسرة محمد على !



ميس الضابطات .. صراخ الاطفال وابرة التريكو والاصوات الناعمة احتلت المكان !

النصف الحلو يدخل الجهادية

الحياة فى معسكر المجندات كما يتصورها صاروخان

صورة طريفة جالت فى ذهن صاروخان هذا الاسبوع عندما قرأ خبرا قصيرا ..

لقد جلس صاروخان كعادته كل صباح يقلب صفحات الصحف ، وفجأة وقعت عينه على خبر صغير جدا . . ، ترك صاروخان كل شىء فى يده وبدأت افكاره تنساب مع الخبر الذى كان يقول بالحرف الواحد :

ـ ان هناك قانونا يبحث الآن لتجنيد المرأة المصرية فى صفوف الجيش .. وانه يتم ، فى نفس الوقت اتخاذ كافة الترتيبات النهائية لكى تضطلع المرأة بدورها فى الجهاد الى جانب الرجل !

وكان معنى الخبر بمنتهى البساطة انه قد جاء الوقت الذى سوف يحمل النصف الحلو فيه المدافع الرشاشة والهاون .. والذى سوف تمسك فيه الايدى الناعمة بالقنابل والديناميت الملتهب .

ولم يصدق صاروخان فى أول الامر ، ونسى كل شىء حوله الا هذا الخبر . . واخذ يتساءل

ـ ولكن ما الذى يحدث لو جندت المرأة المصرية ؟

وبدأت الافكار تتسابق فى عقله .. ومع الافكار تسللت يده الى ريشته ، التى اخذت ترسم خطوطا عريضة للمشروع الجديد

وظل صاروخان نصف ساعة فى معسكر لتدريب المجندات وسبح مع خياله فى المستقبل القريب ..

ثم فتح اخيرا باب غرفته . . وخرج وفى يده مجموعة من الاوراق البيضاء سجل فيها افكاره على طريقته الخاصة !

الرصاص واقلام الروج

وكانت الفكرة الاولى عن التدريبات العسكرية التى سوف تقوم بها المرأة المجندة . .

ويقول صاروخان ان انقلابا خطيرا سوف يحدث فى هذه التدريبات . . وليس معنى ذلك انها لن تقوى على حمل البندقية او اطلاق الرصاص ، ولكن غاية ما فى الامر ، انه لا يمكن ان يتصور انسان ان المرأة تستطيع ان تستبدل بالمانيكير واقلام احمر الشفاه ، رصاصا وقنابل يدوية .. ولذلك فاننى متأكد تماما انه سوف يكون هناك مكان لادوات (ماكس فاكتور) فى حقيبة المرأة المجندة، وفى نفس اللحظة التى يصيح فيها الجاويش : كتيبة .. صفا !.. فان اليد الناعمة سوف تمتد سريعا الى الحقيبة الصغيرة .. لكى تخرج القلم الاحمر والمرآة وتصلح ما افسده غبار المعركة .

ثم يضحك صاروخان وهو يقول : وهل تعرفون ما الذى سيحدث بعد ذلك ؟ ان الجاويش سيدير ظهره فى هدوء لكى تصلح المجندات حزام البنطلون !

الاطفال والتريكو

وقفزت الفكرة الثانية الى راس صاروخان حينما دخل « ميس الضباط » ..

ان الحالة سوف تتغير تماما بعد ذلك، وابرة التريكو وبزازة الاطفال ستأخذان طريقهما الى الحياة الخشنة .. ونفس الاحاديث التى كانت تدور بين السيدات فى البيت سوف نسمعها فى ميس «الضابطات» مع فارق بسيط . . وهو انها قد اصطبغت بلون عسكرى جديد .. ويقول صاروخان :

ـ وتصوروا معى احدى الزوجات وهى تصف لصديقتها اسرار الخطة الحربية التى وضعتها للقضاء على زوجها اذا عاد مرة ثانية فى منتصف الليل .. ويمكن ايضا ان تتصوروا التكتيك الدقيق الذى تنفذه احدى المجندات للاستيلاء على قلب (ابن الجيران) ، ولكن الشىء الذى لا يمكن ان يتصوره انسان هو الاحكام العرفية التى سوف تعلنها الزوجة فى البيت فى حالة الطوارىء ـ وحالة الطوارىء هنا معناها عصيان الزوج ـ واطلبوا الرحمة معى لهذا الزوج الذى يعود متأخرا دقيقة واحدة بعد ساعة (الصفر) !

سلاح جديد للمقاومة

وبطبيعة الحال لن يكون هناك داع لاستعمال (القشة) ما دامت البندقية موجودة فى البيت .. ان التطور قد سرى الى كل شىء ، حتى الى اسلحة المقاومة المنزلية !

وحياة البيت ـ نفسها ـ سوف تتغير ، وستطبق الزوجة المجندة نفس الاوامر والتعليمات التى تلقتها فى المعسكر، وسيكون البرنامج الجديد لجميع الازواج كالآتى :

٦٫٠٠ صباحا « صحيان »
٦٫٣٠ « طابور الصباح
٧٫٠٠ « الافطار
٧٫٣٠ « غسل الاطباق وتنظيف البيت . .

. . وهكذا ، ولن يستطيع الرجل بالطبع المعارضة فى هذه الاحكام ، والا فانه سوف يتعرض للعقوبات العسكرية.

ويقول صاروخان : ان قبلة الصباح قد انتهى زمنها .. وسيحل محلها اداء التحية العسكرية لحضرة الزوجة ، ولا سيما اذا كانت (بلاد جاويشا) ذا اربعة اشرطة !

فى سلاح المظلات ايضا

والمرأة سوف تغزو جميع الاسلحة فى الجيش .. حتى سلاح المظلات ايضا .

ولا تضحكوا اذا شاهدتم ـ يوما ـ احدى المجندات تقفز من الطائرة ، وفى يدها كلبها الابيض الصغير الذى لا تستطيع فراقه ، وتأكدوا انه لن يكون هناك خطر عليها اذا لم تفتتح المظلة .. ما دامت تحمل مظلتها الانيقة الصغيرة .

ووقف صاروخان اخيرا امام سؤال اخير : ما الذى يحدث لو ان المجندة فقدت سلاحها فى المعركة ؟ انها ، بلا تردد وبلا تأخير وبلا سابق انذار ، سوف تنقلب الى طبيعتها الخالدة .. تبكى وتصيح وتولول :

ـ يا مدفعى . . يا مدفعى ! !

الانقلاب الاخير

والانقلاب الاخير .. سوف يكون فى محال كريستيان ديور وجاك فات وصالحة افلاطون .

وسيخضع هؤلاء للنظام الجديد .. ويقول صاروخان :

ـ اننى متأكد ان آخر الازياء سوف تدور حول وضع الريشة البيضاء فوق اى جانب من البيريه ، ثم الوان الدانتلا المناسبة للبنطلون الاصفر القصير ، واولا وقبل كل شىء .. ابتكار المقاسات المناسبة لجميع الاوزان .

ويصمت صاروخان قليلا ثم يقول :

ـ لا تظنوا انه ستكون هناك امتيازات فى صفوف المجندات .. ان الجميع سيكن (انفارا) ، ولكن الزعيمة (درية شفيق) لن تخضع لهذه التعليمات بالطبع .

.. وبعد

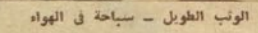
سؤال اخير . . هل هذا هو الذى سيحدث حقا ، لو دخل النصف الحلو الجهادية ؟

فقط . . انها مجرد صورة ضاحكة جالت فى ذهن صاروخان هذا الاسبوع عندما قرأ الخبر الصغير ! !



حتى حياة صاروخان نفسها انقلبت وتحولت الى معسكر واوامر وتعليمات !





الوثب الطويل – سباحة فى الهواء

ورقة رابحة فى يد مصر!

هناك ورقة رابحة تستطيع مصر أن تلعب بها فى الميادين الدولية الرياضية . وأن تكسب بها مركزا لابأس به بين الدول المتبارية .

هذه الورقة هى العاب القوى ، وقد لعبت بها كل من أمريكا وروسيا فى دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة بهلسنكى وكان الصراع بينهما عنيفا ، واصطبغ بصبغة سياسية ، حتى أن روسيا قدمت لاعبيها فى العاب القوى للمحاكمة بعد انتهاء الدورة ، لانهم لم يبذلوا المجهود الكافى للتغلب على الفريق الامريكى وكسر الارقام الامريكية .

مصر فى الصراع

وفى وسط هذا الصراع ، تقدمت مصر الى الميدان بفريق يتكون من سبعة لاعبين فقط . لم يستطع واحد منهم أن يدخل التصفيات الاولى للمباريات ، لانهم خرجوا من الدور التمهيدى ماعدا حسن عبد الفتاح الذى كان ترتيبه الثانى والخمسين من أربعة وستين فى سباق الماراثون . وكان كل واحد من المتسابقين المصريين يشترك فى أكثر من مسابقة ، بل ان أحدهم ، وهو عماد الشافعى ، اشترك فى أربع مسابقات : هى العدو لمائة متر ومائتين والوثب العالى وتتابع ٤ × ١٠٠ ، وطبيعى الا يستطيع تحطيم الارقام القياسية العالمية فى كل هذه المسابقات ، أو حتى الوصول الى مستواها !

فرقة واحدة

وفى تاريخ مصر كله ، لم تشترك فرقة واحدة للفتيات فى دورة أولمبية أو دولية ، واذا كان هذا محتملا فى كافة المسابقات والالعاب ، فانه غير محتمل فى العاب القوى . وعدد مسابقات الفتيات فيها يزيد على نصف عدد مسابقات الرجال ، ولها تأثير كبير فى النتيجة النهائية لعدد النقط التى تحصل عليها الدولة .

ولكن ليس فى مصر كلها الا فرقة فتيات واحدة منتظمة لالعاب القوى ، هى فرقة المعهد العالى للتربية البدنية للمعلمات لانهن يدرسنها ضمن منهجهن العملى . وهى الفرقة الوحيدة التى استطاعت أن تتلقى تدريبا منتظما وتسجل أرقاما قريبة من الارقام المصرية .

ومع أن هؤلاء الفتيات يتطلعن الى اليوم الذى يدخلن فيه المعركة الى جانب فتيات العالم لتحطيم الارقام العالمية ، فلا يزال نشاطهن مقصورا على المسابقات الداخلية للمعهد .

وهكذا بينما تدور الدوامة فى جميع انحاء العالم فى عنف وقوة وتظهر فى المسابقات الدولية صراعا حادا نجدها فى مصر هادئة ساكنة ، مع أن مصر لاتنقصها الخامات البشرية القوية التى يمكن أن تصنع منها أبطالا تنافس بهم أبطال العالم . ومعظم أنديتنا مجهز بميادين العاب القوى . وطقسنا الصحو يساعد على تدريب متسابقينا صيفا وشتاء . ولكن شيئا واحدا ينقصنا هو التدريب الصحيح ، والمدرب الذى يستطيع أن يكتشف البذرة القوية ويهيىء لها الجو الصالح للنمو .

ينقصنا المدرب الذى يدرك انه مهما كانت مقدرته فلن يستطيع أن يدرب اللاعبين على كل مسابقات العاب القوى ، من جرى الى وثب الى رمى . ويدرك أيضا أنه حين يحارب المدرب الاجنبى الذى تخرج على يديه أبطال من قبل ، ويشوه مجهوداته ، انما يحارب جهود وطنه . وخير له أن يستفيد هو أيضا من خبرته وكفايته بدلا من اعلانها حربا عليه .

حقائق اربع

وهناك حقائق أربع لابد أن يضعها المسئولون نصب أعينهم .

◈ ان العاب القوى هى أول نوع عرفه الانسان من الرياضات ، ولا تخلو احدى الرياضات من الجرى أو الوثب أو الرمى ، ولذا فهى مقياس الرقى الرياضى فى أى أمة .

◈ فى مصر عناصر كثيرة صالحة لميدان العاب القوى فى حاجة الى من يكتشفها ويرعاها ويخلق منها أبطالا .

◈ نحن فى حاجة الى مستوى تدريبى أعلى من مستوانا الحالى .

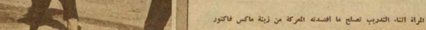
◈ لو اننا وضعنا أمام أعيننا الحقائق الثلاث السابقة وجعلناها هدفنا ، لاستطعنا أن نمسك بالورقة الرابحة فى أيدينا .



رمى الرمح – رياضة تجيدها المرأة



رمى القرص – الاستعداد للرمى



تسليم العصا – فريق التتابع بالمعهد العالى للتربية البدنية للمعلمات



انقلاب فى الازياء .. وهذا البنطلون القصير من ابتكار كرستيان ديور بالطبع



واحدة من المجندات فى فرقة المظلات .. لقد نزل الكلب – أيضا – بالشمسية



المرأة اثناء التدريب تصلح ما أفسدته المعركة من زينة ماكس فاكتور

الموضة الجديدة والوجوه الجديدة والفستان القصير

باريس ــ من مارسيان اللوزى :

يبدأ العام الجديد .. وتبدأ معه قصة كل يوم .. وتضع فتيات المانيكان أيديهن على قلوبهن .. ترى كيف ستكون موضة العام الجديد ؟

فالانقلاب فى الموضة .. انقلاب فى فتيات المانيكان أيضا ... ودور الازياء التى تبحث عن الفتيات الشقراوات فى هذا العام . تستعد لطردهن فى العام المقبل ، لتبحث عن السمراوات !

الموضات والوجوه

ودور الأزياء التى تعلن فى هذا الموسم عن حاجتها لفتيات نحيفات ، تنقلب فجأة فى الموسم التالى ، وتبدأ فى البحث عن فتيات ممتلئات ، لان الموضة الجديدة تتطلب قواما ممتلئا .. ! ولان وجه الشقراء لا يتمشى مع الموضة الجديدة التى تتناسب مع الوجه الاسمر وصاحبة القوام النحيف وهكذا !

وتبدأ فتاة المانيكان عملها الجديد .. وهى فترة قصيرة جدا لا تزيد على عمر الربيع ، وتترك الفتاة عملها ، وتترك مكانها لمانيكان جديدة تتفق مع الموضة الجديدة !

قابلت فى باريس المدموازيل «جوبل» وهى فتاة من الريف جاءت الى مدينة النور منذ ثلاثة أعوام لتعمل مانيكان !

فتاة أخرى !

وفى باريس خلقت الفتاة الريفية البسيطة لنفسها شخصية جديدة ...

وكان أول شىء فعلته هو أن غيرت اسمها .. ودخلت معهدا كبيرا للتجميل لابد أن تمر فيه كل فتاة تريد أن تعرض أزياء الموسم على الناس !

وخرجت « جوبل » فتاة أخرى ، وبدأت عملها الجديد الذى جاءت من الريف خصيصا من أجله !

وروت جوبل قصة حياتها الجديدة فى باريس .. وجلست أستمع اليها ... واستمع الى قصة هذه الفتاة الانيقة الجميلة التى يشاهدها الناس أمامهم تعرض عليهم آخر موضات الموسم وتمشى وسطهم وكأنها ترقص !

تتعلم المشى

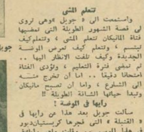
واستمعت الى « جوبل » وهى تروى لى قصة الشهور الطويلة التى تمضيها فتاة المانيكان تتعلم المشى ، وتتعلم كيف تبتسم ، وتتعلم كيف تعرض الموضة الجديدة وكيف تلفت الانظار اليها .. ثم تمضى فترة التعليم ، وتؤدى الفتاة امتحانا دقيقا .. اما أن تخرج منه الى الشارع ، واما أن تصبح مانيكان وتبدأ حياتها الشاقة الطويلة !!

رأيها فى الموضة !

سألت جوبل بعد هذا عن رأيها فى « القنبلة » التى فجرها كريستيان ديور فى هذا الموسم .. وقلت ما هو رأيك فى موضة الفستان القصير ، وهل تعتقدين أن ديور قد كسب المعركة أم منافسه « بالمان » الذى قرر أن يزيد طول الفستان بضعة سنتيمترات !

وقالت « جوبل » : الكلمة الاخيرة للسيدة الباريسية ، وهى لم تقلها بعد ولكننى أعتقد أن المتنافسين الكبيرين سوف يقتنعان فى نهاية الامر بقبول حل وسط ، وسيصبح الفستان الجديد لا هو قصير ولا هو طويل »

جوبل عارضة الأزياء تتطلع الى نهر السين



ودخلت معهد التجميل لتتحول الى امرأة أخرى



بعد ثلاث سنوات أصبحت جوبل وجها جديدا



ثوب واحد من تصميم رفاييل يصلح لثلاث مناسبات للكوكتيل ... والسهرة والحفلات الراقصة

اجتماعيات

المجتمع هذا الاسبوع كان يتحدث عن الامراء السابقين وأصحاب المال والبذخ والسلطان الذين حرموا من المال والبذخ والسلطان ..

كان حديث المجتمع يدور حول اختفاء هذه الوجوه من السهرات والحفلات والليالى التى لم تكن تنتهى الا عند طلوع الفجر .

وكان المجتمع يتحدث كذلك عن **الفيا ونيفين حليم** اللتين واظبتا على حضور الحفلات الاخيرة ، بالرغم من أن والدهما عباس حليم مقبوض عليه ؛ ومرشح للوقوف أمام محكمة الثورة .

ولكن وصول **روبرت تايلر** الى القاهرة صباح يوم الاحد الماضى استطاع أن يغير حديث المجتمع الحائر .. وبدأت المعجبات بالنجم الامريكى يواظبن على معرفة تحركاته والتسلل الى الاماكن التى يزورها والحفلات التى يحضرها

العواصف هى السبب

وكانت العواصف الباردة التى عبثت على مصر هذا الاسبوع ، سببا فى نقل حفلة العشاء التى كان مقررا أن تقام فى حديقة الاستاذ **نيوزكى** سكرتير شركة مصر الجديدة وحرمه ، الى داخل المنزل

وقد بلغ عدد المدعوين الى هذه الحفلة مائة مدعو ، كان من بينهم بعض الوزراء ، ولكنهم جميعا اضطروا الى أن يقضوا ساعات الحفلة خلف النوافذ المغلقة ، هربا من قسوة العاصفة

أين ناريمان ؟

وتلفتت جميع عيون الجالسين فى سميراميس يوم الاحد الماضى عندما شاهدوا **السيدة أصيلة هانم** تدخل ومعها أحد الرجال ومظاهر الثراء تتبعها .

وكانت المفاجأة الثانية هى فى تقدم زوجة أحد المحامين الاجانب الى السيدة أصيلة وسؤالها عن **ناريمان** .

ورفعت أصيلة هانم عينيها فى هدوء ، ثم عادت لتقول : واالله ما اقدرش اقولك دلوقت .. بعدين .

حفلة الوداع

وبدأ **المهراجا بلانبور** يحزم حقائبه منذ أيام استعدادا للرحيل من مصر فى شهر ديسمبر القادم .

والعزاء الوحيد للمجتمع المصرى هو فى تلك الحفلة الكبيرة التى قرر أن يقيمها المهراجا قبل سفره وداعا لجميع أصدقائه

شريط الاخبار

وهذا شريط لاخبار المجتمع :

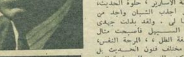
- قررت ثلاث سيدات من أسر راقية افتتاح محال لبيع الازياء ، واحدة منهن كريمة طبيب كبير للامراض العصبية ، والثانية من أسرة محب ، والثالثة **حرم الدكتور ابراهيم عبده** .
- دخلت **مدام كريم ثابت** هذا الاسبوع مستشفى الدكتور بهمان ، الاخصائى فى معالجة الامراض العصبية بحلوان .
- غادرت السيدة فايزة الطرابلسى المستشفى بعد ١٥ يوما ، أجريت لها خلالها عملية جراحية ناجحة برغم خطورتها
- قررت جمعية الهلال الاحمر انشاء فرع جديد لدراسة التمريض ، وأحضرت لذلك ممرضة جديدة من سويسرا اسمها **الآنسة نللى فوس** ، وهى صديقة حميمة **لحرم الاستاذ مريت غالى** .

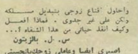
فرح الاسبوع

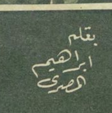
تم بحمد الله وفى حفل عائلى بهيج ، عقد قران الآنسة سناء سيف الدين ، كريمة الاستاذ ابراهيم نمير سيف الدين مراقب عام التعليم الابتدائى بوزارة المعارف ، على الدكتور عبد الوهاب السعيد عبد الوهاب الطبيب بوزارة الصحة . وقد أحيا الحفل مجموعة من كبار أهل الفن والطرب . والسعادة والرفاهية للعروسين الشابين .



قلوب في البريد







رحلة الى المجهول

انا أعتقد ان الزواج المونق هو زواج الحب كما أعتقد ان الفتاة المتعلمة تستطيع بمفردها وبصرف النظر عن اراء اهلها ان تتصرف في حياتها تصرفا حكيما وان تقترن بالرجل الذى تحبه وتشعر انه الزوج الصالح لها . فما رايكم ؟ ...

جامعية بالاسكندرية

انا لست من أعداء الزواج الذى ينهض على الحب . ولكنى اود ان اقول ان ليست العبرة في ان نحب بل في ان نعرف كيف نودع حبنا في قلب انسان جدير بان يكون محبوبا منا ... وهذا هو لب المشكلة : ... فالفتاة مهما كانت متعلمة فهي ناقصة التجارب لم تتمرس بعد بعصف أحداث الحياة . فهي عندما تحب لابد أن تلتهب عواطفها ويصطرم خيالها ويتبلبل فكرها فتعجز بمفردها عن اصدار حكم صحيح نزيه على الشاب الذى تحبه وتعتقد انه يصلح زوجا لها . فمن الحكمة والمصلحة الا تعتز الفتاة بعواطفها وعلمها وان تستهدى بهدى والديها وأهلها واصدقائها في الحكم على الانسان الذى سيصبح شريكا لحياتها .

ولقد عرفت فتيات تعصبن لشخصية محبوبهن وانفردن بالحكم عليه واعتقدن انه مثال الكمال ثم تزوجنه برغم أنف الجميع فكانت حياتهن خيبة أمل طويلة مفعمة بالالام والحسرات . فالزواج رحلة الى عالم مجهول وكل رحلة الى عالم مجهول تصبح مغامرة خطرة ان لم نتزود للاقدام عليها بكل ما يمكننا ان نتزود به من نصائح وارشادات الذين قاموا بتلك الرحلة قبلنا



فلتسمع الفتيات ..

ان قصتي هي قصة عدد كبير من الفتيات . فلقد احبنى شاب واحببته وعاهدني على الزواج . ولكنه يريد أن امنحه بعض المتع التى يزعم انها ستقنعه بصدق عاطفتي دون أن تؤثر في شخصيتي بصفتي عذراء ... وأنا حائرة في امرى أخاف ان اجيبه الى سؤله فاتورط واستهدف للخطر ، واخاف أن احرمه مما يشتهي فينصرف عني ويعدل عن الزواج بي وانا احبه . فما رأيكم ؟ ...

ك. ر. شبرا

كيف يرضى هذا الشاب أن يساومك ويحرجك ويضعك بين نارين ثم يزعم انه يحبك ؟ ... الواقع انه يحب نفسه ومتعته أكثر منك لان دليل الحب هو الحرص على كرامة المحبوب لا السعى لانتهاك حرمته وابتذال شخصيته ... فاذا كان ذلك الشاب لايحترمك فواجبك انت أن تجبريه على احترامك . وهذا هو خير امتحان لعواطفه ونواياه . وعليك أن تفهمي أن الرجل الذى لم ترغمه المرأة على احترامها وهي فتاة لا يمكن أن يثق فيها ويتخذ منها زوجة له . واذا حدث أن تزوجها فهو لابدان يوجس خيفة منها ، ويسرف في الغيرة عليها ، ويندفع تحت تأثير خوفه وغيرته الى اضطهادها والاستبداد بها . ذلك لانها مهما حاولت ايداع الثقة في نفسه وهي زوجة ، فهو لن يستطيع أن ينسى انها كانت رخيصة مبتذلة وهي فتاة ... فلا تفرطي في شيء من نفسك ، ولا تعقدى اية صلة باى شاب في غفلة عن اهلك والا غامرت بسمعتك وشرفك واستهدفت لفقدان كل شيء



لكي تكوني جذابة ...

كنت فتاة متحفظة صارمة عبوسا فنصحني الكثيرون بأن أكون باشة الوجه ، طلقة الاسارير ، حلوة الحديث ، لاستطيع أن اجذب الشبان واجد من بينهم عريسا لي . ولقد بذلت جهدى لاسلك هذا السبيل فأصبحت مثال الفتاة «الخفيفة الظل» ، المرحة النفس ، البارعة في مختلف فنون الحديث بل في ابتكار النكت والنوادر المستملحة التى تسرى عن القلب . ومع ذلك لم اجد لى حتى اليوم عريسا . فما السر في ذلك ، هل هو الحظ أم سخافة الشبان ؟ ...

ن. ا. المنيرة

يظهر يا آنسة انك كنت بالامس مسرفة في العبوس والتجهم فاصبحت اليوم مسرفة في البشاشة والمرح مما القى في روع الشبان انك فتاة مستهترة يصعب الاعتماد عليها في تأسيس بيت وانشاء أسرة . فاعتدلي يا آنسة واعرفي الحد الوسط بين التحفظ والتبسط ، بين الجهامة والبشاشة ، بين الجد والهزل . وافهمي أن ليست العبرة في أن يبعث مظهرك السرور في قلوب الشبان بل في ان يوحي اليهم الثقة فيك والاطمئنان الى أخلاقك . وهذا



مسرور بشيء من فضائل التعقل والرصانة والهيبة التى تخفف من حدة المرح وتقنع الشبان بانك فتاة تجمع الى بهجة الروح براءة القلب واتزان العقل

استبداد الانانية والبخل

ان زوجي رجل ميسور الحال ولكنه انانى بخيل يحرص على قرشه حرصا جنونيا ويتجنب انفاق المال ما استطاع . وهو يرفض أن يعقب مني اطفالا ويستخدم لهذا الغرض وسائل غير مشروعة لانه يأبى ان ينفق ماله في سبيل تربية أولاد ... وهكذا يريد هذا الاناني البخيل أن يحرمني انا المرأة الشابة من نعمة الامومة وان يقضى على بحياة سوداء خاوية ليس فيها اى بصيص من نور . ولقد مضى الان على زواجنا اربع سنوات وانا أكتم هذا السر عن أهلي وعن الجميع واصبر واحاول اقناع زوجي بتبديل مسلكه ولكن على غير جدوى . فماذا افعل وكيف انقذ حياتي من هذا الشقاء ؟ ...

س. ل. بالزيتون

اصبرى أيضا وعاملي زوجك بالحسنى واشعريه بين آن وآخر بفراغ حياته وحياتك من بهجة العواطف البريئة النضرة التى يشيعها في البيت وجود الاطفال . ثم ذكريه بانه سيصبح في يوم من الايام شيخا أحوج ما يكون الى ولد يرعاه ويحنو عليه ويحفظ اسمه . وفي وسعك أن ترحبي في بيتك باطفال صديقاتك عسى أن يلين قلب زوجك ويصبو الى عاطفة الابوة . والمهم ان تقتصدى أنت في نفقاتك جهدك ليشعر زوجك ان حمل الابوة لن يكون ثقيلا عليه . فاذا اخفقت بجميع هذه الوسائل وكنت لبقة وكيسة ودمثة الخلق ثم رأيت ان جهودك ذهبت ادراج الرياح . فوسطي في الامر أهله أو اصدقاءه المقربين . فاذا فشلوا في اقناعه فالجئي عندئذ الى أهله واكاشفيهم بجلية الامر . على أن من واجبك أن تفهمي أن تدخل الاهل في مثل هذه المشكلات قد يضاعف خطورتها وقد يؤدى في النهاية الى طلاق . ففكرى جيدا ، واياك أن تقدمى على هذه الخطوة الا في حالة احساسك بانك قد يئست ، وضقت ذرعا بحياتك ، واستنفدت جميع الوسائل ، واصبحت مستعدة لمواجهة المجهول والصبر على النتائج التى لابد أن تترتب على طلاق محتمل



سلطان الحواس

اتصلت بغانية وخلاصة قصتي معها اني أندفع نحوها والهف عليها فترة ثم لا اكاد اظفر بها حتى اعرض عنها كي أعود اليها اظمأ ما أكون الى التمتع بها ... فهل أنا أحبها ... ارجو ان تكشف لي عن حقيقة احساسي من نحوها كي لاأتورط أيضا في علاقتي بها .

م. م. اسكندرية

انت لا تحب تلك الغانية . انت تشتهيها بحواسك فقط ولكن قلبك لا يشعر من نحوها باية عاطفة عميقة ثابتة . فحواسك تندفع نحوها ثم لا تلبث أن تزهد فيها حتى تعود فتلتهب وتقودك اليها . فسلطان الحواس هو الذى يؤثر فيك لا سلطان القلب . ولكن اعلم ان سلطان الحواس لو تمكن منك بفعل الزمن واستبد بك فقد ينقلب الى حب شهوى عنيف خطر ، لابد أن يقيدك بتلك الغانية ويخضعك لها وينتهي بان يهدد حياتك ومستقبلك . فانصرف عنها قبل أن يستحوذ عليك سلطان حواسك فتستفيق ذات يوم واذا بك تحب غانية لا قلب لها .



اجابات مستعجلة

الى م. د. بالسودان

لا تتصل بتلك المرأة وبلغ النيابة رسميا عن الشخص الذى كان السبب في هذا الزواج

الى ا. ع. د. بحدائق القبة

تجنب ما استطعت اثارة المشكلات العائلية

الى م. د. ى. بالقاهرة

الزواج خطر عليك فاشغل اوقات فراغك بالمطالعة أو ممارسة فن من الفنون

الى ح. ح. بالقاهرة

هذا الشاب متكبر وانانى ولا يحبك فانصرفى عنه

الى حيرانة بالزمالك

لا تضيعي وقتك في الانتظار واهتمى بمستقبلك

الى ع. ا. ع. ببلقاس

تناول بصفة دائمة اقراص فيتامين ب المركب

الى وحيد بطنطا

تشجع واطلب الفتاة وجرب حظك

الى س. ح. س. بامبابة

الاهتمام بمستقبلك أجدى عليك من هذه الترهات

الى ف. م. ش. بحدائق القبة

ما دمت تود أن تتفرغ للدراسة فلماذا تشغل نفسك بامر الزواج

الى ف. ع. بشبرا

ابتعد عن ذلك الصديق الخطر

اجابة خاصة

م.م.ا. الجيزة

كل شيء يتوقف عليك انت . فاسالها لماذا لم يكن الشاب الاول جديرا بها ، وما هي الخلال الفاسدة التى رأتها فيه وكانت السبب في أعراضها عنه . ومتى عرفت جوانب النقص في أخلاق ذلك الشاب ، استطعت أن تقف على جوهر شخصية حبيبتك ، وما تنشده من فضائل في الرجل الذى تتمنى ان تحبه وان يصبح زوجا لها . وعندئذ يمكنك ان تتحلى بتلك الفضائل كي تنسيها خيبة حبها الاول ، وتطمئنها على مستقبلها معك ، وتسعدها .

قبلات وصفعات

قبلة للتابعي

اسمحوا لي ان اضع قبلة مخلصة على جبين الاستاذ التابعي من أجل كلمته الاخيرة الجريئة .. ولكنني أسأله ايضا : هل هناك واحد الآن يذرف الدموع على « عصابة » محمد على ؟ اظن لا ! !

رياض أيوب — الابراهيمية الثانوية

قبلة لكبير المصورين

قبلة الى محمد يوسف كبير المصورين بمناسبة فوزه بالمرتبة الاولى في معرض الصور الصحفية .. وكذلك ثلاث قبلات اخرى الى بقية مصورى الدار ، ان مهمتهم جميعا اكبر من الشكر والقبلات

بحر السيد — الدكة

قبلة الغلاف

أعجبني جدا غلاف آخر ساعة الاخير عن عروسة المولد .. فقد صور في نفس المناسبة الكريمة ، قبلة الى الرسام الحسين فوزى وكل عام وأنتم بخير !

كريمة عبد العظيم — السيدة زينب

قبلة أخيرة

قبلة ونصف قبلة ايضا .. لهذا التحقيق الصحفي الكبير الذى نشرته آخر ساعة عن الملايين التى عادت الى الشعب ، وصفعة لهذه الاميرة العجوز التى مازالت تفكر بالعقلية « العلوية » ! !

عبده الشبيني — طنطا

مجموعة صفعات

اريد أن أوجه مجموعة صفعات الى مصلحة السياحة .. ألم يسألوا كونستابل السياحة في سميراميس يوما عن المكان الذى يستقبل فيه السياح ؟ انني اتطوع ايضا بالاجابة : انه يستقبلهم على الرصيف المواجه للفندق الكبير ، اصفعوا معى المسئول من هذه الفضيحة !

ضياء الدين السعدى — القاهرة

أيهما العلم الرسمي

في جميع المناسبات القومية والاعياد الوطنية .. يرتفع نوعان من الاعلام على المحال والاتوبيسات وعربات الترام . علم التحرير والعلم الاخضر .. انني أسأل وزير الارشاد أيهما العلم الرسمي للدولة هذا الاخضر ذو الهلال والنجوم ام الابيض والاحمر والاسود ؟

« مصرى »

السر ايه ؟

الا تلاحظون معى ان اسماء معظم المطربين لاتخلو من كلمة (عبد) فعندنا مثلا :

محمد (عبد) الوهاب ، صالح (عبد) الحى ، (عبد) العزيز محمود ، (عبد) الغنى السيد ، محمد (عبد) المطلب ، احمد (عبد) القادر .. وكلهم خلفاء عميد الموسيقى (عبده) الحمولى !

وائل عيسى — مدرسة خليل اغا

صفعة ورد غطاها

صفعة ورد غطاها الى (آخرساعة) لانها اتهمت طالبات جامعة القاهرة بأنهن يعارضن في ارتداء الزى الموحد الجديد .. مع أن هناك أكثر من (٦) طالبات مرتديات الزى في كلية التجارة !

حسام حمدى — جامعة القاهرة

(آخر ساعة) تمام .. فان كلية التجارة ياسيدى بها حوالى الفطالبة !

قبلة للسيد الوزير

نشرت (آخر ساعة) في هذا الباب مشكلة الآنسة عائشة الدسوقي — المدرسة التى فقدت ذراعها وساقها في حادث قطار المحلة — وطلبت نقلها الى بلدها حتى تتمكن من مواصلة عملها .. وبعد ذلك قالت عائشة في خطابها الى آخرساعة : هل ينصفنى وزير المعارف مرة أخرى ؟

وفي الاسبوع التالى أصدر السيد الوزير امرا بنقلها في الحال الى مدرسة ابتدائية بطنطا .. لقد اجاب وزير المعارف على سؤال (عائشة الدسوقى) عمليا بعد أسبوع واحد فقط !!

افكار للبيع

● لقد اكتشفت ان الطريقة الوحيدة للحاق باى قطار .. هى ان تترك القطار السابق !

آنسة فوزيه ع — الدقى

***

● فوجئت بابني الصغير وعمره اربع سنوات يقول لى بعد انوضعت زوجتي طفلا : ان احدا لن يصدق ان هذا الطفل منا ! وسالته : لماذا ؟ فقال على الفور : لان عيوننا جميعا سوداء وعيونه لونها أزرق !

فؤاد . م — الاسكندرية

***

● سألت ابى في أحد الايام : لماذا تتحدث امى كثيرا ؟ فاجاب بسرعة : لانها ضعيفة الذاكرة !

احمد عبد الفتاح — دمياط

***

● لقد لاحظت شيئا غريبا وهو ان الاشخاص الاصحاء الذين معى في الشركة يشعرون بالبرد سريعا ويحبون الاكثار من السكر في الشاى ويجلسون كثيرا جدا ويرتدون ملابس ثقيلة .. وقبل كل شيء يفكرون بصوت عال

عبد العزيز ل . — القاهرة

***

● هل تعرفون لماذا تكره الزوجة حماتها ؟ .. لانها لاتجيد النفاق .

رجاء . ق — مصر الجديدة

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى أمين وعلي أمين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
اسسها محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات

	مليم	جنيه
مصر والسودان	٥٠٠	١
البلاد العربية والداخلة في اتفاقية البريد	٠٠٠	٢
البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد	٥٥٠	٢

مطابع دار أخبار اليوم


كيف تُعدّين كعكة رويال الذهبية
● انخلي المواد الآتية مع بعضها : (٢ ٢/٣) فنجان شاي من دقيق العدس المنخول . و (٣ ١/٢) ملاعق شاي من خميرة رويال . و ١/٤ ملعقة شاي من الملح .
● ثم افركي مقدار (٣/٤) فنجان شاي من السمن الصناعي أو البلدي في اناء حتى يصبح ناعما هشا ومملوءا بالهواء . استمري في هذه الحركة وانت تضيفين بالتدريج مقدار (١ ١/٢)فنجان شاي من السكر . وبعدئذ اضيفي مع الضرب صفار ٦ بيضات واستمري في الضرب حتى يصبح المزيج ثخينا وخفيفا . واضيفي ايضا (١ ١/٢)ملعقة شاي من الفانيليا .
● وبعدئذ اضيفي المواد الجافة السابق نخلها مع بعض.. اضيفيها بالتعاقب مع اضافة (٣/٤) فنجان شاي من اللبن واستمري في الضرب بعد اضافة كل عنصر
● ثم قلبي العجينة مع بياض بيضتين سبق ضربه حتى جمد قليلا دون أن يجف . وبعدئذ اسكبي المزيج في قالبين واخبزيهما في فرن معتدل الحرارة حوالى ٢٥ دقيقة .
● وبعد الخبز اتركي القالبين حتى يبردا، ثم اخرجي جزئي الكعكة منهما ، ثم ضعي فوق أحد الجزئين طبقة من كريمة الشيكولاتة وضميهما فوق بعض ، ثم غطي السطح العلوي والجوانب بكريمة الشيكولاتة . وهذه الكريمة تحضر في وعاء موضوع بداخل وعاء آخر به ماء مغلي (حمام ماري)وذلك باذابة ٤ ١/٢ مربعات من الشيكولاتة (غير محلاة بالسكر) مع ١/٢ فنجان شاي من الزبد . ثم ترفع من وعاء الماء المغلي ويضاف اليها ٣ ملاعق كبيرة من الماء مع الضرب . وبيضة غير مضروبة واستمري في الضرب . وبعدئذ يضاف (٣ ١/٢) فنجان من السكر البودرة الناعم . ويضرب هذا المزيج حتى يصير ناعما لينا ذا قوام يمكن دهنه على الكعكة
ROYAL
BAKING POWDER
خميرة رويال بيكنج باودر - من اهم اسباب نجاح الكعك
كستردة رويال تحوّل ابسط أنواع الحلوى والفاكهة إلى أطباق فاخرة
كستردة رويال تزيد اصناف الحلوى والكعك والبودنج لذة وتكسبها طعما شهيا ، فان مزيجها الناعم الرقيق ،وطعمها الدسم كالقشدة يجعلانها تتفق مع الفاكهة والفطير والكعك اذا هي اضيفت الى أي صنف منها .
وطريقة اعداد الكستردة في غاية السهولة :
اخلطي ملعقة كبيرة من مسحوق الكستردة مع قليل من اللبن ، واضيفي اليه السكر ، ثم صبي عليه المقدار الكافي من اللبن الساخن . قلبي المزيج جيدا فتصبح الكستردة جاهزة .
وعند ذلك تستطيعين تقديمها مع الفاكهة الطازجة كالفراولة او المطبوخة ، أو على الفطائر أو الكعك او البودنج
ان كستردة رويال بما لها من طعم لذيذ ، تحول ابسط أنواع الحلوى الى أطباق شهية فاخرة
اطلبي كستردة رويال اليوم من محلات البقالة الكبيرة وجربيها .
Royal
Custard Powder
اكتشفي ألذ أطباق الحلوى في بودنج « رويال ديسرت »
يمكن تنويع كؤوس البودنج التي تقدمينها اذا اتبعت الوصفات التالية : ـ
الطريقة العامة لتحضير بودنج « رويال ديسرت »
تمزج محتويات باكو بودنج « رويال ديسرت » أولا مع ٣ ملاعق كبيرة من اللبن مأخوذة من مقدار ٢ فنجان شاي من اللبن . ثم تمزج بعد ذلك بباقي كمية اللبن وتسخن ببطء حتى تغلي لمدة دقيقتين مع الاستمرار في التحريك جيدا . يسكب في كؤوس ويقدم باردا
للتنويع ـ اذا قدم بودنج « رويال ديسرت » وحده فهو شهي الطعم لذيذ . ولكن لكي تزيديه اغراء اتبعي الوصفات التالية :
بودنج بالفول السوداني والبندق
حضري باكو بودنج « رويال ديسرت » طعم الفانيليا ، وباكو آخر طعم الشيكولاته حسب الوصفة السابقة . ثم اخلطي بودنج الفانيليا المطبوخ بقليل من الفول السوداني المكسر جيدا . وبودنج الشيكولاتة بالبندق المكسر جيدا . وبعد ذلك صبيهما طبقات في الكؤوس وزخرفيهما بقليل من الكريم شانتيه
انواع اخرى
توجد أنواع مختلفة من بودنج « رويال ديسرت » ، لكل منها طعم خاص ـ فاشتري من كل نوع باكو واخلطيها كل اثنين معا أو قدميها كل نوع لوحده مزخرفة بالمكسرات والكريمة والزبيب أو بالفاكهة أو بجوز الهند كما تشتهي نفسك .
Royal
VANILLA
Dessert
Royal
CARAMEL
Dessert
منتجات شركة ستاندارد براند ليمتد العالمية
● بودرة خميرة رويال بيكنج باودر . كستردة رويال . بودنج ريال . جيلاتين رويال . رويال « فلان » ● وقهوة « شيزو سانبورن » . قهوة « انستانت كوفي » ● وشاي « تندرليف » ـ وهي تباع في كبرى محلات البقالة بالقطر المصري .